الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 – سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

عنوان المذكرة:

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية_ دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية (المؤسسة المينائية E.P. Skikda، شركة الإسمنت لحجر السود Schs Skikda، مؤسسة انتاج الكهرباء –وحدة سكيكدة Spe–ups)

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

اعداد الطالبة:

_جيهان مخلوفي

تحت إشراف:

_د. حسينة خالدي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أحسن طيار	أستاذ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
صبري مقيمح	أستاذ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
حسينة خالدي	أستاذ محاضر ب	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا

السنة الجامعية: 2026/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

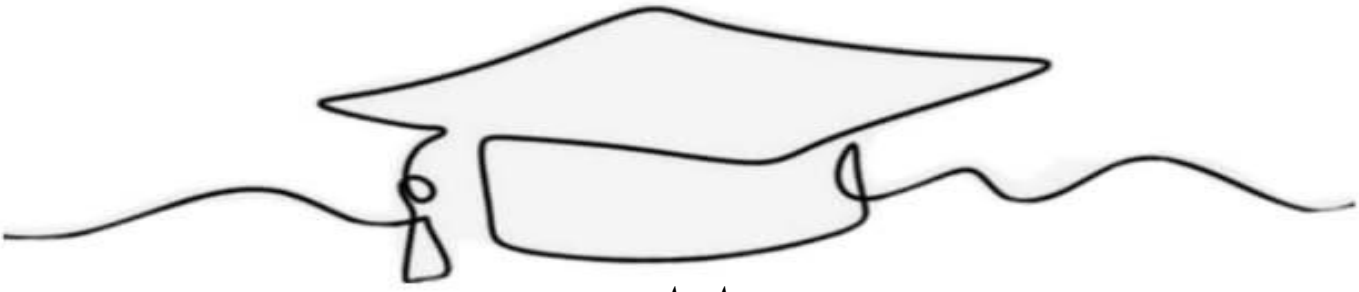

إهداء

وآخر دعواهم ان الحمد الله رب العالمين

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق سهل لكنني فعلتها، فالحمد الله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات، بكل حب اهدي ثمرة نجاحي الى نفسي الطموحة والقوية أولاً ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح

الى قدوتي الأولى ومعنى الحب والحنان الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى جنة قلبي التي لطالما ارشدتني ورافقتني في كل مشاوير حياتي وكانت السند والعوض بعد الله تخرجي اليوم هو ثمرة صبرك وفخرك هو أعظم انجاز لي " أمي حبيبتي"

الى الذي علمني معنى الثبات والطيبة والسير في الطريق الصحيح من احمل اسمه بكل فخر واعتزاز الى صاحب السيرة العطرة الى من أرى حبه وتشجعيه ودعمه في أفعاله، طاب بك العمر وطبت لي الجدار الذي احتمي به ومصدر قوتي" أبي الغالي"

الى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي الى بهجة حياتي ومن أجد الدفئة بينهم من كانوا عونا لي في رحلتي اخواتي " عبد الرؤوف، نسرين"

الى جدتي الغالية التي رحلت جسداً وبقيت ذكرى لا تفارق القلب التي تمنيت وجودك بجانبي في فرحتي رحمك الله واسكنك فسيح جناته

الى من جمعتني بهم أجمل الذكريات خلال سنوات الدراسة، أصدقائي الأعزاء لكم مني كل التقدير والامتنان

الى صديقاتي المقربات رفيقات الدرب اللواتي شاركنني لحظات التعب والفرح والنجاح

أدام الله مودتنا ووفقكن في مسيرتكن

جيهان

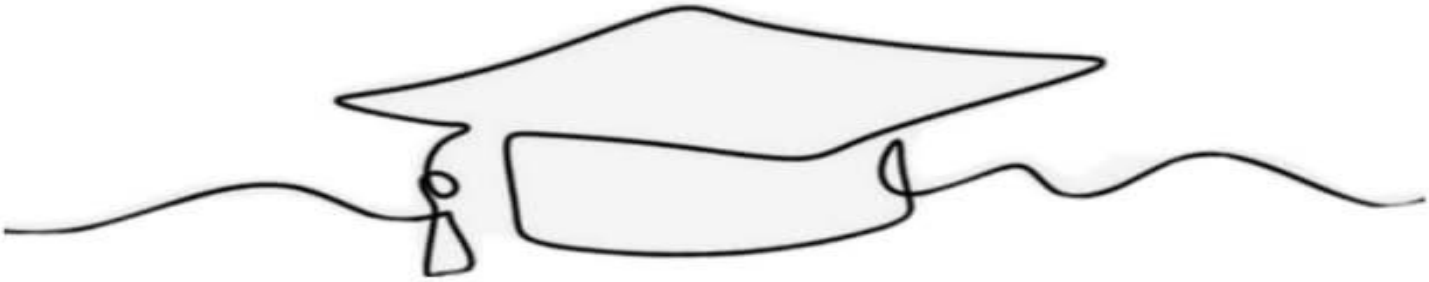

شكر وعرفان

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) {التوبة 105}

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

أولا وقبل كل شيء نشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده على توفيقه لي في كل خطوة خطيتها وسررت لها في إنجاز هذا العمل المتواضع.

أتقدم بخالص الشكر للأستاذة الدكتورة المشرفة "حسينة خالدي" فجزاها الله خيرا وبارك في عملها وجهودها

كما أخص بالشكر والتقدير قسم الإدارة المالية، وعلى رأسهم "أ. د إلياس بوجعادة"، لما وفره لنا من بيئة علمية محفزة، ودعمه المتواصل الذي كان له الأثر في تيسير مسارنا الأكاديمي.

ولا يفوتني ان اعبر عن شكري العميق للجنة المناقشة لقبولها مناقشة هذا العمل وإثراءه بمعرفتهم كل الشكر المسبق لهم

كما نحيي أحلى التحيات إلى كل عمال المؤسسات بولاية سكيكدة التي كانت محل الدراسة لوقوفهم جانبي ومساعدتي وخاصة عمال المؤسسة المينائية بسكيكدة وبالأخص عمال مصلحة المالية والمحاسبة على رأسهم المحاسب " ديبون رياض"

كما لا ننسى طاقم الإشراف وأساتذتنا حفظهم الله وإلى جميع أصدقائنا الطلبة في القسم، وإلى كل محبينا من قريب وبعيد

إلى كل هؤلاء شكرا جزيلا

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت على ثلاث مؤسسات اقتصادية تنشط بولاية سكيكدة وهي: المؤسسة المينائيةE.P. Skikda، شركة الاسمنت لحجر السودSchs skikda، مؤسسة انتاج الكهرباء–وحدة سكيكدة وانطلقت الدراسة من أهمية الدور المحوري الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات بأبعادها في دعم وتحسين الأداء المالي.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب دراسة الحالة في هذه الدراسة، مع الاعتماد على أداة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات، حيث وزعت على عينة مكونة من مديرين، رؤساء مصالح، محاسبين وبعض الوظائف الأخرى، تم توزيع 75 استبيان، وبعد استبعاد الاستبيانات غير الصالحة، تم اعتماد 69 استبيانا للتحليل، وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج **SPSS v26** بالاعتماد تقنيات الإحصاء الوصفي والاستدلالي لتحليل محاور الدراسة واختبار الفرضيات.

توصلت الدراسة أن تطبيق بعد الأجهزة والمعدات وبعد البرمجيات والتطبيقات وبعد قواعد البيانات وبعد الموارد البشرية وبعد شبكات المعلومات والاتصالات في تكنولوجيا المعلومات له تأثير ذو دلالة إحصائية عن مستوى معنوي 0.05 على تحسين الأداء المالي، كما أظهرت النتائج ان تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل كبير في تعزيز وتحسين الأداء المالي للمؤسسة وان المؤسسات المدروسة تستخدم هذه الابعاد بدرجة مرتفعة، مما يدل على وعي عال بأهمية تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الأداء المالي.

وأوصت الدراسة بضرورة دعم وتعزيز توظيف تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسات الاقتصادية، والاستثمار في تكوين الموارد البشرية المؤهلة، وتطوير البنية التحتية التقنية، بما يضمن تحسين مستداما للأداء المالي والمؤسسي الجيد.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، الأداء المالي، الأجهزة والمعدات، البرمجيات والتطبيقات، قواعد البيانات، الموارد البشرية، شبكات المعلومات والاتصالات.

Abstract:

This study aimed to identify the role of information technology in improving the financial performance of Algerian economic institutions. A field study was conducted on three economic institutions operating in the Skikda province: The Port Authority (E.P. Skikda), the Cement Company of Hadjar Soud (Schs Skikda), and the Electricity Production Company – Skikda Unit. The study stemmed from the crucial role that information technology, in all its dimensions, plays in supporting and improving financial performance.

The descriptive-analytical method and case study approach were used in this study, relying on a questionnaire as the primary data collection tool. A sample of managers, department heads, accountants and other staff members was distributed, totaling 75 questionnaires. After discarding invalid questionnaires, 69 were selected for analysis. The data were analyzed using SPSS v26, employing descriptive and inferential statistical techniques to analyze the study's themes and test the hypotheses

The study concluded that the application of the following dimensions within information technology (IT) has a statistically significant impact ($p < 0.05$) on improving financial performance: hardware and equipment, software and applications, databases, human resources, and information and communication networks. The results also showed that IT contributes significantly to enhancing and improving the financial performance of organizations, and that the studied organizations utilize these dimensions to a high degree, indicating a strong awareness of the importance of IT in boosting financial performance.

The study recommended supporting and promoting the use of IT within economic institutions investing in developing qualified human resources, and upgrading technological infrastructure to ensure sustainable improvement in financial and institutional performance.

Keywords: Information technology, financial performance, hardware and equipment, software and applications, databases, human resources, information and communication networks.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الاهداء	/
الشكر	/
الملخص	/
فهرس المحتويات	/
قائمة الجداول	/
قائمة الاشكال	/
قائمة الملاحق	/
قائمة الاختصارات و الرموز	/
مقدمة	أ-هـ
الفصل الأول: الاطار النظري للتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي	
تمهيد	2
المبحث الأول: مفاهيم عامة حول تكنولوجيا المعلومات و الأداء المالي	3
المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات	3
الفرع الأول: تعريف تكنلوجيا المعلومات	3
الفرع الثاني: خصائص و أهمية تكنولوجيا المعلومات	4
الفرع الثالث: مكونات تكنولوجيا المعلومات	5
الفرع الرابع: وظائف تكنولوجيا المعلومات	6
المطلب الثاني: أساسيات الأداء المالي	7
الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي	7
الفرع الثاني: أهمية وأهداف الأداء المالي	8
الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء المالي و مراحل تقيمه	9
الفرع الرابع: أبعاد و مؤشرات تقييم الأداء المالي	11
المبحث الثاني: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في الاداء المالي	15
المطلب الأول: النظريات التي تدعم تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي	15
المطلب الثاني: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المؤسسة	16
الفرع الأول: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة معلومات	16
الفرع الثاني: تأثير تكنولوجيا المعلومات على وظائف	17

المطلب الثالث: أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي	**18**
الفرع الأول: زيادة إنتاجية	**18**
الفرع الثاني: زيادة الإيرادات	**19**
الفرع الثالث: خفض التكاليف	**19**
المبحث الثالث: الدراسات السابقة و التعقيب عليها	**19**
المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية	**20**
المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية	**22**
المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة	**24**
الفرع الأول: ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة	**24**
الفرع الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة	**24**
خلاصة الفصل الأول	**29**
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بسكيكدة	
تمهيد	**31**
المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسات محل الدراسة و هيكلها التنظيمي	**32**
المطلب الأول: نظرة عامة حول المؤسسة الميناائية لسكيكدة E.P.S	**32**
الفرع الأول: : تعريف المؤسسة الميناائية لسكيكدةE.P.S	**32**
الفرع الثاني: وظائف المؤسسة الميناائية لسكيكدة E.P.S	**33**
الفرع الثالث:الهيكل التنظيمي للمؤسسة الميناائية لسكيكدة E.P.S	**34**
الفرع الرابع: تقديم مصلحة المالية والمحاسبة	**34**
المطلب الثاني: نظرة عامة حول مؤسسة الإسمنت حجار السودschs بولاية سكيكدة	**35**
الفرع الأول: نشأة مؤسسة الإسمنت حجار السودschs بولاية سكيكدة	**35**
الفرع الثاني: التعريف بمؤسسة الإسمنت حجارا **sch** بولاية سكيكدة	**36**
الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الاسمنت حجار السود schs بولاية سكيكدة	**37**
المطلب الثالث: نظرة عامة حول مؤسسة انتاج الكهرباء وحدة–سكيكدة Spe-ups	**38**
الفرع الأول: تعريف مؤسسة سونلغاز – انتاج الكهرباءوحدة سكيكدة–وتطورها	**38**
الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة ومصلحة المالية والمحاسبة	**39**
المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية	**40**
المطلب الأول: منهج وأدوات الدراسة	**41**

الفرع الأول: منهج الدراسة	**41**
الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة	**41**
الفرع الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية	**41**
الفرع الرابع: متغيرات الدراسة	**42**
الفرع الخامس: أدوات الدراسة	**43**
المطلب الثاني: بناء أداة الدراسة وقياس صدقها وثباتها	**43**
الفرع الأول: بناء أداة الدراسة	**43**
الفرع الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة	**44**
الفرع الثالث: التوزيع الطبيعي	**48**
المبحث الثالث: تحليل وتفسير الاستبيان واختبار الفرضيات	**49**
المطلب الأول: عرض وتحليل خصائص البيانات الشخصية لعينة الدراسة	**49**
المطلب الثاني: تحليل نتائج الاستبيان	**55**
الفرع الأول: تحليل إجابات عينة الدراسة	**55**
المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة	**61**
الفرع الأول: اختبار الفرضية الفرعية الأولى	**61**
الفرع الثاني: اختبار الفرضية الفرعية الثانية	**62**
الفرع الثالث: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	**63**
الفرع الرابع: اختبار الفرضية الرابعة	**64**
الفرع الخامس: اختبار الفرضية الفرعية الخامس	**65**
الفرع السادس: اختبار الفرضية الرئيسية	**66**
خلاصة الفصل	**68**
الخاتمة	**70**
المراجع	**74**
الملاحق	**79**

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	نسب السيولة	12
02	نسب الربحية	13
03	نسبة النشاط	14
04	نسبة المديونية	15
05	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات العربية السابقة	24
06	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة الأجنبية	26
07	عدد الاستبانات الموزعة والمستلمة والصالحة للتحليل	41
08	ألفاك ونباخ لكل محور	44
09	صدق الاتساق الداخلي بين البعد الأول وعباراته	45
10	صدق الاتساق الداخلي بين البعد الثاني وعباراته	45
11	صدق الاتساق الداخلي بين البعد الثالث وعباراته	46
12	صدق الاتساق الداخلي بين البعد الرابع وعباراته	46
13	صدق الاتساق الداخلي بين البعد الخامس وعباراته	47
14	صدق الاتساق الداخلي بين المحور الثاني وعباراته	47
15	التوزيع الطبيعي	48
16	نتائج متغير الجنس	49
17	نتائج متغير المؤهل العلمي	50
18	نتائج متغير التخصص العلمي	51
19	نتائج متغير المنصب الوظيفي	52
20	نتائج متغير الخبرة المهنية	53
21	نتائج متغير الدورات التكوينية	54
22	حدود الموافقة وفق مقياس ليكارت الخماسي	56
23	تحليل عبارات بعد الأجهزة والمعدات	56
24	تحليل عبارات بعد البرمجيات والتطبيقات	57
25	تحليل عبارات بعد قواعد البيانات	58
26	تحليل عبارات بعد الموارد البشرية	58
27	تحليل عبارات بعد شبكات المعلومات والاتصالات	59

28	تحليل عبارات محور الأداء المالي	60
29	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	61
30	اختبار ANOVE	62
31	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية	62
32	اختبار ANOVE	63
33	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	63
34	اختبار ANOVE	64
35	نتائج الفرضية الفرعية الرابعة	64
36	اختبار ANOVE	65
37	نتائج الفرضية الفرعية الخامسة	65
38	اختبار ANOVE	66
39	نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرئيسية	66
40	اختبار ANOVE	67

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الميناائية لسكيكدة	34
02	الهيكل التنظيمي للمديرية المالية والمحاسبة.	35
03	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الإسمنت حجار السود schs بولاية سكيكدة	37
04	الهيكل التنظيمي للشركة انتاج الكهرباء– وحدة سكيكدة مصلحة المالية والمحاسبة	40
05	متغيرات الدراسة	42
06	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	50
07	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	51
08	توزيع عينة الدراسة حسب تخصص العلمي	52
09	توزيع عينة الدراسة حسب المنصب الوظيفي	53
10	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	54
11	توزيع عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية	55

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	الاستبيان	79
02	قائمة الأساتذة المحكمين	83
03	مخرجات برنامج spss	84

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز	الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الأجنبية
OECD	منظمة التعاون الاقتصادية و التنمية	Organization for Economic Co-operation and Development
E.P.S	المؤسسة المينائية سكيكدة	Enterprise Portuaire Skikda
SCHS	مؤسسة الاسمنت بحجار السود	Société des Ciments de Hadjar Soude
SPSS	برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية	Statistical Package for the Social Sciences
اختبار T	اختبار احصائي لتحليل الفرضيات	T. Test

المقدمة

تمهيد:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورات متسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث أصبحت المعلومات موردا استراتيجيا لا يقل أهمية عن الموارد التقليدية الأخرى، الأمر الذي أدى إلى إحداث تغيرات جوهرية في أساليب تسيير المؤسسات الاقتصادية وإدارة مختلف أنشطتها. وقد ساهم التطور التكنولوجي في توفير نظم معلومات متقدمة مكنت المؤسسات من تحسين كفاءة عملياتها، وتطوير وسائل الاتصال والتنسيق بين مختلف مستوياتها الإدارية، فضلا عن دعم عملية اتخاذ القرارات من خلال توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب.

وفي ظل بيئة الأعمال المعاصرة التي تتسم بالمنافسة الشديدة والتغير المستمر، أصبح تبني تكنولوجيا المعلومات ضرورة حتمية لتحقيق الكفاءة والفعالية وضمان استمرارية المؤسسات الاقتصادية. كما برزت أهمية هذه التكنولوجيا في المجال المالي من خلال مساهمتها في تحسين جودة المعلومات المالية، وترشيد التكاليف ورفع مستوى الإنتاجية، وتعزيز القدرة على التخطيط والرقابة المالية، الأمر الذي ينعكس إيجابا على الأداء المالي للمؤسسة.

ويعد الأداء المالي من أهم المؤشرات التي تعتمد عليها المؤسسات في تقييم نتائج أعمالها وقياس مدى نجاحها في تحقيق أهدافها، إذ يعكس قدرتها على استغلال مواردها بكفاءة وتحقيق التوازن بين الإيرادات والتكاليف، كما يمثل أداة أساسية للحكم على وضعيتها المالية الحالية والمستقبلية.

وانطلاقا من الأهمية المتزايدة لتكنولوجيا المعلومات ودورها في دعم مختلف وظائف المؤسسة، تبرز الحاجة إلى دراسة مدى مساهمتها في تحسين الأداء المالي داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، خاصة في ظل التوجه المتزايد نحو الرقمنة واعتماد الأنظمة المعلوماتية الحديثة في إدارة الأنشطة الاقتصادية.

1/إشكالية الدراسة:

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، أصبحت تكنولوجيا المعلومات من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات الاقتصادية لتحسين أدائها وتعزيز قدرتها التنافسية. كما أن تحقيق أداء مالي متميز لم يعد مرتبطاً فقط بتوافر الموارد المادية والمالية، بل أصبح يعتمد على مدى فعالية توظيف تكنولوجيا المعلومات في دعم العمليات الإدارية والمالية. وانطلاقا من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، من خلال دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة. وللإحاطة بموضوع الدراسة.

واستنادا لكل ما سبق نطرح الإشكالية التالية: **ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة؟**

ويندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل فيما يلي:

- ما دور الأجهزة والمعدات في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة؟
- ما دور البرمجيات والتطبيقات في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة؟
- ما دور قواعد البيانات في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة؟
- ما دور الموارد البشرية في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة؟
- ما دور شبكات المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات بولاية سكيكدة؟

2/فرضيات الدراسة:

بناءا على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية المطروحة، يمكن صياغة فرضيات الدراسة كما يلي:

يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي اقل من 0,05 لتكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة.

وتتفرع هذه الفرضية الرئيسية الى فرضيات الجزئية التالية:

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0,05 لبعد الأجهزة والمعدات على الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة.
- يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0,05 لبعد البرمجيات على الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة.
- يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0,05 لبعد قواعد البيانات على الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة.
- يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0,05 لبعد الموارد البشرية على الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة.
- يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0,05 لبعد شبكات المعلومات والاتصالات على الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة.

3/ أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيار هذا الموضوع إلى مجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية، تتمثل فيما يلي:

- **الأسباب الذاتية:**

- ارتباط الموضوع بتخصص الإدارة المالية وما يكتسيه من أهمية في مجال تسيير المؤسسات الاقتصادية.
- الاهتمام الشخصي بالمواضيع الحديثة المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي.
- الرغبة في دراسة أحد المواضيع التي تشهد اهتماماً متزايداً في بيئة الأعمال المعاصرة.

- **الأسباب الموضوعية:**

- تنامي أهمية تكنولوجيا المعلومات باعتبارها أحد العوامل المؤثرة في نجاح المؤسسات الاقتصادية.
- تزايد اهتمام المؤسسات بتحسين أدائها المالي في ظل المنافسة المتزايدة.
- محاولة إبراز دور تكنولوجيا المعلومات في دعم وتحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
- إثراء الدراسات الميدانية التي تتناول العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي في البيئة الجزائرية.

4/أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها:

- التعرف على المفاهيم النظرية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات وأبعادها المختلفة.
- إبراز المفاهيم الأساسية المتعلقة بالأداء المالي ومؤشراته.
- دراسة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.
- التعرف على دور أبعاد تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي.
- تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسات الاقتصادية.

5/أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية متغيريها الرئيسيين، تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي، حيث تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات باعتبارها موردا استراتيجيا يدعم كفاءة وفعالية المؤسسة الاقتصادية.
- المساهمة في توضيح الدور الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي.
- تزويد المؤسسات الاقتصادية بمجموعة من النتائج والتوصيات التي تساعدها على تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- إثراء المكتبة العلمية بدراسة ميدانية تتناول موضوعاً يجمع بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي في البيئة الجزائرية.
- مواكبة التوجهات الحديثة المرتبطة بالتحول الرقمي وتطبيقاته داخل المؤسسات الاقتصادية.

6/ حدود الدراسة:

توجد عدة حدود للدراسة نذكر منها ما يلي:

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية على عينات من المؤسسات الاقتصادية (المؤسسة المينائيةE.P. S، شركة حجار السودSchs، مؤسسة انتاج الكهرباء–وحدة سكيكدة) كنموذج لدراسة.

الحدود الزمانية: تمت اجراء هذه الدراسة خلال الفترة من بداية شهر أفريل الى بداية شهر جوان من سنة 2026.

الحدود البشرية: تم دراسة النموذج من جهة نظر كل من المديرين، ورؤساء المصالح، محاسبين، والموظفين الاداريين والتقنيين، وذلك على مستوى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بولاية سكيكدة.

7/ المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب لمعالجة الجانب النظري لموضوع الدراسة، وذلك من خلال الاستعانة بالكتب والمراجع والدراسات السابقة والمقالات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث.

أما في الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد العينة، ثم تحليلها باستخدام برنامج **SPSS** الإصدار 26، بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة والوصول إلى النتائج.

8/ صعوبات الدراسة:

إن البحث العلمي عادة لا يخلو من بعض الصعوبات والتحديات لتي تواجهه، فمن أهم الصعوبات التي واجهتها في إعداد هذه المذكرة ما يلي:

- اتساع موضوع الدراسة وتشعب جوانبه النظرية والتطبيقية.
- صعوبة الحصول على بعض البيانات والمعلومات المتعلقة بالمؤسسات محل الدراسة.
- تأخر إجراءات الحصول على الموافقة لإجراء الدراسة الميدانية داخل بعض المؤسسات.
- محدودية الدراسات الميدانية الحديثة التي تناولت موضوع تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي في البيئة الجزائرية.
- تفاوت درجة استجابة أفراد العينة عند تعبئة استمارات الاستبيان.

9/هيكل البحث:

تتكون المذكرة من فصلين رئيسين، يتناول الفصل الأول الإطار النظري للتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي حيث نتناول في المبحث الأول مفاهيم عامة حول تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي من خلال مطلبين رئيسين الأول يشرح ماهية تكنولوجيا المعلومات من حيث التعريف، خصائص وأهمية، مكونات ووظائف، تطبيقاتها في مختلف المجالات والثاني يعرض ماهية الأداء المالي من حيث مفهوم، أهداف وأهمية، العوامل المؤثرة ومراحل تقيمه المؤشرات. أما المبحث الثاني فيركز على مساهمة تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي عبر دراسة نظريات

التي تدعم تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي، ومساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسة، أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي، ويختتم الفصل بدراسة وتحليل الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، مع التعقيب عليها وتوضيح ما يميز الدراسة الحالية عنها.

في حين يتناول الفصل الثاني الدراسة الميدانية بدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، ويبدأ بتقديم عام للمؤسسات محل الدراسة وهيكلها التنظيمي، عبر ثلاث مطالب تخص المؤسسة ال مينائية**E.P. S K**، مؤسسة الاسمنت لحجار ال سود**Schs**، مؤسسة انتاج الكهرباء– وحدة سكيكدة، يشرح كل منها التعريف، الوظائف الهيكل التنظيمي، ثم يتناول المبحث الثاني إجراءات الدراسة الميدانية بمنهجها، عينة الدراسة، أدواتها، وبناء أداة الدراسة وصدقها. ويختتم الفصل بتحليل وتفسير نتائج الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة، مع عرض بيانات العينة وتحليل النتائج واختبار الفرضيات الفرعية والرئيسية، لينهي الفصل بخلاصة تبرز أهم النتائج.

الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي

تمهيد:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي من الركائز الحيوية في عالم الأعمال والمؤسسات الحديثة، حيث تلعبان دورا جوهريا في تعزيز الاستدامة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، تشمل تكنولوجيا المعلومات جميع الأدوات والأنظمة التي تمكن المؤسسة من جمع البيانات، تخزينها ومعالجتها، وتحليلها، مما يساعد في اتخاذ القرارات السليمة ومن جانب اخر يعد الأداء المالي المرآة التي تعكس مدى نجاح المؤسسة في إدارة مواردها وتحقيق الربحية بالإضافة الى تعظيم قيمتها السوقية.

إن التفاعل بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي أصبح أمرا ضروريا في عصر التحول الرقمي، حيث تساهم التقنيات الحديثة في تحسين النتائج المالية بشكل فعال من خلال أدوات التحليل المتقدمة، والذكاء الاصطناعي والأنظمة المحاسبية التي توفر بيانات دقيقة ولحظية عن التدفقات النقدية، ومع تزايد التنافسية في الأسواق أصبح من الضروري ان تتبنى المؤسسات استراتيجيات رقمية شاملة لرفع كفاءة الانفاق وتقليل التكاليف التشغيلية وضمان النمو المالي المستدام.

وسوف نقدم في الفصل الأول الإطار النظري للتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وقسمنا هذا الفصل الى المباحث الرئيسية التالية:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي.

المبحث الثاني: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي

تعتبر تكنولوجيا المعلومات من أبرز وأكثر المجالات التي عرفت تطورا سريعا وانتشارا كبيرا في كامل أنحاء العالم فنجد أن المؤسسات تتسابق فيما بينها لدمج تقنيات جديدة تهدف الى التحكم في التدفق الهائل للمعلومات واستغلالها استراتيجيا، حيث يسعى الاقتصاد دائم لتجاوز العقبات التي تحد من تحقيق الربحية، حيث يسعى الباحثون الاقتصاديون لتجنب التراجع في المؤشرات المالية وتفادي الخسائر المادية التي تختلف حسب طبيعتها وحجم تأثيرها وهنا يظهر الدور الجوهري للأداء المالي الذي تهدف المؤسسات من خلال التكنولوجيا الى تحسين مستوياته، وتحقيق أقصى استفادة من الموارد بأقل تكلفة ممكنة وضمان الاستقرار والنمو الاقتصادي المستدام.

المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات

سنحاول في هذا المطلب التطرق إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات من عدة زوايا ومكوناتها ووظائفها بالإضافة الى مختلف تطبيقاتها.

الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات

تعرف تكنولوجيا المعلومات حسب منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية" OCDE" بأنها تشمل مجوعة التكنولوجيات التي تسمح بجمع، تخزين، معالجة، نقل المعلومات في شكل أصوات، بيانات وصور، فهي تشمل الالكترونيك الدقيق، علم البعديات الإلكترونية والتكنولوجيات الملحقة".[1]

وهناك العديد من التعاريف لتكنولوجيا المعلومات، نذكر منها:

عرفها **كارتر وسنكلير** على أنها:" استخدام للتكنولوجيا الحديثة التي تسهم في التقاط البيانات وتخزينها واسترجاعها وإعادة بثها إلى الجهات المعنية بالشكل والتوقيت المناسبين".[2]

يعرفها **(SLACK,&,A)**بأنها:" الأدوات والتقنيات والنظم التي يمكن استخدامها للحصول على المعلومات والبيانات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها، اذ تتضمن هذه التقنيات الحاسوب بأنواعه، أساليب الخزن والطبع والقراءة فضلا عن أساليب الاستلام والنقل وشبكات المحمول، والفاكس وأنظمة البرمجيات وتطبيقاتها".[3]

---

[1] نعيمة يحياوي، فاطمة الزهراء لحسيني، "**واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر**"، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 13، 2017، ص 418.

[2] فوزية غيدة، "**أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء المؤسسات –دراسة حالة وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلى–**"، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 03، 2021، ص735.

[3] عيسى قروش، "دور **تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية**"، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2017، ص 84.

وتعرف أيضا بانها: "عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف اشكالها الى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من قبل المستفيدين منها في كافة مجالات الحياة".[1]

كذلك مفهوم تكنولوجيا المعلومات "يشير إلى جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل الكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحسابات الالية ووسائل الاتصال وشبكات الربط، وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم عادة في الاتصالات".[2]

بناءا على ما سبق فإن تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة الوسائل والتقنيات التي تستخدم في جمع البيانات ومعالجتها وتخزينها ونقلها بهدف تحويلها الى معلومات مفيدة وتشمل هذه التقنيات الحواسيب، البرمجيات، قواعد البيانات، شبكات، وسائل الاتصال الرقمية التي تعمل بشكل متكامل، تعتبر تكنولوجيا المعلومات ركيزة أساسية في وقتنا الحاضر حيث ساهمت في تسهيل الحياة اليومية، وتحقيق التطور المستدام في جميع المجالات.

الفرع الثاني: خصائص وأهمية تكنولوجيا المعلومات

أولا: خصائص تكنولوجيا المعلومات

تتميز تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الخصائص وأهم هذه الخصائص ما يلي:

- **تقليص المكان:** حيث تتيح وسائل التخزين التي تخزن حجما هائلاً من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.
- **تقليص الوقت:** فبفضل التكنولوجيا أصبحت كل الأماكن الإلكترونية متجاورة، وسرعة عملية تبادل المعلومات.
- **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات من المركزية، فالأنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل عملها.
- **قابلية التحويل:** أي إمكانية نقل المعلومات من وسيط الى أخر، مثل تحويل الرسالة المسموعة الى رسالة مقروءة أو مطبوعة.[3]
- **الذكاء الاصطناعي:** وهو تطوير المعرفة وتقوية فرص التكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في العملية الإنتاجية وهذا أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات.
- **التفاعلية:** أي ان المستعمل لهذه التكنولوجية يمكن ان يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.

---

[1] علاء عبد الرزاق السالمي، **"تكنولوجيا المعلومات"**، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 2، الأردن، 2008، ص 20.

[2] العلمي بن عطاء الله، عبد العظيم بن صغير، **"أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء الإدارة المحلية في الجزائر"**، مجلة المفكر، العدد 18، 2019، ص340.

[3] بوعلام ولهي، عثمان محادي، " **استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات"**، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد 02، 2019، ص 200.

– **الشيوع والانتشار:** قابلية هذه الشبكة للتوسع أكثر فأكثر لتشمل مساحة غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمطها المرن.[1]

ثانيا: أهمية تكنولوجيا المعلومات

تكمن أهمية تكنولوجيا المعلومات في توفير الفرصة لتطبيق افضل لقانون اقتصاد الوقت والجهد والمال بالإضافة الى النقاط التالية:[2]

–**تخزين المعلومات واسترجاعها:** تتيح تكنولوجيا المعلومات امكانية تخزين كميات كبيرة وهائلة من البيانات والمعلومات التي يمكن تنظيمها واسترجاعها والعودة إليه بسرعة وفي أي وقت.

–**الاستجابة لمتطلبات البيئة والتكيف معها:** إن تطبيق مفهوم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات جعل من الضروري على كل مؤسسة مواكبة التطورات وذلك لتجنب التخلف والعزلة في عصر يتسم بالتنافس حول تقديم السلع والخدمات وفق معايير الكفاءة والفعالية.

–**إلغاء حوافز الوقت في عالم الاعمال والتجارة وغيرها:** عملت تكنولوجيا المعلومات على تسهيل انجاز المعاملات وعقد الصفقات في وقت قصير عبر شبكة الانترنت أو أجهزة الحاسوب وغيرها من الأجهزة التكنولوجية الحديثة.

– **تنمية مهارات الموارد البشرية:** تسهم تكنولوجيا المعلومات في تطوير القدرات المعرفية للعاملين وتعزيز الجانب الفكري للديهم وهدا ما يساعد على تقييم الاعمال والأفكار الإبداعية.

–**تقليل التكاليف:** وهذا بفضل تحويل العمليات الإدارية والروتينية اليدوية الى عمليات آلية، أي ان الاتمتة ساهمت في تقليل التكاليف وزيادة كفاءة الأداء داخل المؤسسة.

الفرع الثالث: مكونات تكنولوجيا المعلومات

تفسير مفهوم تكنولوجيا المعلومات يركز على كونه خليطا من استخدام المعلومات والبيانات مع الحواسيب وبرمجيات كمكونات لهذا المفهوم حيث تشمل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ما يلي:[3]

1/المكونات المادية: وتشمل الأجهزة والمعدات المستخدمة في إدخال ونقل وتخزين وتداول واستقبال المعلومات واسترجاعها، حيث انها تتضمن الحاسوب وما يرتبط به من الأجهزة التي تضم وحدة المعالجة المركزية واللوحة الأساسية والشاشة وغيرها من المكونات المادية المرتبطة بعمل الحاسوب، فتحسين قدرة وسرعة ذاكرة الحاسوب على معالجة المعلومات، تمثل مجالا واسعا ومستمرا للتطورات التكنولوجيا الحديثة.

---

[1] أمال سلطان، صليحة عشي، "**تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها على كفاءة أداء المؤسسة دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات باتنة**"، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد 04، العدد 02، 2019، ص1366.

[2] صالح مباركي، "**أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات من منظور بطاقة الأداء المتوازن**"، أطروحة دكتوراه، جامعة بشير للخضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2023، ص104.

[3] سليمان مصطفى الدلاهمة، "**نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات**"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2007، ص 327.

2/البرمجيات: نقصد بها برامج الحاسوب التي يتم تصميمها للإدارة وتشغيل المكونات المادية وتشغيلها، تساهم البرمجيات في إدخال المعلومات وخزنها وتعديلها ومعالجتها وتقديمها كمخرجات مفيدة وقابلة للفهم والاستخدام وتتضمن أنظمة التشغيل النهائية مثل معالج الكلمات وإدارة العمليات وبرمجيات التطبيقات المرتبطة بمهام الاعمال المتخصصة وتقسم برمجيات الحاسوب الى برمجيات النظام، برمجيات التأليف، البرمجيات التطبيقية.

3/ قواعد البيانات: هي مجموعة بيانات مترابطة معا أو هي المعلومات المخزنة في الأجهزة ووسائل تخزين البيانات مثل مشغل الأقراص الصلبة والاقراص المرنة، الأشرطة، وتقسم قواعد البيانات الى:

أ/قواعد البيانات على وفق مستخدمها: القواعد الفردية التي يستخدمها فرد واحد مثل قواعد فردية تستخدم باسم مديري المعلومات الشخصية والقواعد المشتركة ويشترك في هذا النوع من القواعد العاملون في المؤسسة والقواعد الموزعة.

ب/قواعد البيانات وفق محتوياتها: والتي تشمل قواعد بيليوغرافية التي تحتوي على البيانات الوصفية التي تعكس الفهرسة الوصفية والموضوعية وقواعد مرجعية تمثل مجاميع مهمة من المعلومات التي يحتاجها المستفيدون للإجابة عن استفساراتهم، وقواعد رقمية وإحصائية وقواعد نصوص كاملة تشتمل نصوص مصادر المعلومات المحسوبة كلها.[1]

4/شبكات الاتصال: هي مجموع المعدات التكنولوجيا التي تساعد على الاتصال مؤمنة بجميع الوسائل، وهي تشبه لحد ما وسائل النقل التي ساعدت في ربط جهات العالم ولكن بفرق واضح وهو سرعة عمليات النقل للمعلومات والبيانات وتشمل الفاكس، الهاتف، الماسح الضوئي والشبكات.

5/العنصر البشري: يعد أهم مكونات تكنولوجيا المعلومات، إذ يمكن وصفه بالتراكم الضمني للمعرفة في أذهان العاملين في المؤسسة بالإضافة الى المهارات والمعارف لإنجاز المهام، فهم المسئولون عن سيطرة وإدارة وتشغيل المكونات الأخرى.[2]

الفرع الرابع: وظائف تكنولوجيا المعلومات

تختص تكنولوجيا المعلومات بجملة من الوظائف التي سوف نذكرها في النقاط التالية:

-**الحصول على البيانات:** تعد هذه الوظيفة هي الأولى التي يمكن ان توفرها تكنولوجيا المعلومات من خلال تكديس البيانات وتجميعها، وان جمع البيانات هي عبارة عن استحصال البيانات الخاصة بعمليات المنظمة والاحداث الأخرى الخاصة بالبيئة الخارجية وإعدادها للمعالجة من خلال إدخال البيانات وتسجيلها وتحريرها ويقوم الافراد بتسجيل هذه البيانات على أوساط مادية كالورق او إدخالها مباشرة الى الحاسوب بوساطة الافراد العاملين في النظام، وتعد الدقة والجودة من الأمور المهمة في عملية ادخال البيانات بصورة صحيحة و يتوقف عليهما دقة وجودة مخرجات النظام.

---

[1] غسان قاسم داود اللامي، أميرة شكر ولي البياتي،" **تكنولوجيا المعلومات في منظمات الاعمال الاستخدامات والتطبيقات**"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2022، ص (19-22)

[2] ليلى معطا الله، مسعود بكادي، "**أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي دراسة ميدانية في جامعة أدرار**"، مجلة الاقتصاد وإدارة الاعمال، العدد 01، 2025، ص 288

-**المعالجة:** ويقصد بها اجراء العمليات الحسابية والمنطقية المختلفة على البيانات وتحويلها الى معلومات اذ تتضمن تحويل جميع اشكال البيانات او المعلومات وتحليلها وتركيبها وتشمل المعالجة على عمليات متعددة كمعالجة المعلومات ومعالجة الكلمات والوثائق المستندة الى النص بما في ذلك التقارير والاخبار والمراسلات ومعالجة الصور والأصوات.

-**الخزن:** ان تخزين المعلومات هو مكون أساسي لنظم المعلومات، فالخزن عبارة عن نشاط نظام المعلومات تحفظ فيه البيانات والمعلومات بشكل منظم لاستعمالها مخرجات حين يحتاجها المستفيد، وإن الخزن يساعد الحواسيب على المحافظة على البيانات والمعلومات لاستعمالها في وقت لاحق.[1]

-**الاسترجاع:** ويعني وضع واستنساخ البيانات والمعلومات من أجل معالجة مستقبلية او نقله، ولهذا يجب على مستخدم الحاسوب ان يحتفظ بعناوين الأوساط التي خزنت عليها وجعلها جاهزة للمعالجة والاسترجاع بسهولة.

-**الإرسال:** وهي ارسال المعلومات من موقع لأخر، ويتم ذلك من خلال الاعتماد على الوسائط المختلفة وظائف تكنولوجيا المعلومات تشمل مختلف العمليات بالمعلومات والحصول عليها والاستفادة منها.[2]

المطلب الثاني: أساسيات الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي مؤشرا مهما لقياس كفاءة المؤسسة وقدرتها على تحقيق الأرباح والاستمرار، ويتم تقييمه بالاعتماد على مجموعة من المعايير والمؤشرات المالية مثل النسب المالية.

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي

"يمكن تعريف الأداء المالي على انه:" هو أداة قياس مدى استخدام الأصول لتحقيق وتوليد الايرادات ويستخدم كمقياس عام لمعرفة سلامة الوضع المالي الكلي للشركة خلال فترة محددة ويعرف أيضا بمدى تحقيق القدرة الإرادية والقدرة الكسبية في المؤسسة".[3]

"هو مدى قدرة المنظمة على الاستثمار الأمثل لمواردها ومصادرها في الاستخدامات لبلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية، وتقييم إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية والتي تعكس نتائج الأداء خلال فترات زمنية".[4]

---

[1] جمعة، محمود حسن، **تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي: دراسة تطبيقية في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة**-"، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية-جمهورية العراق، جامعة الجزائر 3، مج 6، العدد 11، 2018، ص 39-63.

[2] حبيبة بلحاج، "**أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية وظائف إدارة الموارد البشرية -دراسة ميدانية-**"، مذكرة دكتوراه، جامعة 20 اوث1955-سكيكدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2020، ص 22.

[3] سيهام قشيد، إيناس داود، "**تقييم الأداء المالي باستخدام الأساليب الحديثة للتحليل المالي (دراسة حالة مؤسسة تكرير البترول-سكيكدة-خلال الفترة (2020-2022)**"، مذكرة دكتوراه، جامعة 20 اوث1955، سكيكدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2022، ص7.

[4] ليلى محمد عبيد الله المعايطة، "**التدقيق المالي ودوره في ضبط الأداء المالي للبلديات في الأردنّ 2023**"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ال عدد01 ،2023 ص4.

"قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا لتحديد ما يمكنه قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة" [1]

"يعرف الأداء المالي في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة، فالأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة وتحقيق معدل المردودية بتكاليف منخفضة اعتمادا على عدد من المؤشرات المالية".[2]

من خلال ما سبق نستنتج ان الأداء المالي هو قدرة المؤسسة على استغلال مواردها المالية والبشرية بكفاءة وفعالية لتحقيق أهدافها المالية من خلال القدرة على الوفاء بالتزاماتها المالية وضمان السيولة، بما يساهم في نمو واستمرارية المؤسسة.

الفرع الثاني: أهمية وأهداف الأداء المالي

أولا: أهمية الأداء المالي

تتجلى أهمية الأداء المالي في كونه أداة فعالة لتقييم اداء المؤسسات من زوايا متعددة، كما يساهم في تزويد مستخدمي التقارير المالية، ولا سيما المستثمرين، بمعلومات دقيقة تمكنهم من تحليل الوضعية المالية للمؤسسة ويساعد ذلك في تحديد نقاط القوة و الضعف والاستفادة من المعطيات التي يعكسها الأداء المالي اتخاد قرارات رشيدة، كما تبرز أهمية الأداء المالي عند متابعة نشاط المؤسسة و تقييم نتائج اعمالها، حيث يتيح إمكانية مراقبة أوضاعها المالية و تحديد مستوى أدائها وتوجيهها نحو المسار الصحيح ويسهم أيضا في استخلاص الانحرافات و العمل على تصحيحها وترشيد قرارات الاستثمار.[3]

ويمكن حصر أهمية الأداء المالي فيما يلي:

_تقييم ربحية المؤسسة والهدف منه هو تعظيم قيمة المؤسسة وثروة المساهم.

_تقييم سيولة المؤسسة والهدف منه تحسين قدرة المؤسسة في الوفاء بالالتزامات.

_تقييم تطور نشاط المؤسسة والهدف منه معرفة سياسة المؤسسة في توزيع الأرباح.

---

[1] ريم بورنيسة، خيضر خنفري، "**تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي**" مجلة العلوم التجارية، جامعة محمد بوقرة بومرداس، المجلد 18، العدد 01، جوان 2019، ص223.

[2] بكر حامي، نبيل حليمي، "**الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية–دراسة حالة: بنك القرض الشعبي الجزائري، مجلة التحليل والاشراف الاقتصادي**"، مج 5، العدد 01، 2024 ص63.

[3] محمد البشير بن عمر، "**دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة**"، مذكرة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،2017، ص213.

_تقييم مديونية المؤسسة من خلال معرفة مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي.

_تقييم تطور حجم المؤسسة من أجل تحسن القدرة الكلية للمؤسسة.[1]

ثانيا: أهداف الأداء المالي

لا يختلف هدف الإدارة المالية كثيرا عن أهداف الإدارات الأخرى في المنظمة، والتي تتحدد بمضاعفة الأرباح والإيرادات، أي مضاعفة قيمة أسهم المؤسسة ومضاعفة قيمة أوراقها المالية، وقد ظل هدف مضاعفة الارباح هو الهدف الاول والاهم للمؤسسة وفي الوقت نفسه، عارض هورن هذا الراي قائلا إن مضاعفة الأرباح يمكن ان تتحقق متى شاءت المؤسسة بإصدار أسهم عادية، لكن الهدف الفعلي هو مضاعفة الإيرادات، إلا أنه يمكن الاعتماد عليه كهدف رئيسي نتيجة للنقد المتعلق بالقيمة الزمنية للنقود، وعدم اليقين، والمخاطر المالية. [2]

ويمكن تلخيص اهداف الأداء المالي في المؤسسة على النحو التالي:

_تكشف عن الخلل الذي قد يحصل في عملية التخطيط المالي للمؤسسة وتصدر اقتراح الحلول لذلك.

_تقف على مدى كفاءة الوحدات والأقسام على القيام بوظائفها.

_تساعد على مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المنشودة كما انها جزء من عملية الرقابة الداخلية للمؤسسة.

_تساعد متخذي القرار في إشرافهم وتوجيههم في سري جميع العمليات داخل المؤسسة.[3]

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء المالي ومراحل تقيمه

أولا: العوامل المؤثرة في الأداء المالي:

يمكن تقسيم العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة الى: [4]

العوامل الداخلية: وهي تلك العوامل التي يمكن للمؤسسة التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد وتقليل التكاليف ومن أهم العوامل نجد:

الهيكل التنظيمي: هو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسة، وهو يؤثر على أداء المؤسسة من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الاعمال التي ينبغي القيام بها وتخصيص الموارد لها وتحديد أدوار الافراد فيه من أجل اتخاد القرارات بأكثر فاعلية.

---

[1] صافية بومصباح،" **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس)**"، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، 2021، ص221

[2] Dr Shadi Al-Azma, **Investing in Information Technology and its Impact on** ,Salam Tariq Lafta **Financial Performance**, International Journal of Economic and Economic Policy, 1(4),2024, p41

[3] عبد الباقي بضياف وآخرون، "**تحليل العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية _دراسة قياسية على البنوك التجارية الجزائرية (2009-2016)**"، مجلة الباحث، العدد 01 ص 551.

[4] بومصباح صوفية، "**تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام التحليل العاملي-دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية-**"، أطروحة دكتورة، جامعة ال جزائر3، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، 2023، ص 16-17.

المناخ التنظيمي: يقوم المناخ التنظيمي على ضمان الأداء بصورة إيجابية وكفاءته من الناحيتين الإدارية والمالية وإعطاء معلومات لمتخذي القرارات لرسم صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء في تصرفهم في أموال المؤسسات.

التكنولوجيا: وهي عبارة عن المهارات المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة، لذلك لابد على المؤسسة تحديد نوعها المناسب لطبيعة أعمالها وأهدافها لأنها من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسة، لهذا عليها التكيف معها وتعديل ادانها وتطويره بهدف الموائمة بين التقنية والأداء.

الحجم: هناك علاقة طردية بين حجم المؤسسة والأداء المالي، حيث كلما زاد عدد المحللين الماليين المهتمين بها وان سعر المعلومة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم المؤسسة.

العوامل الخارجية: تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات التي تؤثر على أدائها المالي حيث لا يمكن لإدارة المؤسسة السيطرة عليها، وانما يمكن توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات، ومحاولة إعطاء خطط لمواجهتها والتقليل منها وتشمل هذه العوامل:

السوق: يوجد العديد من الاشكال التي يمكن ان تأخذها اسواق السلع الاقتصادية، حيث يعتمد ذلك على هيكل السوق وسلوك الذي تقوم المؤسسة باتباعه من اجل تحقيق هدفها الأساسي وهو تعظيم الأرباح، ويؤثر السوق على الاداء المالي من ناحية قانوني العرض والطلب فان تميز السوق بالانتعاش وكثرة الطلب فان ذلك سيؤثر بإيجابية على الأداء المالي، اما الحالة العكسية فسنلاحظ تراجع في الأداء المالي.

المنافسة: تعتبر المنافسة سلاح ذو حذين بالنسبة للأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، فنراها قد تعتبر المحفز لتعزيزه عندما تواجه المؤسسة تداعيات المنافسة فتحاول جاهدة لتحسين صورتها ووضعها المالي عن طريق اداءها المالي لتواكب هذه التداعيات، اما من جهة أخرى فان لم تكن المؤسسة اهلا لهذه التداعيات ولا تستطيع مواجهة المنافسة فان وضعها المالي يتدهور، وبالتالي الأداء المالي يسوء.

الأوضاع الاقتصادية: ان الأوضاع الاقتصادية العامة تؤثر على الأداء المالي سواء بطريقة سلبية او العكس، فنجدها مثلا في الازمات الاقتصادية، او حالات التضخم تؤثر بالسلب على الأداء المالي، اما في حالة ارتفاع الطلب الكلي او دعم الدولة لإنتاج ما قد يؤثر بإيجابية على الأداء المالي.

ثانيا: خطوات تقيم الأداء المالي

1/ تعريف تقييم الأداء المالي:

عرفها مجلس معايير المحاسبة المالية الامريكية على انها عبارة عن تخصيص أرقام لعناصر معينة او وفقا لضوابط معينة، كما يمكن اعتبارها عملية مقارنة الهدف منها الحصول على معلومات دقيقة تؤدي الى إمكانية تفضيل بديل على حساب آخر في حالة اتخاد القرار.

أما مجلس المحاسبة الدولية فيعرفها عللا انها " العملية التي يتم من خلالها تحديد القيمة النقدية التي يتم بها الاعتراف والإفصاح عن عناصر الوضعية المالية للمؤسسة في الميزانية وجدول حسابات النتائج و ذلك وفق طرق تقييم معينة".[1]

2/خطوات تقييم الأداء المالي: يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية[2]:

_الحصول على مجموعة الكشوف المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث ان من خطوات الأداء المالي اعداد الموازنات والكشوف المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسات خلال فترة زمنية معينة.

_ احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء المالي مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.

_دراسة وتقييم النسب وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف والقوة بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع او مقارنته بأداء المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع.

_وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقويم الأداء المالي من خلال معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسات للتعامل معها ومعالجتها.

الفرع الرابع: أبعاد ومؤشرات تقييم الأداء المالي

أولا: أبعاد الأداء المالي

تتمثل ابعاد الأداء المالي فيما يلي:

1/الإنتاجية: تعددت المفاهيم التي تعرضت لمفهوم الإنتاجية، حيث تعرف بأنها عبارة عن إنتاجية رأس المال وإنتاجية العمل، فإنتاجية العمل هي عبارة عن سياسات العمل وتتأثر مباشرة بإدارة ومقدار الطاقة المستعملة وبنوعية وكمية المواد الأولية، كذلك تمثل عدد الوحدات المنتجة لكل ساعة عمل او لكل وحدة من كلفة و بمقدار رأس المال المستثمر فإنتاجية رأس المال تعتبر الجزء المهم في مدخلات الإنتاجية، ويتمثل في الآلات ومختلف المعدات والآلات والأراضي وغيرها، حيث بفضلها تستطيع، المؤسسة ان تزيد من انتاجيتها من خلال انتاج كمية اكبر باستخدام نفس المقدار من رأس المال او حتى انتاج نفس المقدار بشكل مستمر وثابت ولكن بتكلفة أقل.

2/الربحية: تعرف الربحية على أنها تعتمد على العلاقة بين الأرباح التي تحققها المؤسسة و الاستثمارات التي تساهم في تحقيق هذه الأرباح، فالربحية تعتبر هدفا للمنشأة و مقياسا لكفاءتها على المستوى الجزئي والكلي، وتقاس اما من

---

[1] عبد الفادر فرادي، "**مقاربات ومعايير التقييم المالي للمؤسسة الاقتصادية–دراسة تحليلية**"، مجلة بشائر الاقتصادية، مج 07، العدد 01، 2021، ص626.

[2] أمال سحنون، "**دور أدوات التحليل المالي في قياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية–دراسة حالة مؤسسة حضنه حليب**"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، مج14، العدد01، 2021 ص 639.

خلال العلاقة بين الأرباح و الاستثمارات التي تساهم في تحقيقها (الاستثمارات تمثل قيمة الموجودات او حقوق الملكية)، أو تقاس بالعلاقة بين الأرباح والمبيعات [1]

ثانيا: مؤشرات تقيم الأداء المالي

بغرض تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وتقييم أداءها المالي يقوم المحلل المالي باستخراج مجموعة من النسب المالية بالاعتماد بشكل أساسي على القوائم المالية للمؤسسة بالإضافة الى المعلومات المحاسبية والمالية الأخرى المتعلقة بنشاط المؤسسة.

أ/نسبة السيولة: يستخدم مؤشر او نسبة السيولة للقياس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الاجل في موعد الاستحقاق، وكلما زادت هذه النسبة كلما زادت قدرة المؤسسة من سداد ديونها، ومن أهم نسب هذه المجموعة ما يلي[2]

الجدول رقم (01): نسب السيولة

النسبة	كيفية الحساب	التفسير المالي للمؤشر
نسبة التداول	الأصول المتداولة/ الخصوم المتداولة(ديون قصيرة)	تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تغطية الديون قصيرة الاجل بأموالها و التي يمكن تحويلها الى سيولة نقدية في المواعيد التي تتفق مع تواريخ الاستحقاق، ان ارتفاع هذه النسبة يعني استقرار التدفق الداخل مما يطمئن الدائنين قصيري الاجل، بينما الارتفاع الكبير لهذا المؤشر قد يعني وجود نقد معطل لدى المؤسسة او زيادة حجم المخزون السلعي لديها او قيمة حسابات الذمم المدينة.
نسبة السيولة السريعة	(الأصول المتداولة–المخزون) / الخصوم المتداولة	وتسمى بنسبة السيولة المختصرة، والتي تبين مدى كفاءة المؤسسة في تغطية التزاماتها الجارية بالأصول سريعة التداول ما عدا المخزون، ويحكم على مؤشرات هذه النسبة من خلال المعيار النمطي(2/1) بحيث يفترض المعيار ضرورة أن يتوفر على الاقل نصف دينار واحد من الأصول السريعة دون اللجوء الالتزامات المتداولة دون أن تتأثر الانشطة التشغيلية.
نسبة النقدية	القيم الجاهزة/ الديون قصيرة الاجل	تكمن هذه النسبة من مقارنة مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت بالديون قصيرة الاجل، إن الحصول على نسبة نقدية عالية يمثل مؤشر على احتفاظ المؤسسة بسيولة نقدية كبيرة حيث يؤدي ارتفاع هذه النسبة بشكل كبير الى تكدس أموال المؤسسة دون

[1] رميساء بوعزيز، "**التمويل التأجيري وأثره على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية–دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية في الجزائر**–"، مذكرة دكتوراه، جامعة 20 اوث1955، سكيكدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،2024، ص86.

[2] مصطفى عوايد، منير عوادي، "**مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والاشراف الاقتصادي**"، المجلد 02، العدد 01، 2021 ص 359–361.

		استخدامها وبالتالي يحرم المؤسسة من فرصة استغلالها و استثمارها في أوجه الاستثمار المختلفة.
صافي رأس المال العامل	الأصول المتداولة- الخصوم المتداولة	يمثل رأس المال العامل الفرق بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة لذلك فإنه يعرف أيضا بصافي رأس مال العامل ويستخدم كمؤشر للحكم على قدرة المؤسسة على تغطية و تسديد التزاماتها المتداولة في الاجل القصير، فإذا كان صافي رأس المال العامل كبير فذلك مؤشر إيجابي على سيولة المؤسسة ويتأثر بجم هذا المؤشر كباقي النسب السابقة ببنود وتركيبة الأصول المتداولة والخصوم المتداولة وما يطرأ عليها من تغييرات وتأثيرات، و يقوم المحلل المالي بمقارنة صافي رأس مال العامل المتحقق خلال السنة الجارية مع ما تحقق خلال السنوات السابقة للحكم على هذا المؤشر.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المرجع مصطفى عوايد، منير عوادي، "مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والاشراف الاقتصادي"، المجلد 02، العدد 01، 2021 ص 359-361

ب/نسبة الربحية: يعتبر مؤشر الربحية كأحد المؤشرات الاقتصادية المهمة لتحديد كفاءة الأداء المالي للمؤسسات، كونه يمثل العلاقة بين الأرباح الصافية خلال فترة زمنية معينة وحجم المبيعات او الإنتاج خلال نفس الفترة ويعبر عنه بنسبة مئوية وكلما كان مرتفعا كلما دل ذلك على تحسين الربحية ومن بين ابرز مؤشرات الربحية نجد[1]:

الجدول رقم (02): نسب الربحية

النسبة	كيفية الحساب	التفسير المالي للمؤشر
نسبة الديون الى اجمالي الأصول	اجمالي الديون/ اجمالي الموجودات	تقيس مدى اعتماد المؤسسة على الأموال المقترضة من الغير من اجل تمويل احتياجاتها، حيث كلما انخفضت تلك النسبة كلما كانت أموال الدائنين مضمونة.
نسبة هيكل رأس المال	الديون طويلة الاجل / الأموال الخاصة	مؤشر للحكم على المخاطر المالية.
نسبة الديون قصيرة الاجل الى الحقوق الملكية	نسبة اجمالي الديون الى حقوق الملكية= الديون/ حقوق الملكية	تقيس هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على مصادر التمويل القصيرة الاجل المقترضة بالنسبة للأموال الملاك.
نسبة اجمالي الديون الى حقوق الملكية	الديون/ حقوق الملكية	تقيس هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على مصادر التمويل القصيرة الاجل المقترضة بالنسبة للأموال الملاك.

[1] خيضر خنفري، مريم بورنسة، **"تحليل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية-دراسة حالة المؤسسة الوطنية البترولية "سوناطراك"**، 2018 ص 154-155.

مؤشر العائد على الأصول	النتيجة الصافية/مجموع الأصول	تهدف هذه النسبة القياس مدى قدرة إدارة المؤسسة على تحقيق الارباح من الأموال المتاحة، وهو كذلك يعكس أثر الأنشطة التشغيلية والاستثمارية للمؤسسة.
مؤشر التدفقات النقدية التشغيلية	صافي التدفقات النقدية التشغيلية/ المبيعات	يوضح هذا المؤشر مدى كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المنشأة في تحصيل النقدية من زبائنها، كما وكلما كان مرتفعا كان%يفضل ان تزيد النسبة عن 50 أفضل.
مؤشر العائد على الموجودات من التدفق النقدي	صافي تدفقات النقدية التشغيلية/إجمالي الموجودات	يوضح مدى قدرة موجودات الوحدة الاقتصادية على توليد تدفق نقدي تشغيلي، كما تتراوح هذه النسبة من ال ى80%30%
مؤشر هامش الربح الصافي	النتيجة الصافية/رقم الاعمال	يقيس هذا المؤشر حجم الأرباح الصافية بعد الفوائد والضرائب الناتجة عن كل دينار من صافي المبيعات، حيث كلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان ذلك جيد.

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المرجع خيضر خنفري، مريم بورنسة، "تحليل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية–دراسة حالة المؤسسة الوطنية البترولية "سوناطراكّ"، 2018 ص 154–155.

ج/ نسبة النشاط : تشير نسبة النشاط الى مدى قدرة المؤسسة على استخدام إدارة مواردها في تحقيق أكبر حجم من المبيعات، ومن أهم نسب هذه المجموعة ما يلي:[1]

الجدول رقم (03): نسبة النشاط

النسبة	كيفية الحساب	تحليل المالي للمؤشر
معدل دوران الأصول	المبيعات/ إجمالي الأصول	تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها في تحقيق المبيعات.
معدل دوران الاصول الثابتة	المبيعات/صافي الأصول	يشير هذا المعدل الى مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال و استخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات.
معدل دوران المخزون	تكلفة المبيعات / متوسط رصيد المخزون	يقيس عدد المرات التي تم فيها بيع المخزون خلال السنة.
معدل دوران المدينون	تكلفة المبيعات/ متوسط رصيد المدينون	يقيس مدى كفاءة الإدارة في تحصيل ديونها من خلال عمليات البيع الاجل، وكلما زادت هذه النسبة دلت على كفاءة إدارة التحصيل.
معدل دوران الأصول المتداولة	صافي المبيعات/ الأصول المتداولة	يشير الى مدى كفاءة المؤسسة في استغلال الأصول المتداولة في توليد المبيعات، ويشير المعدل المرتفع للنسبة الى كفاءة.

[1] صافية بومصباح، **مرجع سبق ذكره** ص 224–225،

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المرجع بومصباح صوفية، "**تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام التحليل العاملي–دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية–**"، أطروحة دكتورة، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، 2023، ص 16–17.

د/نسبة المديونية: تقيس نسب المديونية مدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها من الديون ويمثل الجدول نسب المديونية، صيغها و دلالتها المالية في المؤسسة كما يلي: [1]

الجدول رقم (04): نسبة المديونية

النسبة	كيفية الحساب	تحليل المالي للمؤشر
نسبة الديون الى اجمالي الأصول	اجمالي الديون/ اجمالي الموجودات	تقيس مدى اعتماد المؤسسة على الأموال المقترضة من الغير من اجل تمويل احتياجاتها، حيث كلما انخفضت تلك النسبة كلما كانت أموال الدائنين مضمونة.
نسبة هيكل رأس المال	الديون طويلة الاجل / الأموال الخاصة	تقيس مدى اعتماد المؤسسة على الأموال المقترضة من الغير من اجل تمويل احتياجاتها، حيث كلما انخفضت تلك النسبة كلما كانت أموال الدائنين مضمونة.
نسبة الديون قصيرة الاجل الى الحقوق الملكية	الديون قصيرة الاجل /حقوق الملكية	تقيس هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على مصادر التمويل القصيرة الاجل المقترضة بالنسبة للأموال الملاك.
نسبة اجمالي الديون الى حقوق الملكي	الديون/ حقوق الملكية	تقيس هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على مصادر التمويل المقترضة بالنسبة للأموال الملاك.

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المرجع بوعزيز رميساء، "**التمويل التأجيري وأثره على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية– دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية في الجزائر–**"، مذكرة دكتوراه، جامعة 20 اوث1955، سكيكدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،2024، ص86

المبحث الثاني: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي

في ظل التطورات التكنولوجية المستمرة والمتسارعة أصبحت تكنولوجيا المعلومات عنصرا أساسيا في تحسين أداء المؤسسات وزيادة كفاءتها، فقد ساهمت التكنولوجيا في تطوير العمليات الإدارية والمالية وتعزيز القدرة على اتخاد القرارات بفعالية، مما أدى الى تحسين الأداء المالي للمؤسسات، حيث يتناول هذا المبحث اهم النظريات الداعمة للتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي بالإضافة الى ابراز دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات ودور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

[1] رميساء بوعزيز، **مرجع سبق ذكره** ص 108–109.

المطلب الأول: نظريات التي تدعم تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي

إن هناك العديد من النظريات التي تدعم العلاقة بين التكنولوجيا المعلومات والأداء المالي في المؤسسة، نذكر منها: [1]

1/نظرية انتشار الابتكار:

لقد تم استعراض النظرية لأول مرة من قبلRogers وذلك لمعرفة كيف انتشرت الاختراعات الجديدة بين المستخدمين خلال فترة زمنية حيث افترض Rogers ان نظرية الابتكارات تهدف الى شرح كيف ولماذا وبأي معدل انتشرت التكنولوجيا الجديدة عبر الثقافات وقد أشار أيضا ان هناك عوامل حساسة تحدد تبني الابتكار وهي: التعقيد والتوافق والقابلية للتجربة، الملاحظة والميزة التنافسية، لذلك سيعتمد تبني الابتكارات الجديدة على كيفية إدراك الشركات لإمكانية ملاحظتها وتعقيدها وتوافقها ولميزتها التنافسية.

2/نظرية الوساطة المالية:

وقد تم تقديم النظرية لأول مرة من قبل(Gurley & shaw,1960) والتي استندت على نظرية الوكالة ونظرية عدم تناسق المعلومات (Otieno & ndede,2020) حيث تم تعريف الوساطة المالية على انها "عملية تنطوي على فائض الوحدات التي تودع الأموال لدى المؤسسات المالية التي تقوم بعد ذلك بإقراض الوحدات التي تعاني من العجز".

3/نظرية النظم الاجتماعية والتقنية:

وقد تم تطوير هذه النظرية من قبل (Emery Trist,1960) حيث تم استخدام النظرية لوصف الأنظمة التي يترتب عليها تفاعل بين البشر والآلات والجوانب البيئية في وقتنا الحاضر، ولقد أكدت النظرية على أن أي شركة عي عبارة عن نظام مفتوح يشتمل على وحدات فرعية متداخلة ومترابطة تعمل على تحويل المدخلات الى مخرجات مرغوب فيها، وان عملية توظيف أي تقنية مربحة يتوقف على قدرات واستعدادات المستخذين لها وقدرتهم على استغلالها في مهمات جديرة بالاهتمام، حيث عملت هذه النظرية عل تطوير إطار لتصميم التكنولوجيا هدفه التركيز على الرضا الوظيفي بدلا من مجرد أداء مهام فقط والعمل على دمج مستخدمين في كافة مراحل التطوير.

المطلب الثاني: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسة

تتعدد مجالات تأثير تكنولوجيا المعلومات على المؤسسة وتتشعب لتشمل جوانب جوهرية متعددة، فهي من جهة تسهم بشكل مباشر في تحسين جودة المعلومات وضمان دقتها وملاءمتها، ومن جهة أخرى تمتد آثارها لتصل الى نختلف الوظائف الحيوية الأخرى.

الفرع الاول: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات

ان استخدام الإدارة لحزم برمجية محاسبية وبرامج صياغة النماذج المالية وقواعد البيانات وبرمجيات نظم المعلومات في القرار والنظم الخبيرة، كل هذا يساعد المديرين وغيرهم على تجميع وتحليل وإعداد المعلومات المالية

[1] علي بن موقفي، فائزة أم الخير حاشي، "**أثر تطبيقات الحديثة للتكنولوجيا المعلوماتية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة–دراسة ميدانية–**"، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 14، العدد 02، 2023 ص 573.

مما يوفر عليهم وقتا وجهدا يوجه صوب التفسير و التحليل والرقابة والمساندة في إجراء التقويمات المنشورة، من اجل إسناد عملية اتخاد القرارات، الامر الذي ينعكس إيجابيا على جودة المعلومات فمثلا معلومات محاسبية فلما تتصف بالملائمة والجودة والدقة وشمولية وتكرار و توقيت تقديم المعلومات ستحقق اهداف المحاسبة وبأعلى جودة

لتكنولوجيا المعلومات دورا هاما في تحقيق تلك الخصائص، وذلك عبر الاختراق القوي للتكنولوجيا، فاستخدام الحاسوب في العمل المحاسبي ساهم بشكل كبير في تحقيق الخصائص المذكورة، اذ يسمح الحاسوب بشكل فاعل بتشغيل البيانات بطريقة مرنة قادرة على انتاج معلومات متعددة من حيث النوعية والكم في ظل جميع البدائل المتاحة بوقت قصير جدا وعلى درجة عالية من الدقة، بمعنى انها تساهم في تحقيق وتوافر خاصيتي الملائمة والثقة في المعلومات.[1]

الفرع الثاني: تأثير تكنولوجيا المعلومات على وظائف المؤسسة

أثرت تكنولوجيا المعلومات على مختلف الجوانب والمستويات في المؤسسة، نذكر ما يلي:

1/تأثير تكنولوجيا المعلومات على القوى العاملة: لتكنولوجيا المعلومات تأثير أخر هو إدخال متطلبات جديدة حول القوى العاملة، من جهة أخرى هناك زيادة في مستوى المعلومات والخبرة المطلوبة من القوى العاملة، فالتطور السريع و الابداعات الجديدة في هذا القطاع يتطلب عاملين على مستوى عالي من الخبرة، كما أن إدخال تكنولوجيا المعلومات في القطاعات الأخرى عن طريق استعمال تجهيزات وبرمجيات أكثر تعقيدا وتطورا من التجهيزات المستعملة سابقا يجعل هذه القطاعات بحاجة لعمالة أعلى خبرة وتعليما من ذي قبل، كما يحتاج لتدريب مستمر لها يتناسب مع تطور التجهيزات والبرمجيات، فقد ازداد في جميع القطاعات نوع من المهن يربط بالتعامل مع المعلومات من حيث توليها ودمجها و معالجتها واستعمالها.

2/تأثير تكنولوجيا المعلومات على تطوير المنتج: وجدت المؤسسات أن تكنولوجيا المعلومات بإمكانها خلق منتجات جديدة تتضمن داخلها تجهيزات معلوماتية أو برمجيات عن طريق تنمية خطوط الإنتاج، فتطوير المنتوج سواء كان في السلعة بحد ذاتها أو في مرحلة من مراحل الإنتاج قد تأثر بشكل كبير بدخول تكنولوجيا المعلومات فيها، كون العديد من المعلومات التكنولوجية والعلمية موجودة على هذه الشبكات وبأشكال عديدة ، فعندما استغلت المؤسسات تكنولوجيا المعلومات سمح لها بإعادة النظر في عمليات البحث و تطوير الإنتاج، بالإضافة الى التسويق وخدمات ما بعد البيع.

3/تأثير تكنولوجيا المعلومات على الإنتاج: أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والتغيرات الكبيرة في خطوط الإنتاج الى توجهها نحو استخدام وحدات إنتاج صغيرة وأكثر مرونة، وكما رافق هذا التوجه توجهات أخرى نحو التزود بعناصر إنتاج من خارج المؤسسة، بالإضافة الى تصغير كل وحدات الإنتاج الكبرى وساهمت تكنولوجيا المعلومات

[1] أمال سلطان، "**أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أداء المؤسسة–دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات–باتنة–**"، مذكرة دكتوراه، جامعة باتنة 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2024، ص119.

بشكل واسع في تحقيق آليات جديدة في الإنتاج وتنسيق كل مرحلة من مراحله في الوقت المناسب ومثل ذلك الدقة في صناعة مركبات المنتوج، وعدم تصنيع أي عناصر بطريقة خاطئة.

4/تأثير تكنولوجيا المعلومات على التسويق: يمكن اليوم المستهلكين في الكثير من دول العالم الدخول الى الانترنت والاطلاع على موصفات و عروض أي من السلع التي يرغبون في شرائها، فالأنترنيت وفي كثير من الأحيان الدفع عبر هذه الشبكة واذا ما كانت سلعة رقمية فيمكن استلامها عبر هذه الانترنت أيضا، ولقد أثرت التجارة الالكترونية تأثيرا كبيرا على سعر السوق لمعظم البضائع، فالمشتري يمكن أن ينخفض سعر السلعة و مواصفاتها من كل بقاع العالم بسرعة و تكلفة قليلة بالمقارنة مع الوسائل السابقة، من وجهة نظر البائع فإن الانترنت معلومات ومواصفات وأسعار وخدمات لسلعهم، مع إمكانية الصيانة و الاطلاع بالاستعانة بالأنترنيت.[1]

المطالب الثالث: أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي

سنتناول في هذا المطلب أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي من خلال أثرها في زيادة إنتاجية وزيادة الإيرادات بالإضافة الى خفض التكاليف.

الفرع الأول: زيادة الإنتاجية

تساعد تكنولوجيا المعلومات على زيادة إنتاجية المؤسسة و تحسين عملية اتخاد القرار، فقد أكدت الكثير من الدراسات و التقارير الحديثة أنها تؤثر تأثيرا جوهريا في نمو المؤسسات و خاصة اذا ما تزامن إدخال تكنولوجيا المعلومات لمؤسسة من إدخال تغيرات تنظيمية وإدارية مرافقة، حيث أظهرت العديد من الدراسات أن المؤسسات التي استثمرت في تكنولوجيا المعلومات لديها إنتاجية أعلى، أظهرت بعض الدراسات الميدانية أن تكنولوجيا المعلومات لها تأثير ايجابي على الجوانب الاقتصادية من خلال المساهمة في زيادة إنتاجية العمل وذلك بالاستناد الى مقاربة الإنتاجية المتعددة العوامل او الإنتاجية الكلية لعوامل الإنتاج ، حيث بعض الدراسات التي قامت بها مؤسسة **Tns Sofres** توصلت ان استخدام الانترنت في الولايات المتحدة أدى الى زيادة60%من المؤسسات، وفي فرنسا بنسبة 49%، كما اكدت مختلف الدراسات ان تكنولوجيا المعلومات تساعد على نمو المؤسسة ليس عن طريق زيادة الإنتاجية فقط بل أيضا تساهم في تحسين جودة الصنع و في طريقة التي يؤدى بها العمل حيث تكون اقل تعقيدا مع توفر للوقت.

الفرع الثاني: زيادة الإيرادات

وقد أكد **Kettinger** أن تكنولوجيا المعلومات قد ساهمت في زيادة قدرة المؤسسات على الوصول الى الأسواق بسهولة، بالإضافة الى خفض التكاليف، كما ساعدت على رفع الحصة السوقية لهذه المؤسسات، وهو ما أدى الى

[1] آمال حاج عيسى، هواري معراج، "**دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين قدرات المؤسسة الاقتصادية الجزائرية**"، الملتقى الوطني الأول حول المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الاقتصادي الجديد، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب، بليدة، الجزائر، (22-23) أفريل، 2013، ص11-13.

زيادة الأرباح، وقد أكد بعض الباحثين ان تكنولوجيا المعلومات تساهم بنسبة كبيرة في تحسين كفاءة الانفاق ورفع العائد المتوقع منه، وبين **Weill & Broadbent** ان تكنولوجيا المعلومات تساهم في الزيادة المستمرة لمبيعات

ومن خلال الدراسة التي قام بها **Mo Adam Mahmoud & Gary J,mann** تشير النتائج الرئيسية الى مؤشرات الأداء الاستراتيجي والاقتصادي التنظيمية كالمبيعات من طرف الموظف، العائد على الاستثمار، العائد على المبيعات و المبيعات من خلال اجمالي الأصول، و القيمة السوقية للقيمة الدفترية، تتأثر بمقاييس مختلفة مثل ميزانية تكنولوجيا المعلومات كنسبة مئوية من الإيرادات و النسبة المئوية المنفقة من ميزانية تكنولوجيا المعلومات من اجل تدريب الموارد البشرية، وعدد أجهزة الحاسوب لكل مورد بشري، وقيمة تكنولوجيا المعلومات كنسبة مئوية من الايرادات[1]

الفرع الثالث: خفض التكاليف

تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا كبيرا في تقليل المصاريف والمؤسسة من خلال:

– تقليل التكاليف البريدية عن طريق استبدالها بالبريد الالكتروني.

–تقليل مساحة المكاتب وتكاليف الخدمة بتقديم الفرصة للموظفين للتعديل عن بعد باستعمال تكنولوجيا المعلومات.

–تقليل استعمال الأوراق والمواد المصاحبة باستعمال البريد الالكتروني وجعل المستندات متاحة باستعمال التسيير الالكتروني للوثائق.

–استبدال التكاليف الباهظة لإرسال وإنتاج قوائم البيع بالبريد الالكتروني، النشرات الفنية والاصدارات الصحفية التقارير الحكومية والتقارير الفنية بتقديم نفس الموارد وإجراء معظم المعاملات عبر الانترنت.

– عقد الاجتماعات باللقاءات عن بعد والحد من مصاريف بفضل إمكانية تنظيم اجتماع صوري.[2]

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والتعقيب عليها

من أجل تكوين إطار مفاهيمي تستند إليه الدراسة الحالية، قمنا بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع والتي تناولت متغيري الدراسة منفصلين أو معا وفي هذا المبحث سوف نتناول جملة من الدراسات المتنوعة العربية منها والأجنبية ويتضمن هذا المبحث ما يلي:

[1] صالح مباركي، مرجع سبق ذكره، ص147–148

[2] إبراهيم بختي، "**مقياس تكنولوجيا ونظم المعلومات فب المنظمات الصغيرة والمتوسطة**"، مذكرة ماجيستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية،2005، ص50

المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية

- دراسة **لخميسي الواعر (2023):**[1]

بعنوان "**مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات _دراسة حالة مؤسسة سونلغاز –ميلة–**"

تهدف هذه الورقة البحثية إلى أبرز مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بولاية ميلة، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث وزع استبيان على عينة مكونة من 40 موظفا (استبعد منها 6 لعدم صلاحيتها) بينما تم قياس الأداء المالي عبر مؤشر متوسط معدل مبيعات المؤسسة، حيث تم تحليل بيانات باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط باستخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) وبرنامج (SPSS).

وقد اظهرت النتائج الى وجود علاقة طردية (موجبة) بين ابعاد تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة كما تبين من خلال معامل التحديد المصحح أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأبعادها المختلفة ساهمت بنسبة41 % في تفسير التغيرات في الأداء المالي للمؤسسة، وأوصت الدراسة بضرورة توجه اهتمام المؤسسة أكثر نحو الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين وتعزيز أدائها المالي.

- دراسة **علي بن موقفي – فائزة أم الخير حاشي (2023):**[2]

بعنوان" **أثر التطبيقات الحديثة للتكنولوجيا المعلوماتية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة –دراسة ميدانية**"

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، لتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بداية باستعراض المفاهيم الأساسية للمتغيرين والتركيز على أهمية ومزايا أساليب التقيم والمتمثلة في المؤشرات التقليدية والحديثة منها وصولا الى تصميم استبيان وتوزيعه على 21 موظف من مؤسسة جيزي وكالات: الجلفة، حاسي بحبح وعين وسارة واختيار فرضيات الدراسة بالاعتماد على مخرجات برنامج باستخدامSPSS، وقد أظهرت نتائج الدراسة على وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين وذلك من خلال كشف الدور الايجابي لهذه التكنولوجيا والمتمثلة في البرامج الالكترونية المستحدثة في تقييم وقياس الأداء المالي وتسهيل الاتصال بين مستخدمي المؤسسة من خلال أحدث تطبيقاتها.

---

[1] لخميسي الواعر ،" **مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات–دراسة حالة مؤسسة سونلغاز–ميلة–**"، مجلة اقتصاد المال والاعمال، العدد 01، 2023

[2] علي بن موقفي – فائزة أم الخير حاشي،" **أثر التطبيقات الحديثة للتكنولوجيا المعلوماتية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة –دراسة ميدانية**" مجلة دفاتر اقتصادية، العدد 2، 2023.

- دراسة **وسيلة هني (2017_2018):**[1]

بعنوان" **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة نماذج بعض البلدان العربية"**

تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد أثر اعتماد تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية فمعرفة هذه العلاقة قد يشجع المؤسسات على الاستثمار في أدوات تكنولوجيا المعلومات لتحسين أداءها المالي لتحقيق هذا الهدف تم احتساب نسب مالية لعينة 20 مؤسسة اقتصادية جزائرية تنتمي إلى قطاعات مختلفة، بينما تم توزيع استبيان لتقييم مدى استعمال تكنولوجيا المعلومات اعتمادا على خمسة أبعاد المتمثلة في: برمجيات، إنترنت، إنترانت، إكسترانت، صفحة الإنترنت، لتحليل هذه العلاقة فقد تم الاعتماد وبعد مواجهة الدراسة مشكلة الانحدار المتعدد. وقد اظهرتPls ونموذج انحدار Smart Pls 2على نموذج نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين البعض من أدوات تكنولوجيا المعلومات والمتمثلة في البرمجيات، الإنترانت، الإكسترانت والأداء المالي للمؤسسات، بالإضافة الى توصيات، أهمها الإعلان والترويج على الخدمات المتوفرة في ميدان تكنولوجيا المعلومات، تسهيل وصول المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات، تقديم دورات تدريبية لمديري الأعمال ذوي مستوى تعليم منخفض.

- دراسة **ليلى بو حديد (2017):**[2]

بعنوان" **دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة– دراسة ميدانية**"

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مكوناتها، و التطرق الى المفاهيم النظرية للأداء المالي و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، وإبراز مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين الأداء المالي من وجهة نظر المديرين ، لتحقيق هذا الهدف تم التطرق الى دراسة ميدانية لعبنة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة، ولقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغير المستقل المتمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمتغير التابع المتمثل في الأداء المالي.

- دراسة **نبيلة شطارة (2013_2014):**[3]

بعنوان" **فعالية تقييم الأداء المالي للمؤسسة العمومية الاقتصادية المفتشية العامة للمالية (IGF)**"

---

[1] وسيلة هني،" **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة نماذج بعض البلدان العربية)**"، مذكرة دكتوراه، جامعة الجيلالي ليابس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2018.

[2] ليلى بو حديد،" **دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة–دراسة ميدانية**"، مجلة الحقيقة، العدد 41، 2017.

[3] شطارة نبيلة " **فعالية تقييم الأداء المالي للمؤسسة العمومية الاقتصادية المفتشية العامة للمالية (IGF)**"رسالة ماجستير، جامعة الجزائر3، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، 2014.

تهدف هذه الدراسة الى ابرز دور وأهمية الهيئات الرقابية الخارجية، وبالتحديد المفتشية العامة للمالية، في تقييم مدى كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العمومية في الجزائر، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتفاصيل أدوات التقييم المالي بدءا من التحليل المالي الساكن و الديناميكي وصولا الى أدوات مراقبة التسيير الحديثة كلوحة القيادة وبطاقة الأداء المتوازن، توصلت الدراسة الى أن فعالية التقييم ترتبط بشكل وثيق بمدى استقلالية وكفاءة أعوان المفتشية بالإضافة الى طبيعة الهيكل التنظيمي و نظام المعلومات المتبع داخل المؤسسة محل الرقابة، مقاربة المفتشية تساهم في تشخيص نقاط القوة والضعف المالية مما يساعد في معالجة العجز المالي و تحسين مؤشرات الربحية في القطاع العام.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

- دراسة **GHADA TIMEDJEGHDINASMA DJARMOUN(2025):**[1]

بعنوان: **THE IMPACT OF INFORMATION TECHNOLOGY ON FINANCIAL INCLUSION: A STUDYON A SAMPLE OF COMMERCIAL BANKS IN BATNA PROVINCE, ALGERIA"**(أثر تكنولوجيا المعلومات على الشمول المالي: دراسة عينة من البنوك التجارية في ولاية باتنة، الجزائر)

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير تكنولوجيا المعلومات على الشمول المالي، مع التركيز على أدوات مثل تطبيقات الهاتف المحمول والمحافظ الرقمية وأنظمة الدفع عبر الإنترنت، الهدف الرئيسي هو تقييم مدى مساهمة هذه التقنيات في توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية و لتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الكمي حيث وزع استبيان منظم SPSSعلى عينة عشوائية من 50موظفا في بنوك تجارية بولاية باتنة، حللت البيانات باستخدام برنامج ،بتطبيق الإحصاء الوصفي اختبار ألفا كرونباخ للتحقق من الموثوقية، وتحليل الارتباط، واختبار التوزيع الطبيعي، والانحدار الخطي المتعدد، وقد أظهرت النتائج تأثيرا إيجابيا وذا دلالة إحصائية لأنظمة الدفع الإلكتروني على الشمول المالي، حيث كان هذا العامل الأكثر تأثيرا من تطبيقات الهاتف المحمول والمحافظ الرقمية ،تشير هذه النتائج إلى أن إمكانات هذه الأدوات قد تكون محدودة بسبب عوائق مثل صعوبات التبني، ومشاكل سهولة الاستخدام أو قصور البنية التحتية التكنولوجية على ضرورة تقوية البنية التحتية الرقمية ، تسد هذه الدراسة فجوة سياقية من خلال تقديم أدلة تجريبية حول العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والشمول المالي في الجزائر.

- دراسة **By LEMADJIO MARLYSE & IMELE TSAFACK Stephanie JULIENN (2020):**[2]

بعنوان:**UTILISATION Des TIC Et Performance Des IMF Au Cameroun** (استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأداء مؤسسات التمويل الأصغر في الكاميرون).

[1] GHADA TIMEDJEGHDINASMA DJARMOUN**, THE IMPACT OF INFORMATION TECHNOLOGY ON FINANCIAL INCLUSION: A STUDYON A SAMPLE OF COMMERCIAL BANKS IN BATNA PROVINCE, ALGERIA**, International Journal of Professional Review, n° 1,2024.

[2] By LEMADJIO MARLYSE & IMELE TSAFACK Stephanie **JULIENN, UTILISATION Des TIC Et Performance Des IMF Au Cameroun**, The Scientific Journal of Computer Science and Technology, n°1,2020

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء مؤسسات التمويل الأصغر في الكاميرون ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدم المنهج الاستنباطي القائم على الفرضيات وقد تم توزيع استبيان107 على عينة من مؤسسات تمويل صغري الكاميرون بجمع البيانات التي تم تحليلها باستخدام برنامج SPSS أظهرت نتائج اختبارات تحليل التباين أولا أن أداء مؤسسات التمويل الأصغر يعتمد على مستوى تبنيها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وثانيا أن أداء هذه المؤسسات يزداد بشكل ملحوظ عندما يترافق تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع تغييرات تنظيمية، مثل تدريب الموظفين على استخدامها إعادة هيكلة المؤسسة بعد تبنيها.

- دراسة **Dr. Mustafa A.A. AL- QUDAH(2019):**[1]

بعنوان **The EFFECT of Information TECHNOLOGY on Financial Performance** of **JORDANIA INDUSTRIALCOMPANIES** (أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للصناعات الشركات الأردنية،

لقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي. ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليلي الإحصائي. شمل مجتمع البحث الشركات الصناعية الأردنية التي تستخدم برامج الحاسوب وتطبق التقنيات الحديثة. وكان المشاركون في الدراسة مديري الشركات، والمديرين الماليين، ومديري تقنية المعلومات. تم توزيع 120 ا، استبيان وتم استلام 100استبيان صالحة للتحليل الإحصائي، لقد اظهرت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية وتكنولوجيا المعلومات.

- دراسة **LOKTARY YWAPAMOY PAUL(2018):**[2]

بعنوان INFORMATIO AND COMMUNICATIOON TECHNOLOGY USAGE ANDFINANCIALPERFORMANCE OF SMALL AND MEDIUM SIZED ENTERPRISES IN WES POKOTCOUNTY KENYA(استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجوانب المالية أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في غرب مقاطعة بوكوت، كينيا)،لقد هدفت هذه الدراسة إلى تقييم آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، مع التركيز على الشركات المسجلة في مقاطعة غرب بوكوت، استخدمت الدراسة نظريات مثل نموذج انتشار الابتكار ونموذج قبول التكنولوجيا لتوضيح تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، اعتمدت هذه الدراسة منهج البحث الوصفي حيث استهدفت الدراسة الشركات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في مقاطعة غرب بوكوت –كينيا. تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من 150شركة صغيرة ومتوسطة، ولتحليل البيانات الكمية، اسُتخدم التوزيع التكراري والجداول المتقاطعة. استخدم برنامج (SPSS) كأداة لتحليل البيانات. اسُتخدمت جداول التكرار والنسب المئوية والرسوم البيانية الدائرية والشريطية في عرض البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تبني تكنولوجيا المعلومات حسن الأداء

[1] Dr. Mustafa A.A. AL- QUDAH**, The EFFECT of Information TECHNOLOGY on Financial Performance of JORDANIA INDUSTRIALCOMPANIES**), International Journal of Business and Social Sciences, n° 10,2019

[2] LOKTARY YWAPAMOY PAUL**, INFORMATION AND COMMUNICATIOON TECHNOLOGY USAGE ANDFINANCIALPERFORMANCE OF SMALL AND MEDIUM SIZED ENTERPRISES IN WES POKOTCOUNTY KENYA**, Master's thes, Kenyatta University, Kenya university, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences,.2018

المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال جودة الخدمة، وحجم المعاملات، والتواصل مع الموردين، وخفض تكاليف التشغيل، وخفض تكاليف المعاملات، وزيادة الدقة والكفاءة. وخلصت الدراسة إلى أن المنافسة تؤثر بشكل كبير على تبني تكنولوجيا المعلومات في الأعمال.

- دراسة **MORTEZA Sadeghimanesh1, Abbas Samadi2(2013):**[1]

بعنوان **The EFFECT of IT (Information TECHNOLOGY) on Financial Performance of the Banks LISTED in TEHARN Stock Exchange** (أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي لـ البنوك المدرجة في بورصة طهران)، تهدف هذه الدراسة إلى بحث أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة طهران. ولتحقيق هذا الهدف، تم اختيار 183خبيرامن موظفي أقسام تكنولوجيا المعلومات والمالية في البنوك المدرجة في بورصة طهران كعينة بحثية باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث أجابوا على الاستبيان. وفي الختام، تم تحليل البيانات المنتقاة من هذه الاستبيانات باستخدام اختبار الانحدار الخطي ثنائي المتغيرات، وأشارت النتائج إلى أن أبعاد تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك المعرفة التقنية، والعمليات التقنية، والبنية التحتية التقنية، لها تأثير معنوي ($p<0.01$) على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة طهران كما أشارت نتائج اختبار فريدمان إلى أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات (بمتوسط تقييم=2.24) تحتل المرتبة الأولى، ومعرفة تكنولوجيا المعلومات (بمتوسط تقييم= 2. 04) تحتل المرتبة الثانية، وعمليات تكنولوجيا المعلومات (بمتوسط تقييم =1.72) تحتل المرتبة الثالثة.

المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

سنتطرق في هذا المطلب الى التعقيب على تلك الدراسات السابقة (أجنبية وعربية)، من خلال ذكر ما يميز هاته الأخيرة عن دراستنا، إضافة الى إعطاء جدول يلخص أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الفرع الاول: ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية عن دراسة سابقة من حيث مجال تطبيق حيث أجريت على عينة من المؤسسات الاقتصادية العمومية بولاية سكيكدة (المؤسسة المينائية، مؤسسة الاسمنت لحجار السود، مؤسسة انتاج الكهرباء–وحدة سكيكدة) كما ركزت الدراسة على ابعاد تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في (الأجهزة والمعدات، البرمجيات والتطبيقات، قواعد البيانات، الموارد البشرية، شبكات المعلومات والاتصال) بدلا من دراسة تكنولوجيا المعلومات بصفة عامة.

الفرع الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات الحالية بالدراسات العربية السابقة

الجدول رقم (05): مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات العربية السابقة

اسم الباحث و عنوان الدراسة	الدراسة السابقة	الدراسة الحالية

[1] MORTEZA Sadeghimanesh1, Abbas Samadi2**, The EFFECT of IT (Information TECHNOLOGY) on Financial Performance of the Banks LISTED in TEHARN Stock Exchange**, European Electronic Journal of Natural and Social Sciences, n°2

دراسة لخميسي الواعر تحت عنوان: مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات دراسة حالة مؤسسة سونالغاز ميلة سنة 2023	الأداة	استبيان	استبيان
	المكان	مؤسسة سونلغاز، ميلة	بعض المؤسسات الاقتصادية (المؤسسة المينائية لسكيكدة، مؤسسة الاسمنت لحجر السود، مؤسسة انتاج الكهرباء– سكيكدة)
	الهدف	إبراز مساهمة تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين الأداء المالي و تحليل العلاقة بين مختلف أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال و الأداء المالي لمؤسسة	– التعريف بتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي. – ابراز العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة – اسقاط الدراسة النظرية على الدراسة التطبيقية
دراسة علي بن موقفي، فائزة أم الخير حاشي تحت عنوان: أثر التطبيقات الحديثة للتكنولوجيا المعلوماتية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة سنة 2023	الأداة	الاستبيان	الاستبيان
	المكان	مؤسسة جيزي وكالات الجلفة، حاسي بحبح، عين وسارة،	بعض المؤسسات الاقتصادية(المؤسسة المينائية لسكيكدة، مؤسسة الاسمنت لحجر السود، مؤسسة انتاج الكهرباء– سكيكدة)
	الهدف	معرفة مدى اعتماد المؤسسات الاقتصادية على التطبيقات الحديثة للتكنولوجيا المعلوماتية وتأثير استخدامها على الأداء المالي للمؤسسة	– التعريف بتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي. – ابراز العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة – اسقاط الدراسة النظرية على الدراسة التطبيقية
دراسة هني وسيلة تحت عنوان: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة نماذج بعض البلدان العربية) سنة 2017	الأداة	الاستبيان	الاستبيان
	المكان	نماذج بعض البلدان العربية	بعض المؤسسات الاقتصادية (المؤسسة المينائية لسكيكدة، مؤسسة الاسمنت لحجر السود، مؤسسة انتاج الكهرباء– سكيكدة)
	الهدف	إيجاد أثر اعتماد تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية	– التعريف بتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي.

			– ابراز العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة – اسقاط الدراسة النظرية على الدراسة التطبيقية
دراسة ليلى بو حديد تحت عنوان: **دور** استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 2017	الأداة	الاستبيان	الاستبيان
	المكان	مؤسسات الصغيرة و المتوسطة	بعض المؤسسات الاقتصادية (المؤسسة الميناائية لسكيكدة، مؤسسة الاسمنت لحجر السود، مؤسسة انتاج الكهرباء– سكيكدة)
	الهدف	التعرف على مفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مكوناتها، و التطرق الى المفاهيم النظرية للأداء المالي و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، وإبراز مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين الأداء المالي	– التعريف بتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي. – ابراز العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة – اسقاط الدراسة النظرية على الدراسة التطبيقية
دراسة نبيلة شطارة تحت عنوان فعالية تقييم الأداء المالي للمؤسسة العمومية الاقتصادية المفتشية العامة للمالية (IGF)" **سنة** 2014	الأداة	دراسة نظرية	الاستبيان
	المكان	المفتشية العامة للمالية	بعض المؤسسات الاقتصادية(المؤسسة الميناائية لسكيكدة، مؤسسة الاسمنت لحجر السود، مؤسسة انتاج الكهرباء– سكيكدة)
	الهدف	الى ابرز دور وأهمية الهيئات الرقابية الخارجية، وبالتحديد المفتشية العامة للمالية، في تقييم مدى كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العمومية في الجزائر	– التعريف بتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي. – ابراز العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة – اسقاط الدراسة النظرية على الدراسة التطبيقية

المصدر: من إعداد الطالبة

الجدول رقم (06): مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة الأجنبية

اسم الباحث وعنوان الدراسة		الدراسة السابقة	الدراسة الحالية
دراسة	الأداة	الاستبيان	الاستبيان

Ghada Timedje ghdin djarmoun asma بعنوان The impact of information technology on financial inclusion a studyon a sample of in commercial banks Batna province, Algeria سنة 2025	المكان	بنوك تجارية باتنة	بعض المؤسسات الاقتصادية(المؤسسة المينائية لسكيكدة، مؤسسة الاسمنت لحجر السود، مؤسسة انتاج الكهرباء- سكيكدة)
	الهدف	تحليل تأثير تكنولوجيا المعلومات على الشمول المالي، مع التركيز على أدوات مثل تطبيقات الهاتف المحمول والمحافظ الرقمية وأنظمة الدفع عبر الإنترنت و الرقمية وأنظمة الدفع عبر الإنترنت	- التعريف بتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي. - ابراز العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة - اسقاط الدراسة النظرية على الدراسة التطبيقية
دراسة By lemadjio marlyse & imele tsafack stephanie julienn بعنوان Utilisation des tic et performance des inf. au Cameroun سنة 2020	الأداة	الاستبيان	الاستبيان
	المكان	مؤسسات الكاميرون	بعض المؤسسات الاقتصادية(المؤسسة المينائية لسكيكدة، مؤسسة الاسمنت لحجر السود، مؤسسة انتاج الكهرباء- سكيكدة)
	الهدف	تحليل أثر تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء مؤسسات التمويل الأصغر	- التعريف بتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي. - ابراز العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة - اسقاط الدراسة النظرية على الدراسة التطبيقية
دراسة Dr. Mustafa A.A. AL-QUDAH بعنوان The effect of information technology on financial performance of Jordanian industrial companies سنة2019	الأداة	الاستبيان	الاستبيان
	المكان	مؤسسات الصناعية الأردنية	بعض المؤسسات الاقتصادية(المؤسسة المينائية لسكيكدة، مؤسسة الاسمنت لحجر السود، مؤسسة انتاج الكهرباء- سكيكدة)
	الهدف	تحديد العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي	- التعريف بتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي. - ابراز العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة - اسقاط الدراسة النظرية على الدراسة التطبيقية

دراسة Loktary ywapamoy Paul بعنوان Information and communicatioon technology usage and Financial performance of Small and medium sized entreprises in web pokotcounty Kenya سنة 2018	الاداة	الاستبيان	الاستبيان
	المكان	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في غرب مقاطعة بوكوت كينيا	بعض المؤسسات الاقتصادية(المؤسسة المينائية لسكيكدة، مؤسسة الاسمنت لحجر السود، مؤسسة انتاج الكهرباء)
	الهدف	تقييم آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم	– التعريف بتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي. – ابراز العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة – اسقاط الدراسة النظرية على الدراسة التطبيقية
دراسة Morteza sadeghim an esh, Abbas samadi بعنوان The effect of information technologyon financial performance of the Banks listed in Teheran stock exchange سنة 2013	الأداة	الاستبيان	الاستبيان
	المكان	البنوك التجارية المدرجة في بورصة طهران	بعض المؤسسات الاقتصادية(المؤسسة المينائية لسكيكدة، مؤسسة الاسمنت لحجر السود، مؤسسة انتاج الكهرباء– سكيكدة)
	الهدف	أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة طهران	– التعريف بتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي. – ابراز العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة – اسقاط الدراسة النظرية على الدراسة التطبيقية

المصدر: من اعداد طالبة

من خلال استعراض دراسات سابقة يتضح وجود اتفاق عام حول وجود علاقة إيجابية بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي، حيث توصلت جميع الدراسات العربية والاجنبية الى ان استثمار في تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية ودعم الأداء المالي، كم اختلفت هذه الدراسة في البيئة التطبيقية والعينة المستخدمة وابعاد تكنولوجيا المعلومات محل الدراسة.

وفي هذا الإطار تسعى الدراسة الحالية الى اختبار هذه العلاقة بالمؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية بولاية سكيكدة من خلال تركيز على مجموعة من الابعاد المحددة للتكنولوجيا المعلومات، الامر الذي يمثل قيمة مضافة مقارنة بالدراسة السابقة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل حول تكنولوجيا المعلومات، يتضح انها نجحت في تجاوز الحواجز الزمنية و المكانية مما مكن المؤسسات من تعزيز قدراتها التنافسية من خلال استغلالها لهذه التكنولوجيا ، وقد تجلى بوضوح ان تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لم تعد تقتصر على الاستخدام التقليدي للحاسوب في معالجة و تخزين البيانات بل امتدت لتشمل الشبكات و الأنظمة المعلوماتية المتطورة و اقتحام عالم الاعمال الالكترونية بما يتضمنه من تجارة الالكترونية، بنوك الالكترونية وصولًا الى الحوكمة الالكترونية، حيث أصبحت التكنولوجيا المعلومات تنظيماً ضروريا لمواجهة التحديات المتزايدة وتجنب الركود الذي قد يفقد المؤسسات جزء من حصتها السوقية بسبب عدم مواكبتها التطورات الجديدة والمتسارعة.

كما تناولنا في هذا الفصل الأداء المالي كركيزة أساسية في تقييم نجاح المؤسسة وذلك من خلال عرضنا لجملة من المفاهيم المرتبطة بالأداء المالي حيث تطرقنا الى مفاهيم المؤشرات المالية التي تعكس كفاءة استغلال الموارد بالإضافة الى العوامل المؤثرة في الأداء المالي وحاولنا توضيح طرق قياس وتقييم الأداء المالي، حيث يعتبر الأداء المالي وتطويره الوظيفة الجوهرية التي تضمن استمرارية المؤسسة.

كما تعرفنا على أثر تكنولوجيا المعلومات في أداء المؤسسة عامةً وفي الأداء المالي خاصةً بالإضافة الى مختلف النظريات التي تدعم ذلك وتأكيد ذلك من خلال الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها سواء العربية منها او الأجنبية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بسكيكدة

تمهيد

بعدما تطرقنا في الفصل الأول لمفاهيم النظرية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي مع ابراز العلاقة بينهما بالإضافة الى استعراض و مناقشة ابرز الدراسات السابقة ذات الصلة، يأتي هذا الفصل الثاني من الدراسة ليركز على الجانب التطبيقي من خلال دراسة ميدانية أجريت على عينة من المؤسسات الاقتصادية ولاية سكيكدة وتهدف هذه الدراسة التطبيقية إلى الوقوف على مدى توظيف تكنولوجيا المعلومات داخل هذه المؤسسات ومدى مساهمة ذلك في تحسن مؤشرات الأداء المالي داخل هذه المؤسسات ، كما تهدف الدراسة إلى تحليل الأساليب والإجراءات المعتمدة لرفع الكفاءة المالية و تحقيق العوائد المستهدفة ، ولتحقيق ذلك تم إعداد استبيان وجه إلى عينة من العاملين في مؤسسات محل الدراسة ، حيث تم اعتماد المنهج الاحصائي لتحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الاجتماعية **SPSS** الإصدار 26 بغرض الوصول إلى نتائج عملية دقيقة.

حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسات محل الدراسة وهيكلها التنظيمي.

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: تحليل وتفسير نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسات محل الدراسة وهيكلها التنظيمي

يعد التعرف على بيئة التربص الميداني خطوة أساسية لفهم طبيعة الأنشطة والممارسات المهنية التي احتضنتها هذه التجربة التطبيقية، ولتحقيق ذلك يهدف هذا المبحث الى تقديم تعريف شامل بالمؤسسات التي جرى فيهم التربص ويتعلق الامر بكل من: المؤسسة المينائية لسكيكدة و التي تلعب دورا محوريا في دعم الحركة التجارية و الاقتصادية من خلال تنظيم وإدارة الأنشطة البحرية داخل الموانئ ، مؤسسة الاسمنت حجار السود تلعب دورا مهما في دعم قطاع البناء والاشغال العمومية الذي يعتبر من القطاعات الحيوية للاقتصاد الوطني، إضافةً الى مؤسسة انتاج الكهرباء –وحدة سكيكدة باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لقطاع الطاقة في الجزائر.

وسيتم في كل مطلب التعرف على مؤسسة على حدى بما فيها من نشأة ونشاط وهدف و تنظيم اداري يسمح بتعرف أكثر على هذه المؤسسات.

المطلب الأول: نظرة عامة حول المؤسسة المينائية لسكيكدة.E.P.S

الفرع الأول: تعريف المؤسسة المينائية لسكيكدة .E.P.S

تأسست المؤسسة المينائية لسكيكدة بمقتضى المرسوم رقم284/82الذي صدر بتاريخ 14اوث1982م أي في خصم برنامج إعادة الهيكلة للمؤسسات، حيث أسندت الى هذه المؤسسة التي كانت على عائق الوحدة المنحلة والتي عن طريق إعادة هيكلتها أنشئت المؤسسة المينائية لسكيكدة وهذه الوحدات هي:

الديوان الوطني للموانئLONP .

الشركة الوطنية للشحن والتفريغ SONAMA.

. الشركة الوطنية لشحن البواخر CNAN .

وبعد إعادة الهيكلة أنشأت المؤسسة لسكيكدة برأسمال قدره 100.000.000 دج بتاريخ 1989/02/21، تحصلت المؤسسة على استقلاليتها وأصبحت مؤسسة عمومية اقتصادية حسب القانون رقم:01/88 المؤرخ في 1988/01/12 ولقد تحولت الى شركة مساهمة برأسمال قدره 135.000.000 دج.

وتحتوي المؤسسة على 5 موانئ، تتربع على مساحة30 كلم ومن أهم هذه الموانئ مما يلي:

–ميناء القل والمرسى وسطوره والمختص في نشاطه لعمليات الصيد.

–ميناء مزدوج يعتبر من أقدم الموانئ وهو الميناء التاريخي ويتضمن كل النشاطات التجارية لمختلف السلع الى جانب المحروقات.

– ميناء الهيدروكاربون وهو من أحدث الموانئ.

الفرع الثاني : وظائف المؤسسة المينائية لسكيكدة E.P.S.

بعكس المؤسسة الإنتاجية نجد أن المؤسسة المينائية مؤسسة خدمية، يتمثل نشاطها الأساسي في تقديم الخدمات وبالتالي ليس لها مخازن لاستغلالها في تخزين البضائع لإعادة بيعها على حالها، ولكن لديها مخازن تستخدمها لتخزين المواد واللوازم والمعدات التي تستعملها لذاتها أو تستغل لفائدة الزبائن الذين يضعون سلعهم كأمانة لدى المؤسسة، وبما أن غاية الميناء هي عبور البضائع في أحسن الظروف الأمنية التجارية والاقتصادية، فإن تحقيق هذه الغاية يتطلب وضع نموذج تنظيمي وتسيير ناجح وكذا ضمان خدمات عامة عبر الوظائف الرئيسية الثلاث التالية:

- وظيفة الصيانة والتطوير.
- وظيفة الاستغلال بمختلف أنواعها.
- وظيفة الشرطة المينائية.

وبالإضافة إلى هذه الوظائف، هناك وظيفتان هامتان هما:

- وظيفة التسيير.
- وظيفة الرقابة والمحافظة على الأملاك المينائية.

وأهم الأنشطة التي تمارسها المؤسسة:

- شحن وتفريغ البضائع.
- الاستيراد والتصدير.
- تسيير الاستغلال العمومي والأملاك المينائية.
- تنفيذ أعمال الصيانة وتسيير المنشآت المينائية.
- تنظيم حركة المرور والمحطة بصفة عامة وكذا عملية التفريغ.
- الوقاية من حرائق المنشآت والملاحة البحرية وكذا التلوث.
- الاستغلال الجيد لليد العاملة والمردود الجيد لاستثمارات البيئة التحتية.
- إعطاء صورة واضحة عن المؤسسة لجميع المتعاملين معها.

الفرع الثالث : الهيكل التنظيمي للمؤسسة الميناائية لسكيكدة.E.P.S

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للمؤسسة الميناائية لسكيكدة.E.P.S.

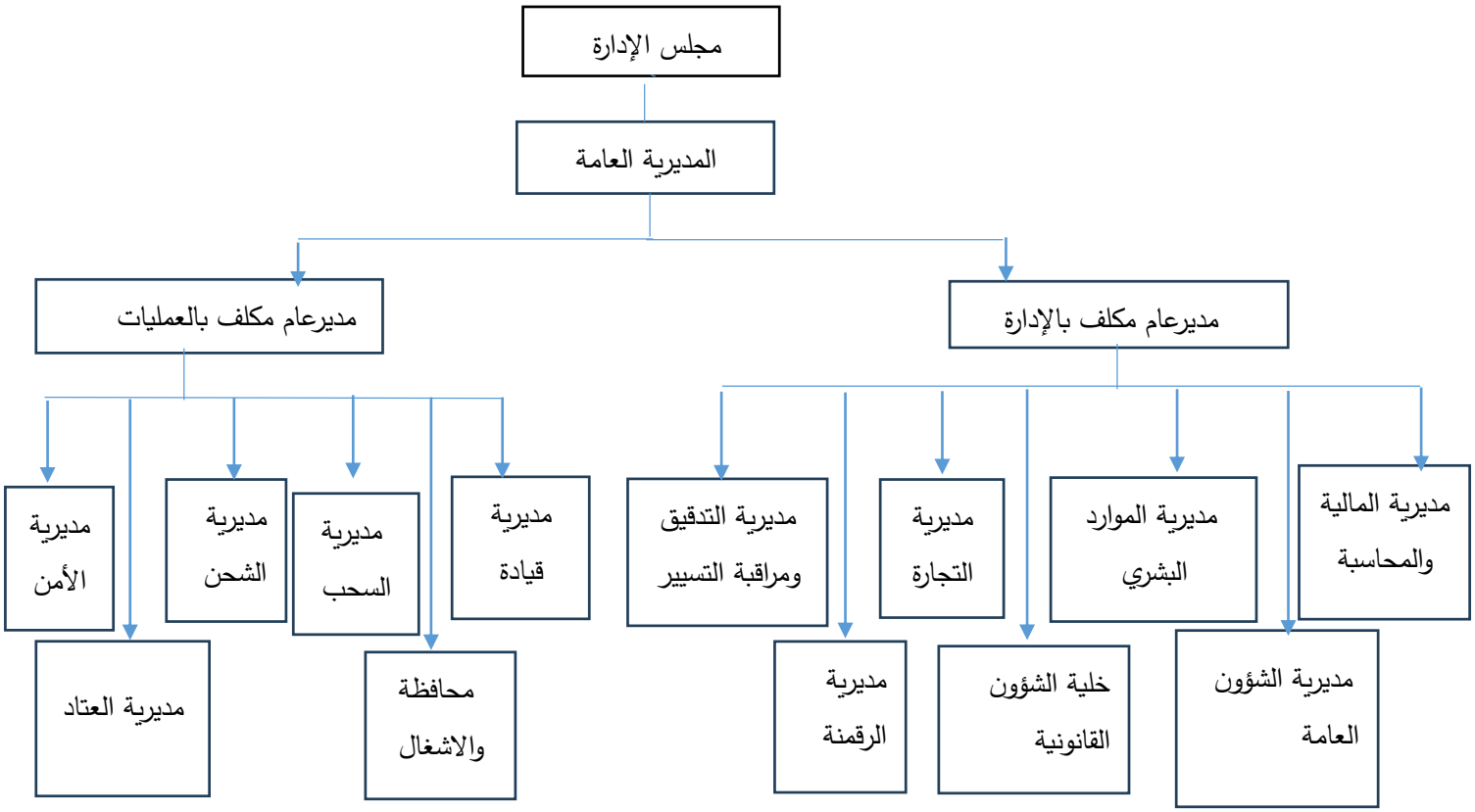

المصدر: وثائق داخلية للمؤسسة الميناائية سكيكدة

الفرع الرابع: تقديم مصلحة المالية والمحاسبة

1/ تعريف مصلحة المالية والمحاسبة:

تعتبر مصلحة المالية والمحاسبة عنصر أساسي وفعال داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة، لكونها متعلقة بالجانب المالي والمحاسبي، فالوظيفة المالية داخل المؤسسة تحتل حيز كبير وشامل يغطي باقي المصالح الأخرى، وذلك باعتبارها المحرك الأساسي لسير النشاط والعمل.

2/ هيكل مديرية المالية والمحاسبة

الشكل رقم (02): هيكل التنظيمي للمديرية المالية والمحاسبة.

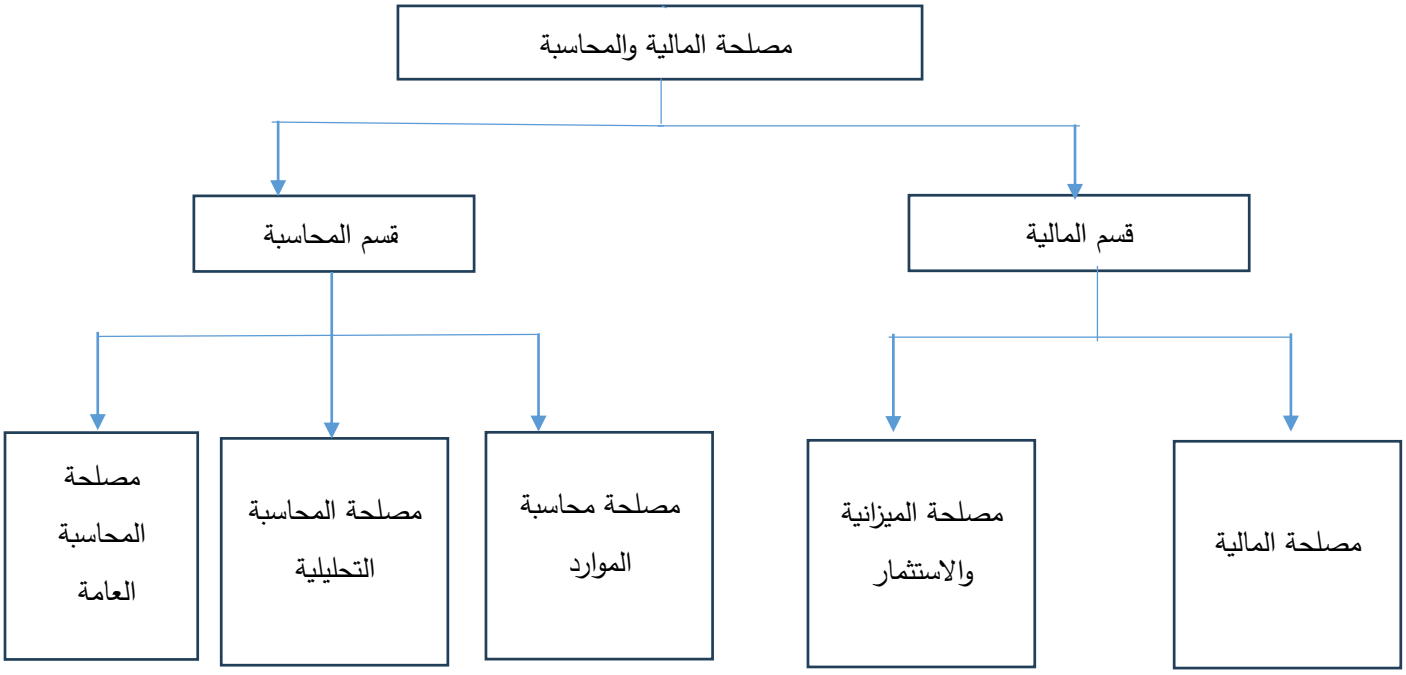

المصدر: وثائق داخلية للمؤسسة المينائية سكيكدة

تلعب هذه المديرية دورا هاما في تسيير باقي المديريات الأخرى وتعتبر مركز تنفيذ القرارات ومن أهم المهام التي تقوم بها:

1/قسم المالية: وهو المسؤول عن إشراف على إدارة السيولة النقدية للشركة وتعظيم الاستفادة منها وتطوير الميزانية النقدية وخطة التمويل واحترام الالتزامات المالية للشركة.

2/قسم المحاسبة: وهي مسؤولة عن ضمان معالجة المحاسبة العامة والتحليلية في الوقت المحدد وإعداد البيانات المالية الدورية والميزانية العمومية الضريبية في الوقت المحدد.

المطلب الثاني: نظرة عامة حول مؤسسة الإسمنت حجار السود schs بولاية سكيكدة

تعد مؤسسة الإسمنت حجار السود من المؤسسات الرائدة في إنتاج وتسويق مادة الإسمنت، حيث تساهم منتجاتها بشكل كبير في تغطية احتياجات ولايات الشرق الجزائري، ويمكن تقديم تعريف شامل بهذه المؤسسة من خلال المحورين الآتيين:

الفرع الأول: نشأة مؤسسة الإسمنت حجار السود schs بولاية سكيكدة

يرجع إنشاء وحدة الشركة إلى العهد الاستعماري وبالتحديد في سنة 1950م تاريخ وضع مخطط قسنطينة من طرف السلطات الفرنسية، وفي المراحل الأولى من الاستقلال فكرت الحكومة الجزائرية في بعث إستراتيجية في ميدان

صناعة الإسمنت، وفي إطار التطور الاقتصادي الذي شهدته البلاد بعد الاستقلال ومن خلال الدراسات التي تمت في مجال الصناعة وتوسيعها عبر التراب الوطني حيث شملت هذا التوسع السوق الجزائرية والتي تضمن بها وحدات مهمة لصناعة الإسمنت ومن بينها وحدة حجار السود وقد تم بناء هذه الوحدة بعد دراسات معمقة قامت بها شركة (SNMC=الشركة الوطنية لمواد البناء) وتضمنت الموقع والسوق والمواد الأولية.

وتتكون وحدة حجار السود من خطي إنتاج سلسلتين هما:

- **الخط الأول:** وضع المخطط سنة 1969م: وتم بناؤه من طرف الشركة الفرنسية (F.C.B) وقد بدأ الإنتاج بعد أربع سنوات أي في سنة 1973م.
- **الخط الثاني:** وضع المخطط سنة 1972م: وتم بناؤه من طرف الشركة اليابانية (KAWAZAKI) وهي وحدة مسيرة بالكمبيوتر وقد بدأ الإنتاج سنة 1979م وتقدر الطاقة الإنتاجية للوحدة بمليون طن سنويا، وهي قيمة نظرية، أما الإنتاج الحقيقي فلا يتجاوز 900 ألف طن سنويا أي بنسبة 80%.

الفرع الثاني: التعريف بمؤسسة الإسمنت حجار السود schs بولاية سكيكدة

تعد مؤسسة الإسمنت حجار السود مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم، تابعة للمجمع الصناعي لإسمنت الجزائر (GICA)ويقدر رأسمالها ب 1550مليون دينار جزائري.

وفي إطار إعادة هيكلة القطاع، تم فتح رأس مال المؤسسة بنسبة 65% لصالح المجمع الصناعي لصناعة الإسمنت (GICA)، و35%بالنسبة للشركة BOZZIUNICEM (إيطاليا) مرفقة بعقد تسيير لصالح BUZZ أي هو مسؤول عن الهيكل التنظيمي بينهما مؤسسة SPA - GICA مسؤولة عن الإنتاج.

وتقع وحدة حجار السود في موقع استراتيجي هام، على بعد 50 كلم شمال شرق ولاية عنابة في دائرة عزابة في مثلث يتكون من الطريق الوطني رقم 44 والطريق الولائي رقم 128 وخط السكة الحديدية الرابطة بين عنابة وقسنطينة وبهذا فإن المصنع بني في موقع استراتيجي هام: الشيء الذي يمكنه من تمويل عدة ولايات نذكر منها: سكيكدة، عنابة، قالمة وقسنطينة.

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الإسمنت حجار السود schs بولاية سكيكدة

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لمؤسسة الإسمنت حجار السود schs بولاية سكيكدة.

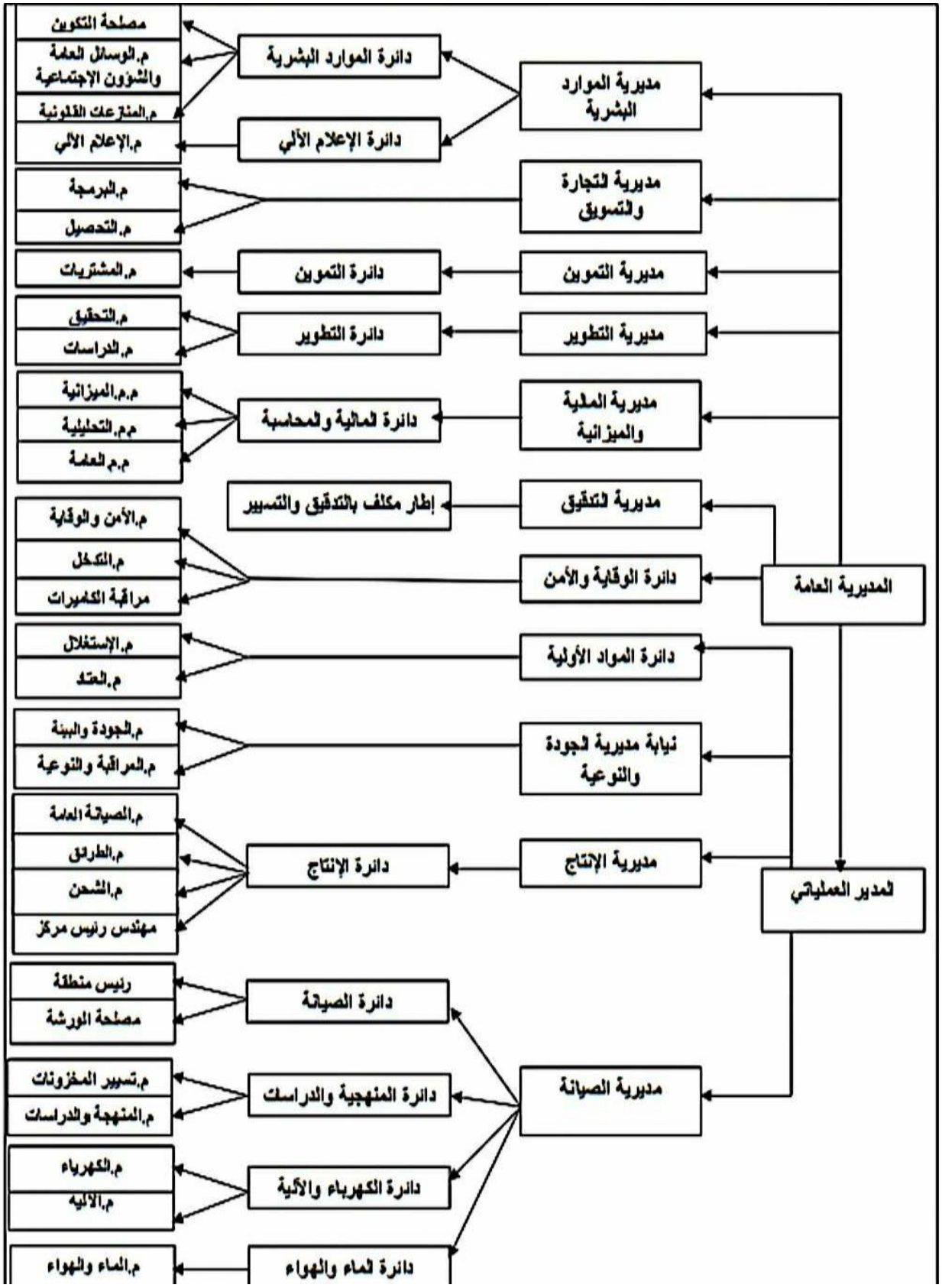

المصدر: وثائق داخلية للمؤسسة

المطلب الثالث: نظرة عامة حول مؤسسة انتاج الكهرباء –وحدة سكيكدة–

الفرع الأول: تعريف مؤسسة انتاج الكهرباءوحدة سكيكدة–وتطورها

الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء، المعروفة باسم "سونلغاز–إنتاج الكهرباء"، هي إحدى الفروع الرئيسية التابعة لمجمّع سونلغاز، الذي يُعتبر الفاعل التاريخي والرئيسي في قطاع الطاقة بالجزائر .تأسست سونلغاز في 28 يوليو 1969، بعد أن خلفت مؤسسة "كهرباء وغاز الجزائر، ومنذ ذلك الحين، قامت بدور محوري في إنتاج الكهرباء والغاز الطبيعي عبر كامل التراب الوطني.

إلى "سونلغاز–إنتاج الكهرباء وتتبع هذه الشركة هذه(SPE) تغيير تسمية الشركة من الجزائرية لإنتاج الكهرباء لمجمّع سونلغاز، الذي يضم عدة فروع متخصصة على غرار:

سونلغاز–الطاقات المتجددة.

سونلغاز–نقل الكهرباء.

سونلغاز–نقل الغاز.

سونلغاز–التوزيع

سونلغاز–الهندسة.

سونلغاز–الخدمات.

وفي إطار إعادة هيكلة سونلغاز، تمت عملية اندماج عن طريق الابتلاع لشركة كهرباء الجزائرSKE ، وبهذا تمت إضافة حوالي قدرة قيمتها582 3**GWh** وانتقال رأس مال الشركة من 35مليار دج الى 155مليار دينار

من بين أهم الأهداف المسطرة للشركة وفق الميزانية التقديرية

–انتاج الطاقة الكهربائية وفق مخطط الإنتاج والدي يتم مناقشته مع مسير المنظومة الكهربائية.

_صيانة معدات الإنتاج وفق مخطط الصيانة الموصي به من طرف موردي المعدات.

_الحفاظ على نسبة جاهزية قصوى من أجل توريد الطاقة الكهربائية وخاصة في أوقات دروة الاستهلاك.

_تحقيق مخطط التكوين للعمال وهذا للحفاظ على أعلى مستوى للأداء.

_الحرص على تطبيق مختلف القوانين بما في ذلك قانون الضرائب.

_الحرص على تطبيق لوائح وتوجيهات الشركة القابضة سونالغاز في كل ميادين التسيير.

_الحرص على سلامة العمال وذلك بالحفاظ على توصيات السلامة والأمن الصناعي.

_الحفاظ على البيئة من التلوث، باتباع سياسة فعالة لتسيير النفايات، ولتفادي مختلف الرسوم والضرائب البيئية.

_تحقيق نسبة أرباح عالية تعود على المساهمين وتضمن استمرارية الإنتاج والاستثمار

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة ومصلحة المالية والمحاسبة

يكتسي الهيكل التنظيمي أهمية كبيرة وهذا من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، وضمان مستوى اتصال فعال بين مختلف المصالح، وبما أن الشركة تتبع سياسة مناولة أعمال الاستغلال والصيانة فان هيكلها التنظيمي لا يضم عدد كبير من المصالح، وهدا كما هو موضح في الشكل ادناه.

وفيما يخص مصلحة المحاسبة والمالية في شركة كهرباء الجزائر –وحدة سكيكدة– فهي تضم رئيس المصلحة مع مكلف بالمالية ومكلف بالمحاسبة.

وفيما يلي أهم المهام المكلفة بها مصلحة المالية والمحاسبة:

_مراقبة صحة الوثائق المحاسبية الواردة من مختلف مصالح التسيير.

_تسجيل العمليات المحاسبية واعداد وضعيات الضرائب والرسوم شهريا وسنويا.

_احترام آجال أوامر اغلاق الحسابات وحفض الوثائق المحاسبية.

_مراقبة الصندوق واعداد جدول التقارب البنكي شهريا.

_اعداد جدول تدفقات الخزينة وتقارير الخزينة.

– تسيير الحسابات البنكية وتسيير العلاقات مع البنوك ومصلحة الضرائب.

_ المساهمة في انجاز المخططات المالية المتوسطة والطويلة الأجل.

–اعداد أوامر الدفع والشيكات لمختلف الموردين.

–المساهمة في التفاوض على عقود التأمينات.

الشكل رقم(04): الهيكل التنظيمي للشركة ومصلحة المالية والمحاسبة

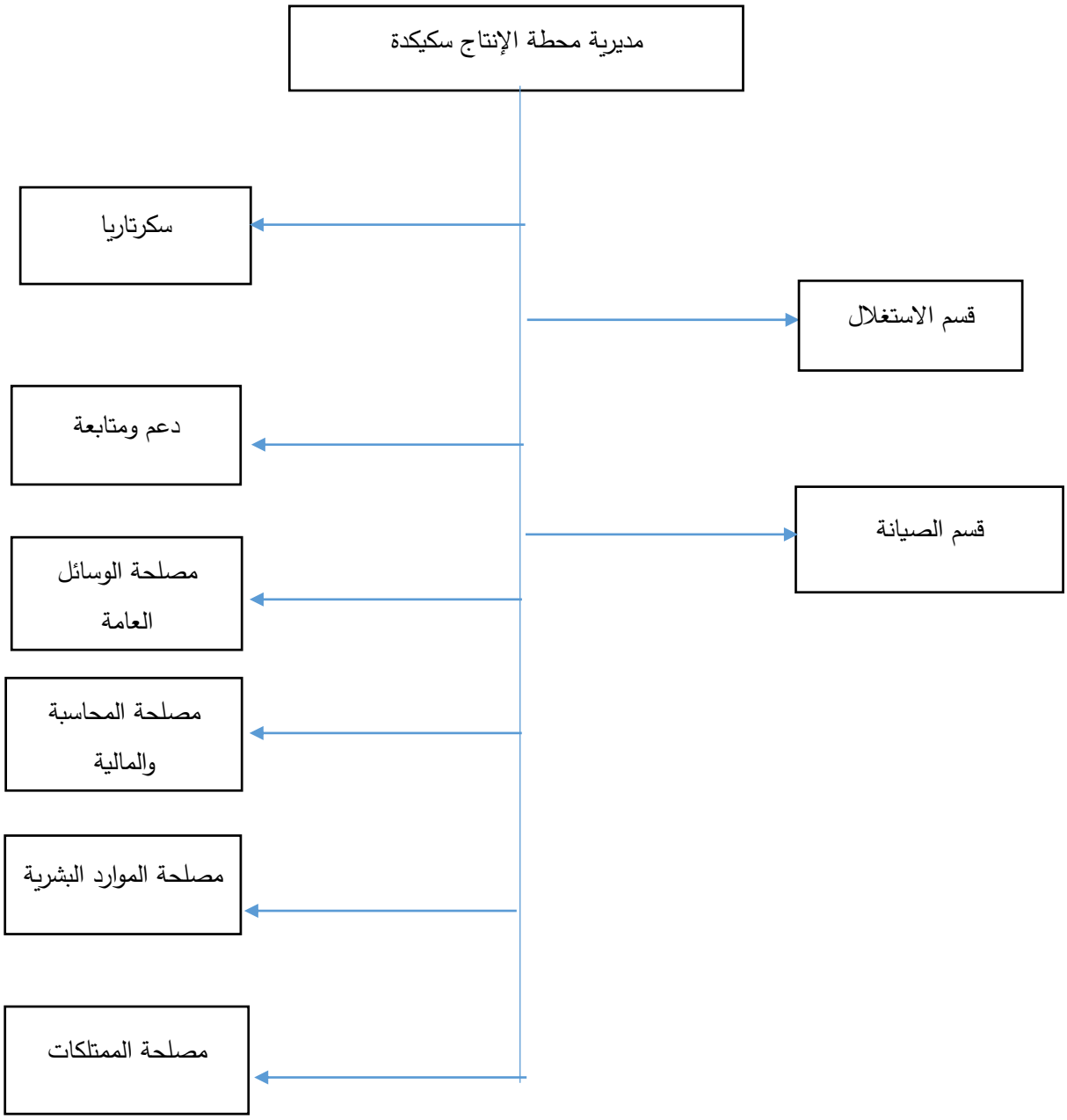

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الهيكل التنظيمي للمؤسسة

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

يتضمن هذا المبحث وصفا لمنهج الدراسة المتبع، والمجتمع والعينة المختارة، والأداة المستخدمة لإجراء هذه الدراسة، والأساليب المعالجة الإحصائية، وهذا من خلال الدراسة الميدانية بمنهجها، عينة الدراسة، أدواتها وبناء أداة الدراسة وصدقها.

المطلب الأول: منهج وأدوات الدراسة

سنحاول من خلال هذا المطلب عرض المنهج الدراسة المستخدم، بما يخدم أهدافها، الى جانب الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وآلية توظيفها لضمان دقة النتائج وموثوقيتها.

الفرع الأول: منهج الدراسة

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة، وسعيا لإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات بصورة علمية دقيقة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي إذ يعتبر من انسب المناهج الملائمة لتقصي الحقائق وفهم مكونات الدراسة، لما له من قدرة على وصف الظاهرة المدروسة بدقة وتحليل مكوناتها، بما يساهم في تحديد أبعادها المختلفة وقد ارتكزت الدراسة على أسلوبين هما:

الأول النظري: تضمن مراجعة عدد من المصادر والمراجع الأولية والثانوية شملت المؤلفات العلمية، والمقالات ومذكرات، وذلك لتكوين إطار مفاهيمي حول تكنولوجيا المعلومات ومفهوم الأداء المالي بالإضافة الى تسليط الضوء على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي.

أما الأسلوب الميداني التطبيقي: فتمثل في تصميم استبيان وزع على أفراد عينة الدراسة داخل المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، باعتباره الأداة الأكثر كفاءة لجمع بيانات واقعية وموثوقة تعكس مستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات ومدى مساهمتها في تحسين الأداء المالي في المؤسسات.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة، و التي تتوافر على الفئات التالية: رؤساء مصلحة، إداريين، محاسبين، مراقبين تسيير، وآخرين، حيث يقدر عددها (3) مؤسسات تنشط في قطاعات اقتصادية مختلفة، إذ قمنا بتوزيع75 استبيان للمؤسسات (3) و هذه المؤسسات هي: المؤسسة المينائية سكيكدة E.P.S، مؤسسة الإسمنت حجار السودSchs ، مؤسسة انتاج الكهرباء– وحدة سكيكدة Spe-up، أما أسلوب عينة الدراسة فكانت قصدية نظرا لاستهدافها فئات تمتلك معرفة مباشرة بالموضوع ، اما عينة الدراسة فعبارة عن الاستبيانات المسترجعة و الصالحة للتحليل والمقدر عددها 69 استبيان والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (07): عدد الاستبانات الموزعة والمستلمة والصالحة للتحليل

عدد الاستبيانات الموزعة	75
عدد الاستبيانات المستلمة	70
عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل	69
نسبة الاستبيانات المستلمة إلى الموزعة	%93.33
نسبة الاستبيانات الصالحة للتحليل إلى المستلمة	%98.57
نسبة الاستبيانات الصالحة للتحليل إلى الموزعة	%92

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على الاستبيانات الموزعة والمستلمة

الفرع الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية

تم استخدام مجموعة من أساليب الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي لتحميل بيانات الدراسة واختبار فرضيات الدراسة، باستخدام الحزمة الإحصائية spss v26 ومن أهم هذه الأساليب ما يلي:

- ✓ معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- ✓ معامل الارتباط بيرسون.
- ✓ التكرارات النسبية المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- ✓ المتوسطات والانحرافات المعيارية لتحديد مدى التزام المؤسسات عينة الدراسة بتطبيق تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بتحسين الأداء المالي.
- ✓ التوزيع الطبيعي.
- ✓ تحليل الانحدار البسيط.
- ✓ تحليل الانحدار المتعدد.
- ✓ اختبار T للعينة عند مستوى معنوي 5% وذلك للتأكد من الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة

الفرع الرابع: متغيرات الدراسة

يمكن عرض متغيرات الدراسة الميدانية التي تألفت من متغيرين كما يلي:

1/المتغير المستقل: ويتمثل في تكنولوجيا المعلومات لمؤسسات الاقتصادية الثلاث لولاية سكيكدة والذي تم التعبير عنه بعدة أبعاد: الأجهزة والمعدات، البرمجيات والتطبيقات، قواعد البيانات، الموارد البشرية، شبكات المعلومات والاتصالات.

2/المتغير التابع: ويتمثل في الأداء المالي داخل المؤسسات الاقتصادية الثلاث لولاية سكيكدة.

الشكل رقم (05): متغيرات الدراسة

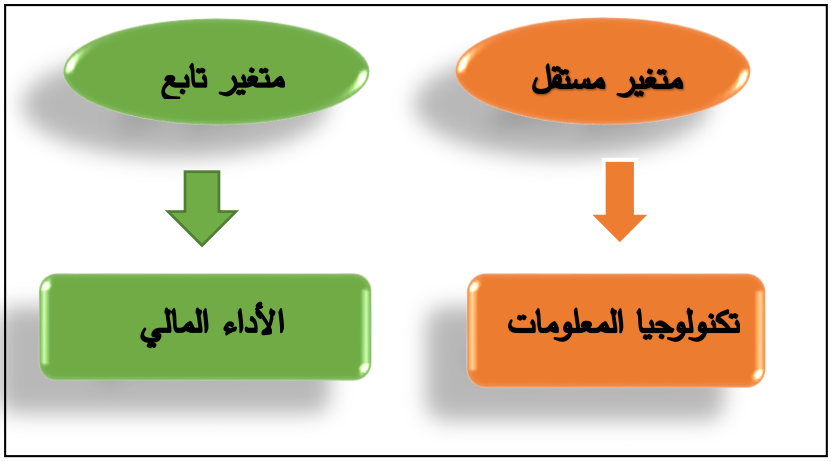

المصدر: من إعداد الطالبة

الفرع الخامس: أدوات الدراسة

بعد الاطلاع على البيانات والدراسات التي تناولت دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي وجدنا انسب وسيلة لجمع المعلومات الميدانية لتدعيم الجانب النظري هو الاستبيان الذي يعتبر مصدر أساسي للحصول على المعلومات البيانية وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الجمهور كحل للموضوع، فيما يتعلق بمتغير تكنولوجيا المعلومات وهو المتغير المستقل والأداء المالي وهو متغير تابع.

المطلب الثاني: بناء أداة الدراسة وقياس صدقها وثباتها

حتى نتمكن من جمع بيانات دقيقة وموضوعية تتوافق مع أهداف الدراسة وتطلعاتها، تم تصميم أداة البحث(استبيان) المناسبة وتأكدنا من صدقها وكفاءتها على قياس المتغيرات المستهدفة بالدراسة بفعالية.

الفرع الأول: بناء أداة الدراسة

يتم اعداد الاستبيان لجمع المعلومات المتعلقة بمتغير تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي الموجهة للفئات المحددة في مجتمع وعينة الدراسة، وقد اشتمل هذا البيان على ما يلي:

1/القسم الأول: يضم مجموعة من الفقرات المتعلقة بالبيانات ال لفئات الدراسة من حيث: المستوى التعليمي، والمستوى الوظيفي، الخبرة المهنية.

2/القسم الثاني: ويضم خمسة وثلاثون (35) عبارة متعلقة بالمتغيرين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي لمؤسسة موزع على محوريين كما يلي:

- ✓ **المحور الأول:**

يضم خمسة وعشرون (25) عبارة متعلقة بأهم ابعاد متغير تكنولوجيا المعلومات موزعة على خمس ابعاد كما يلي:

البعد الأول: يضم (5) عبارات متعلقة بالأجهزة والمعدات.

البعد الثاني: يضم (5) عبارات متعلقة بالبرمجيات والتطبيقات.

البعد الثالث: يضم (5) عبارات متعلقة بقواعد البيانات.

البعد الرابع: يضم (5) عبارات متعلقة بالموارد البشرية.

البعد الخامس: يضم (5) عبارات متعلقة بشبكات المعلومات والاتصالات.

- ✓ **المحور الثاني:**

يضم عشر (10) عبارات متعلقة بمتغير الأداء المالي.

الفرع الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة

الجدول رقم (08): ألفاك ونباخ لكل محور

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات ألفاكرونباخ
الأجهزة والمعدات	5	0.789
المكونات البرمجيات و التطبيقات	5	0.831
قواعد البيانات	5	0.812
الموارد البشرية	5	0.701
شبكات المعلومات و الاتصالات	5	0.730
تكنولوجيا المعلومات	25	0.918
الأداء المالي	10	0.923
المجموع	**35**	**0.936**

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) بأن معامل الفا كرونباخ الكلية بلغة 0.936 وهي قيمة مرتفعة جدا للحد الأدنى المقبول 0.70 مما يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من ثبات من ناحية العبارات التي تضمنتها الاستبانة ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني لدراسة صدق الاتساق الداخلي.

1-الصدق الظاهري للاستبيان:

لضمان سلامة الاستبيان من مختلف الجوانب تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد قمنا بأخذ جميع الملاحظات بعين الاعتبار حيث أجريت التعديلات اللازمة من حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في ضوء مقترحات الأساتذة لتكون جاهزة لتوزيعها على عينة الدراسة في شكلها النهائي.

2- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة والبعد الذي ينتمي اليه من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون، ويكمن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

أولا: الارتباط بين عبارات البعد الأول مع درجته الكلية:

الجدول رقم (09): صدق الاتساق الداخلي بين البعد الأول وعباراته

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تستخدم المؤسسة الحواسيب بشكل أساسي في أداء الاعمال.	0.776**	0.000
2	يتم تحديث الأجهزة و الحواسيب بشكل مستمر للمواكبة التطورات التكنولوجية.	0.800**	0.000
3	توفر المؤسسة عددا كافيا من الحواسيب والطابعات والماسحات الضوئية.	0.843**	0.000
4	تتميز الاجهزة والحواسيب المستخدمة بالجودة والسرعة في معالجة البيانات المطلوبة.	0.606**	0.000
5	تعتمد المؤسسة على رقمنة الملفات الورقية و تحويلها الى بيانات الكترونية مخزنة ضمن قواعد بياناتها.	0.644**	0.000

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS.

من خلال الجدول يتضح ان قيم معامل الارتباط لفقرات بعد الأجهزة والمعدات تتراوح بين0.606 و0.843وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0,01، وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

ثانيا: الارتباط بين عبارات البعد الثاني مع درجته الكلية:

الجدول رقم (10): صدق الاتساق الداخلي بين البعد الثاني وعباراته.

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
6	تساهم البرمجيات المعتمدة في تامين وحماية بيانات المؤسسة	0.700**	0.000
7	تتناسب البرمجيات المستخدمة مع طبيعة عمل المؤسسة	0.831**	0.000
8	تعمل البرمجيات المتوفرة على زيادة سرعة انجاز الاعمال والإجراءات.	0.798**	0.000
9	يتم تحديث البرمجيات بشكل مستمر للمواكبة التغيرات.	0.824**	0.000
10	تحرص المؤسسة على اقتناء احدث البرمجيات بما يتناسب مع احتياجاتها	0.738**	0.000

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج **SPSS**.

من خلال الجدول يتضح ان قيم معامل الارتباط لفقرات بعد البرمجيات والتطبيقات تتراوح بين 0.700 و0.824وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0,01، وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

ثالثا: الارتباط بين عبارات البعد الثالث مع درجته الكلية:

الجدول رقم (11): صدق الاتساق الداخلي بين البعد الثالث وعباراته

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
11	تستخدم المؤسسة قواعد البيانات في تجميع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات بما يقلل من تكرارها	0.764**	0.000
12	تتميز قواعد البيانات المستخدمة بالمرونة والقدرة على مواكبة التقدم التكنولوجي	0.742**	0.002
13	تقوم المؤسسة بإجراء فحص دوري لمراجعة قواعد البيانات.	0.708**	0.000
14	توفر قواعد البيانات المعلومات اللازمة لدعم اتخاذ القرارات في الوقت المناسب وباقل تكلفة ممكنة.	0.801**	0.000
15	تحرص المؤسسة على توافق قواعد البيانات مع مختلف النظم المعلوماتية.	0.772**	0.000

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول يتضح ان قيم معامل الارتباط لفقرات بعد قواعد البيانات تتراوح بين 0.708 و 0.801وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0,01، وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

رابعا: الارتباط بين عبارات البعد الرابع مع درجته الكلية:

الجدول رقم (12): صدق الاتساق الداخلي بين البعد الرابع وعباراته

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
16	تمتلك الموارد البشرية في المؤسسة مهارات و مؤهلات علمية تسهل قيامهم بمهامهم	0.701**	0,000
17	تحرص المؤسسة على تنظيم دورات تدريبية للعمال على التقنيات المستحدثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.	0.649**	0,000
18	تشجع المؤسسة العاملين على الابتكار في المعاملات الالكترونية من خلال تقديم مكافآت محفزة.	0.704**	0,000
19	توفر المؤسسة افرادا ذوي مهارات ومختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات لمعالجة المشكلات.	0.714**	0,000
20	تشجع المؤسسة تبادل الخبرات بين العمال في مجال تكنولوجيا المعلومات	0.626**	0,000

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول يتضح ان قيم معامل الارتباط لفقرات بعد الموارد البشرية تتراوح بين 0.626و0.714وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0,01، وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

خامسا: الارتباط بين عبارات البعد الخامس مع درجته الكلية:

الجدول رقم (13): صدق الاتساق الداخلي بين البعد الخامس وعباراته

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
21	توجد شبكة داخلية تسهل الاتصال بين الموظفين و اقسام المؤسسة المختلفة .	0.694**	0,000
22	تستخدم المؤسسة شبكات الاتصال في تقديم خدماتها والاستفادة من الخدمات الخارجية.	0.732**	0,000
23	يتم ارسال و استقبال الملفات عن طريق شبكات الاتصال الحديثة في وقت قصير.	0.642**	0,000
24	تستخدم المؤسسة امن (سرية) الشبكات من اجل حماية المعلومات والبيانات.	0.650**	0,000
25	تساهم شبكة المعلومات والاتصال في تحسين التواصل والتعاون مع الشركاء والعملاء.	0.759**	0,000

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول يتضح ان قيم معامل الارتباط لفقرات بعد شبكات المعلومات والاتصال تتراوح بين 0.642و0.759وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0,01، وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

هـ- الارتباط بين عبارات محور الأداء المالي مع درجته الكلية:

جدول رقم (14): صدق الاتساق الداخلي بين المحور الثاني وعباراته

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يتميز الاداء المالي للمؤسسة بالاستقرار من خلال تحقيق توازن مستمر بين الايرادات والمصروفات.	0.741**	0,000
2	تحقق المؤسسة نموا مستمرا في ارباحها نتيجة حسن استغلال الموارد المالية المتاحة.	0.773**	0,000
3	تتميز المؤسسة بقدرتها على التحكم في التكاليف وترشيد النفقات بما يعزز كفاءتها المالية.	0.781**	0,000
4	تعتمد المؤسسة على تخطيط مالي فعال يساعدها على تحقيق اهدافها في المدى القصير والطويل.	0.777**	0,000

5	تحرص المؤسسة على تحقيق توازن مالي يضمن استمرارية نشاطها وتفادي العجز المالي.	0.868**	0,000
6	تساهم الادارة المالية في تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية وتعظيم العوائد المحققة.	0.813**	0,000
7	تتميز المؤسسة بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية في الآجال المحددة دون تأخير.	0.744**	0,000
8	تحقق المؤسسة عائدا ماليا مناسبا على استثماراتها بما يعكس كفاءة قراراتها الاستثمارية.	0.725**	0,000
9	توفر المؤسسة معلومات مالية دقيقة وموثوقة تدعم عملية اتخاذ القرارات المالية.	0.790**	0,000
10	تساهم السياسات المالية المعتمدة في تعزيز الاداء المالي وتحقيق الاستدامة المالية للمؤسسة.	0.727**	0,000

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS.

من خلال الجدول يتضح ان قيم معامل الارتباط لفقرات المحور الثاني الأداء المالي تتراوح ب ين7250.و0.868 وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0,01، وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت لقياسه.

جميع معاملات الارتباط أكبر من0.3 ودالة عند مستوى معنوية 0.01وعليه لم يتم حذف أي عبارة من عبارات الاستبيان.

الفرع الثالث: جدول التوزيع الطبيعي

الجدول رقم (15): التوزيع الطبيعي للمحاور الدراسة

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	الخطأ القياسي
أبعاد تكنولوجيا المعلومات	69	4.0852	0.39449	0.552	0.289
الأداء المالي	69	3.7928	0.66340	-0.769	0.289

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS

يبين الجدول ان قيم الالتواء بلغت 0.552 لمتغير تكنولوجيا المعلومات و0.769-لمتغير الأداء المالي، وهي تقع ضمن مجال المقبول (1-+) مما يدل على ان بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي يمكن الاعتماد على الاختبارات المعلمية مثل: انحدار، اختبار T لاختبار فرضيات الدراسة.

المبحث الثالث: تحليل وتفسير الاستبيان واختبار الفرضيات

يستعرض هذا المبحث تحليلا شاملا لخصائص مجتمع الدراسة، بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية، كما يتناول محاور الاستبيان ومناقشتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والمتمثلة في المتوسط الحسابي الانحراف المعياري ودرجة القبول وفقا لسلم ليركارت الخماسي، ومن تم اختبار الفرضيات، حيث سيتناولها من خلال تحليل وتفسير نتائج الاستبيان واختبار فرضيات الاستبيان، مع عرض بيانات العينة وتحليل نتائج واختبار الفرضيات الفرعية والرئيسية.

المطلب الأول: عرض وتحليل خصائص البيانات الشخصية لعينة الدراسة

من اجل تحليل الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المنصب الوظيفي، الخبرة المهنية.

1-خصائص متغير الجنس: تم تلخيص النتائج الخاصة بهذا المتغير في الجدول التالي:

جدول رقم (16): نتائج متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	43	%62.3
أنثى	26	%37.7
المجموع	**69**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج SPSS.

يظهر الجدول أعلاه ان النسبة الغالبة هي صفة الذكور بنسبة 62.3%، في حين بلغت نسبة الإناث37.7%، وهذا راجع الى طبيعة العينة المستهدفة في الدراسة، حيث يحتمل ان يكون الذكور يشكلون النسبة الأكبر في المؤسسات الذي تم اجراء الدراسة عليها، كما قد يبرر ذلك التفاوت بنسبة المشاركة بين الجنسيين الى التخصصات الاكاديمية المهنية والوظائف الإدارية في هذه المؤسسات التي يغلب عليها الذكور، مما أدى الى تمثيل الاعلى لهم في العينة المدروسة.

يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

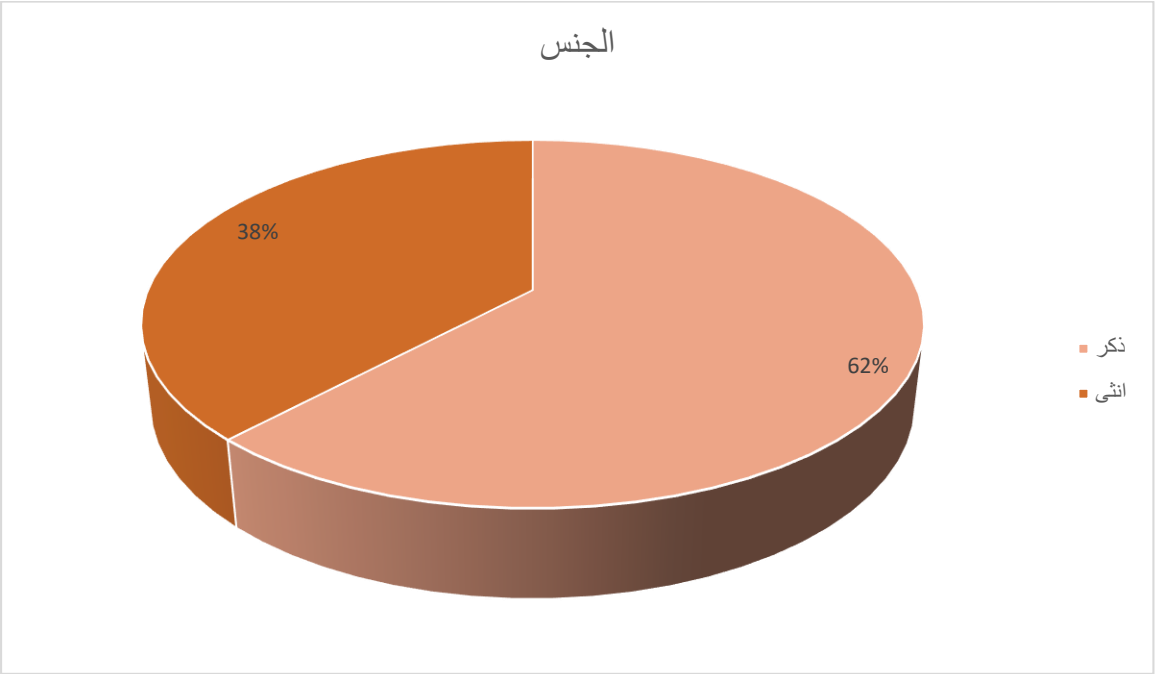

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه

2- خصائص متغير المؤهل العلمي: تم تلخيص النتائج الخاصة بهذا المتغير في الجدول التالي:

جدول رقم (17): نتائج متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	30	%43.5
ماستر	24	%34.8
ماجيستر	4	%5.8
دكتوراه	0	%0
أخرى	11	%15.9
المجموع	**69**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج **SPSS**

يبين الجدول أعلاه ان النسبة الأكبر43.5%من افراد العينة متحصلين على شهادة ليسانس، بعدها نسبة 34.8%من الافراد المتحصلين على شهادة ماستر، تأتي بعدها نسبة الافراد الذين لديهم مستويات أخرى مثل مدارس العليا، مدارس تكوينية...الخ بنسبة 15.9%تليها نسبة الافراد المتحصلين على شهادة ماجيستر بنسبة 5.8%، كما نلاحظ انعدام نسبة الافراد المتحصلين على شهادة الدكتوراه بنسبة 0%، ويلاحظ من النتائج سيطرة الخريجين الجامعيين حاملي شهادة الليسانس والماستر على تركيبة العينة، مما يعكس المتطلبات الوظيفية والتوجه المهني للموظفين داخل المؤسسات محل الدراسة والذين يفضلون الاندماج في سوق العمل على الاستمرار في المسار الاكاديمي الطويل.

ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

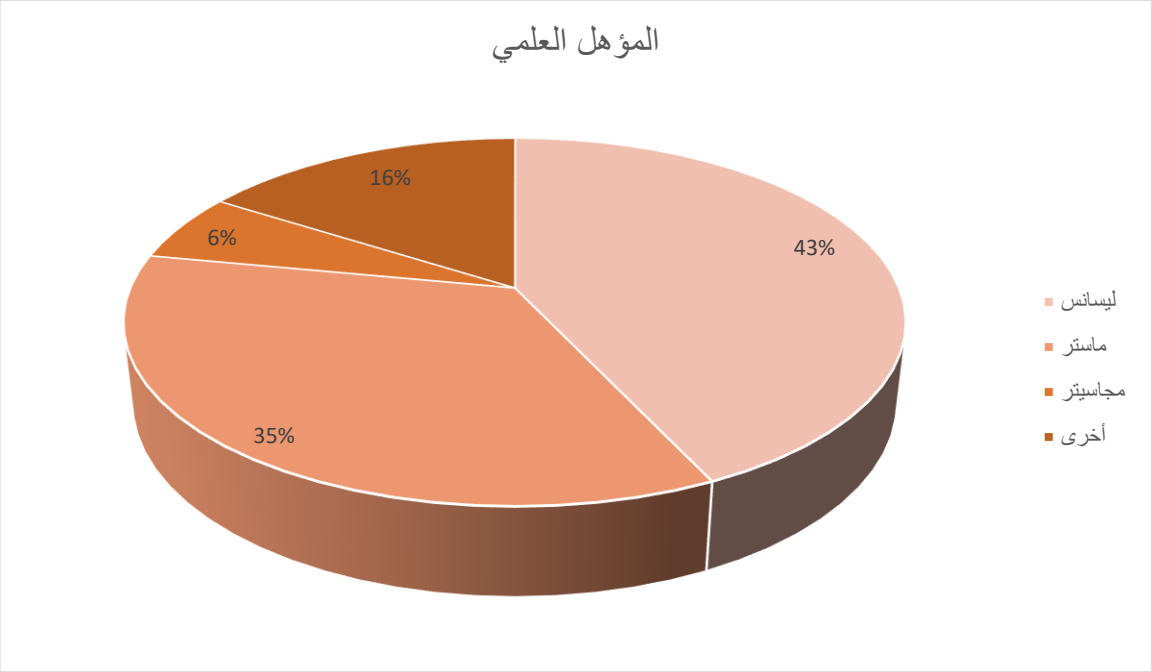

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه

3-خصائص المتغير التخصص العلمي: تم تلخيص النتائج الخاصة بهذا المتغير في الجدول التالي:

جدول رقم (18): نتائج متغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
محاسبة	23	%33.3
إدارة مالية	14	%20,3
إدارة اعمال	9	%13
اقتصاد	5	%7.2
أخرى	18	%26,1
المجموع	**69**	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن 33.3%من أفراد العينة تخصصهم العلمي محاسبة، ثم بعدها نسبة 26,1% تخصصات أخرى غير مذكورة سابقا، تليها مباشرة نسبة 20,3%من الافراد تخصصهم العلمي إدارة مالية، وفيما يخص تخصص إدارة اعمال فكانت النسبة 13%، وفي الأخير تأتي نسبة الافراد الذين تخصصهم العلمي اقتصاد بنسبة 7.2%، و يعود هذا التباين الاحصائي الى أهمية و الطلب المرتفع في السوق لتخصص المحاسبة هذا ما

يجعله خيارا أولا اختياره كمسار لتكوين المهني، كما ان تخصص الادارة المالية يأتي في المرتبة الثالثة وذلك لما له دور محوري في تحليل القرارات المالية داخل المؤسسات.

الشكل رقم (08) توزيع عينة الدراسة حسب تخصص العلمي

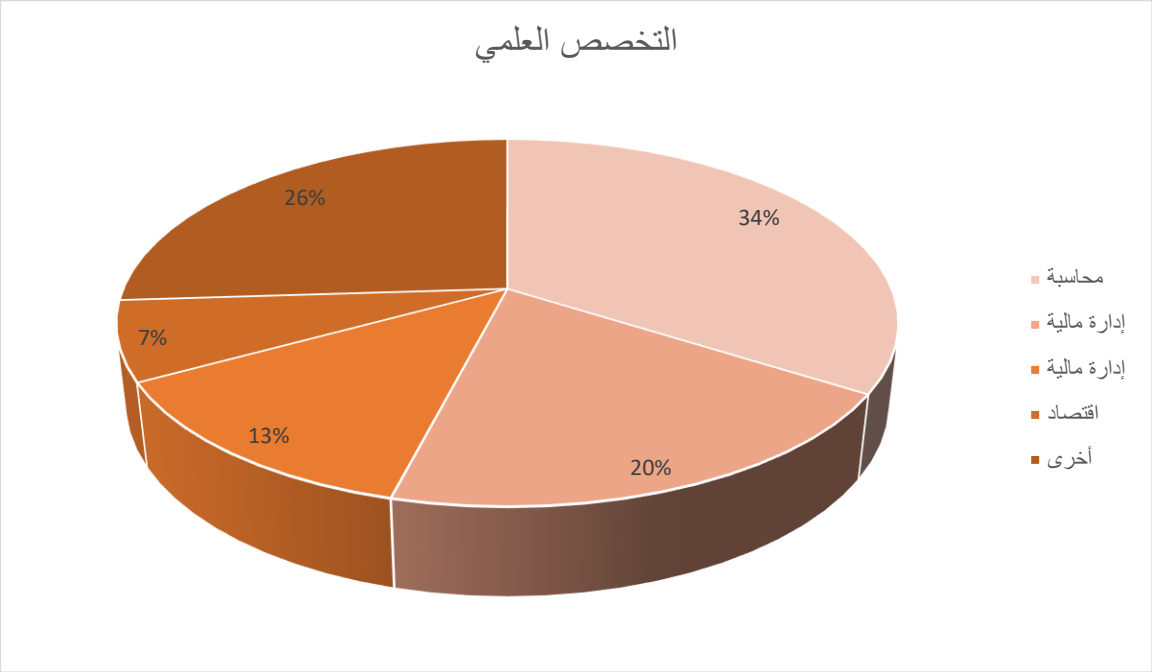

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه

4- خصائص متغير المنصب الوظيفي: تم تلخيص النتائج الخاصة بهذا المتغير في الجدول التالي:

جدول رقم (19): نتائج متغير المنصب الوظيفي

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
المدير المالي	2	%2.9
رئيس مصلحة	19	%27.5
محاسب	16	%23.2
مراقب التسيير	4	%5.8
أخرى	28	%40.6
المجموع	69	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج **SPSS**

يتضح من الجدول أعلاه ان نسبة 40.6%من افراد العينة يندرجون ضمن وظائف مختلفة أخرى مثل اطار مالي، رئيس فرع، تقني اداري...الخ ، تليها نسبة 27.5%من الافراد الذين يندرجون ضمن وظيفة رئيس مصلحة، تأتي بعد ذلك نسبة 23.2%من الافراد يندرجون ضمن وظيفة محاسب، تأتي بعدها نسبة 5.8%من الافراد الذي يندرجون ضمن وظيفة مراقب التسيير، وفي الأخير تأتي نسبة الافراد الذين يندرجون ضمن وظيفة المدير المالي

بنسبة2.9%، ان ارتفاع نسب الوظائف الأخرى يعبر عن تنوع المهام داخل البيئة المهنية، كما يعكس التمثيل الملحوظ لوظائف رئيس المصلحة ،محاسب و مراقب التسيير الأهمية البالغة لأدوار الاشرافية والرقابية في تقييم الأداء وضمان جودة التسيير داخل المؤسسة.

يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب المنصب الوظيفي

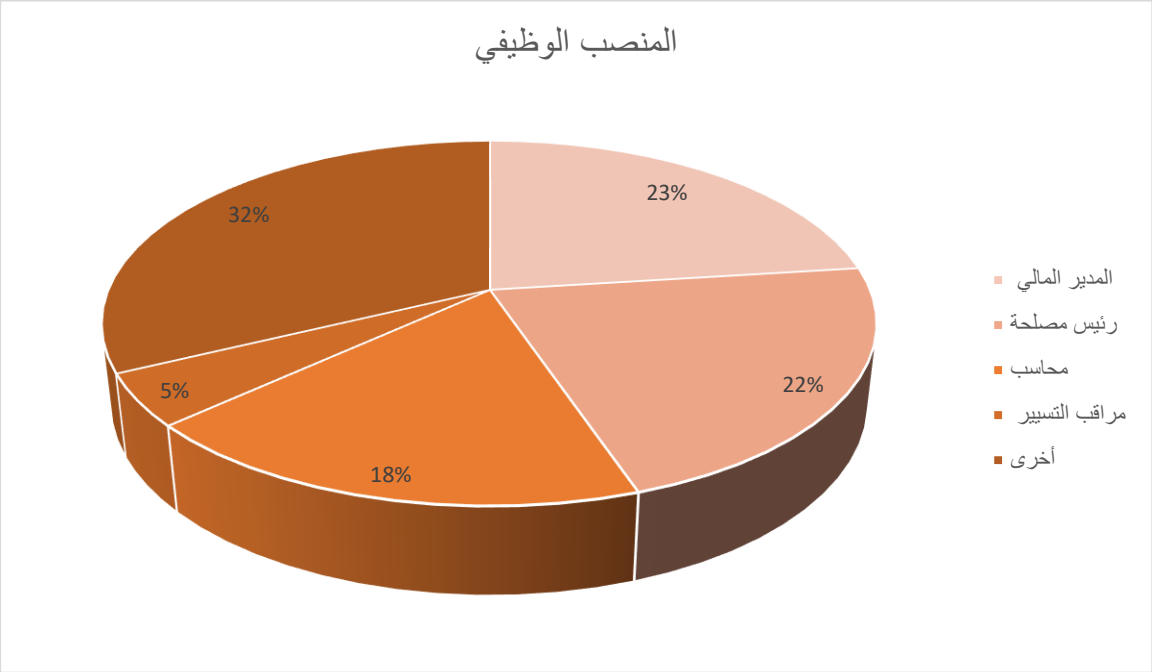

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه

5- خصائص متغير الخبرة المهنية: تم تلخيص النتائج الخاصة بهذا المتغير في الجدول التالي

جدول رقم (20): نتائج متغير الخبرة المهنية

الأقدمية المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	10	%14.5
من5 الى10 سنوات	8	%11.6
من 10الى 15سنة	22	%31.9
أكثر من 15 سنة	29	%42
المجموع	**69**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة 42%من أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة بالمؤسسة اكثر من15 سنة، تليها نسبته 31.9%من أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة من 10 إلى 15 سنة، أما نسبته 14.5%من أفراد العينة لديهم خبرة اقل من 5 سنوات في المؤسسة، في الأخير تأتي نسبة الذين لديهم من 5 الى 10 سنوات بنسبة 11.6%، وهذه النتائج تعني أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يتمتعون بخبرات طويلة، ويعد هذا التوزيع مؤشرا إيجابيا يعكس قدرة أفراد العينة العلمية والعملية على فهم مضمون الأسئلة ومن ثم الإجابة عنها بطريقة موضوعية تعزز إمكانية الاعتماد عليها في عملية التحليل.

يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

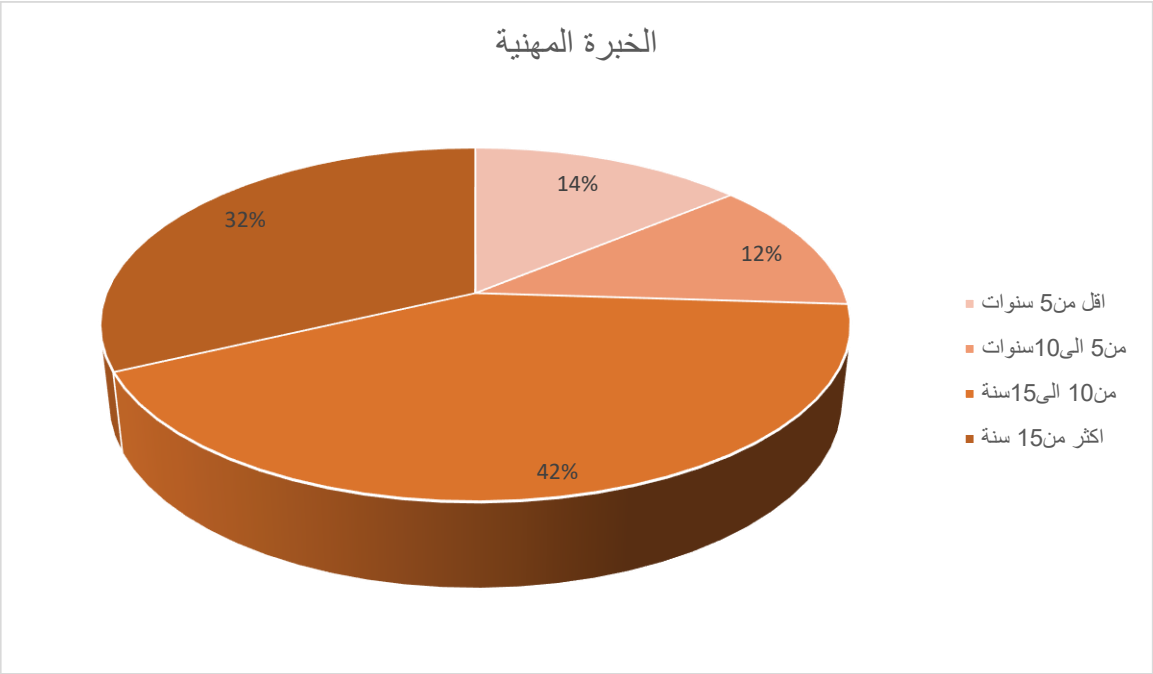

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه

- **الدورات التكوينية:** تم تلخيص نتائج هذا المتغير في الجدول التالي:

جدول رقم (21): نتائج متغير الدورات التكوينية

الدورات التكوينية	التكرار	النسبة المئوية
لا توجد	19	%27.5
دورة واحدة	9	%13
دورتين	8	%11.6
ثلاث دورات أو أكثر	33	%47.8
المجموع	**69**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من الجدول رقم أن ما نسبته 47.8% يملكون 3 دورات فأكثر، في حين ما نسبته 27.5% لم يقوموا بدورات تدريبية في حين ما نسبته11.6%لا تتجاوز عدد دوراتهم دورتين وتبقى نسبة أفراد العينة الذين خضعوا إلى دورات تدريبية أكبر، ويعد هذا التوزيع مؤشرا إيجابيا يعكس قدرة أفراد العينة العلمية والعملية على فهم مضمون الأسئلة ومن ثم الإجابة عنها بطريقة موضوعية تعزز إمكانية الاعتماد عليها في عملية التحليل.

يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (11): توزيع عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية

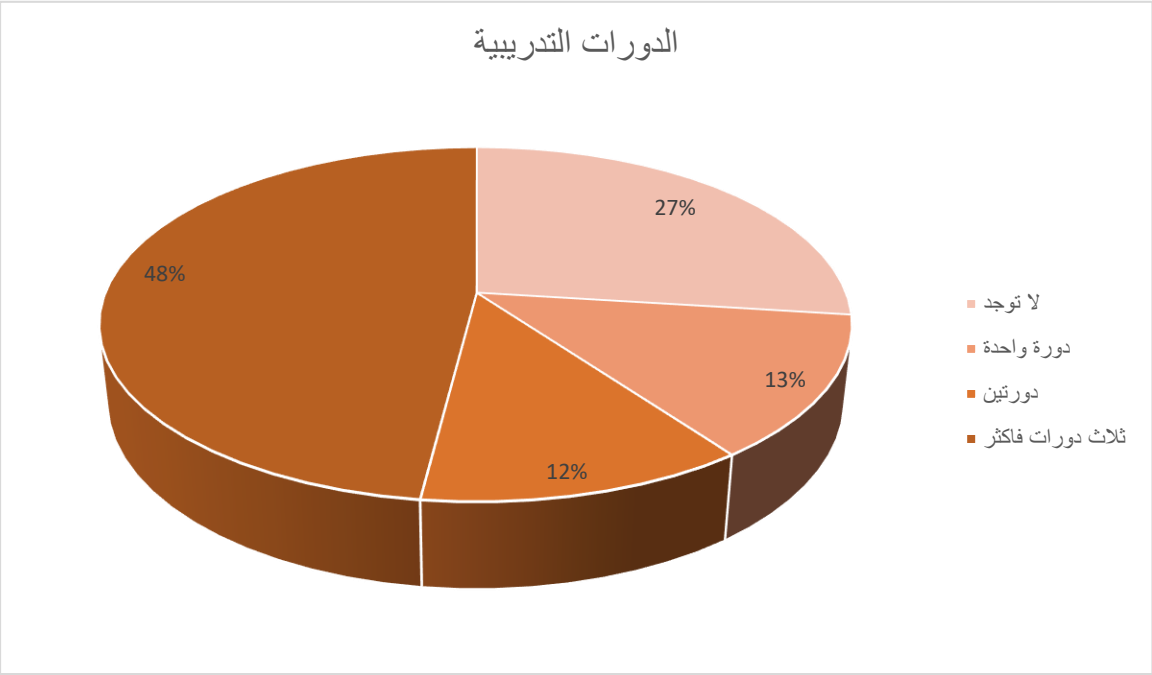

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه

المطلب الثاني: تحليل نتائج الاستبيان

سنقوم في هذا العنصر بعرض نتائج تحليل دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة لولاية سكيكدة، باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الفرع الأول: تحليل إجابات عينة الدراسة

باستخدام مقياس ليركارت الخماسي تم إعطاء الدرجات التالية لمختلف الإجابة كما يلي:

- ✓ درجة واحدة للإجابة غير موافق بشدة
- ✓ درجتين للإجابة غير موافق
- ✓ ثلاث درجات للإجابة محايد
- ✓ أربع درجات للإجابة موافق

- ✓ خمس درجات للإجابة موافق بشدة

قد تم تحديد الاتجاه العام للعبارات والمحاور كما يلي:

المدى = 5-1=4 (5 تمثل اعلى درجة و1 تمثل أدنى درجة في مقياس ليكارت)

طول المجال = 4/5=0.8 (المدى / عدد الدرجات)

والجدول التالي يوضح حدود الموافقة:

جدول رقم (22): حدود الموافقة وفق مقياس ليركارت الخماسي

الفئة	درجة الوظيفية
1-1.79	غير موافق بشدة
1.80-2.59	غير موافق
2.60-3.39	محايد
3.40-4.19	موافق
4.20-5.00	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي

بعد تحديد مجالات الموافقة سنقوم بتحليل أبعاد استخدام تكنولوجيا المعلومات والتي تشمل خمسة أبعاد الأجهزة والمعدات، البرمجيات والتطبيقات، قواعد البيانات، الموارد البشرية، شبكات المعلومات والاتصالات ثم نقوم بتحليل الأداء المالي.

1-تكنولوجيا المعلومات

أولا_ تحليل عبارات بعد الأجهزة والمعدات: تم تلخيص النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (23): تحليل عبارات بعد الأجهزة والمعدات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تستخدم المؤسسة الحواسيب بشكل أساسي في أداء الاعمال	4.46	0.584	**موافق بشدة**
2	يتم تحديث الأجهزة و الحواسيب بشكل مستمر للمواكبة التطورات التكنولوجية	4.20	0.739	**موافق بشدة**
3	توفر المؤسسة عددا كافيا من الحواسيب و الطابعات و الماسحات الضوئية	4.20	0.632	**موافق بشدة**
4	تتميز الاجهزة والحواسيب المستخدمة بالجودة والسرعة في معالجة البيانات المطلوبة	4.13	0.512	**موافق**
5	تعتمد المؤسسة على رقمنه الملفات الورقية و تحويلها الى بيانات مخزنة ضمن قواعد بيانتها	4.13	0.592	**موافق**
الإجمالي	**بعد الأجهزة و المعدات**	**4.22**	**0.612**	**موافق بشدة**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه استجابات افراد العينة على فقرات بعد الأجهزة والمعدات، حيث سجل متوسط حسابي اجمالي 4.22 وهو ما يقع ضمن درجة موافقة (موافق بشدة) مما يعني ان اغلب عينة الدراسة توافق على توفير المؤسسة للأجهزة والمعدات في مختلف الفروع، وبانحراف معياري 0.612الذي تشير الى وجود انسجام في إجابات أفراد العينة حول هذه العبارة، وقد كانت أكبر قيمة للمتوسط الحسابي 4.46 الفقرة (1) والتي تتعلق باستخدام المؤسسة الحواسيب بشكل أساسي في أداء الاعمال، اما اصغر قيمة للمتوسط الحسابي 4.13 الفقرة (4) (5) والتي تتعلق تتميز الاجهزة والحواسيب المستخدمة بالجودة والسرعة في معالجة البيانات المطلوبة وتعتمد المؤسسة على رقمنه الملفات الورقية و تحويلها الى بيانات مخزنة ضمن قواعد بيانتها.

ثانيا_ تحليل عبارات بعد البرمجيات والتطبيقات: تم تلخيص النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (24): تحليل عبارات بعد البرمجيات والتطبيقات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
6	تساهم البرمجيات المعتمدة في تامين وحماية بيانات المؤسسة	4.26	0.504	**موافق بشدة**
7	تتناسب البرمجيات المستخدمة مع طبيعة عمل المؤسسة	4.22	0.591	**موافق بشدة**
8	تعمل البرمجيات المتوفرة على زيادة سرعة انجاز الاعمال والإجراءات.	4.16	0.678	**موافق**
9	يتم تحديث البرمجيات بشكل مستمر للمواكبة التغيرات.	4.17	0.685	**موافق**
10	تحرص المؤسسة على اقتناء احدث البرمجيات بما يتناسب مع احتياجاتها	4.06	0.765	**موافق**
الاجمالي	بعد البرمجيات و التطبيقات	**4.17**	**0.645**	**موافق**

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS.

يتضح من الجدول أعلاه استجابات افراد العينة على فقرات بعد البرمجيات و التطبيقات، حيث سجل متوسط حسابي اجمالي 4.26وهو ما يقع ضمن درجة موافقة (موافق) مما يعني ان اغلب عينة الدراسة توافق على أن المؤسسة تقوم بتثبيت و اعتماد مختلف البرمجيات و التطبيقات التي تتناسب مع طبيعة عمل المؤسسة، وبانحراف معياري 0.645 الذي يشير الى وجود انسجام في إجابات أفراد العينة حول هذه العبارة، وقد كانت أكبر قيمة للمتوسط الحسابي 4.26الفقرة (6) والتي تتعلق بمساهمة البرمجيات المعتمدة في تامين وحماية بيانات المؤسسة ، اما اصغر قيمة للمتوسط الحسابي 4.06الفقرة (10) والتي تتعلق بحرص المؤسسة على اقتناء احدث البرمجيات بما يتناسب مع احتياجاتها.

ثالثا_ تحليل عبارات بعد قواعد البيانات: تم تلخيص النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (25): تحليل عبارات بعد قواعد البيانات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
11	تستخدم المؤسسة قواعد البيانات في تجميع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات بما يقلل من تكرارها	4.14	0.648	موافق
12	تتميز قواعد البيانات المستخدمة بالمرونة والقدرة على مواكبة التقدم التكنولوجي	4.23	0.598	موافق بشدة
13	تقوم المؤسسة بإجراء فحص دوري لمراجعة قواعد البيانات.	4.13	0.640	موافق
14	توفر قواعد البيانات المعلومات اللازمة لدعم اتخاذ القرارات في الوقت المناسب وباقل تكلفة ممكنة.	4.04	0.716	موافق
15	تحرص المؤسسة على توافق قواعد البيانات مع مختلف النظم المعلوماتية.	4.12	0.777	موافق
الإجمالي	**بعد قواعد البيانات**	**4.12**	**0.676**	**موافق**

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه استجابات افراد العينة على فقرات بعد قواعد البيانات، حيث سجل متوسط حسابي اجمالي 4.12 وهو ما يقع ضمن درجة موافقة (موافق) مما يعني ان اغلب عينة الدراسة توافق على ان المؤسسة تمتلك قواعد بيانات متكاملة خاصة بعملائها كما توظف تكنولوجيا الحديثة كأداة لتسهيل الوصول الى البيانات اللازمة، وبانحراف معياري 0.676الذي يشير الى وجود انسجام في إجابات أفراد العينة حول هذه العبارة،، وقد كانت أكبر قيمة للمتوسط الحسابي 4.23الفقرة (12) والتي تتعلق بتميز قواعد البيانات المستخدمة بالمرونة والقدرة على مواكبة التقدم التكنولوجي ، اما اصغر قيمة للمتوسط الحسابي 4.04 الفقرة (14) والتي تتعلق بتوفر قواعد البيانات المعلومات اللازمة لدعم اتخاذ القرارات في الوقت المناسب وباقل تكلفة ممكنة.

رابعاً_ تحليل عبارات بعد الموارد البشرية: تم تلخيص النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (26): تحليل عبارات بعد الموارد البشرية

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
16	تمتلك الموارد البشرية في المؤسسة مهارات و مؤهلات علمية تسهل قيامهم بمهامهم	3.94	0.662	موافق
17	تحرص المؤسسة على تنظيم دورات تدريبية للعمال على التقنيات المستحدثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.	3.94	0.765	موافق
18	تشجع المؤسسة العاملين على الابتكار في المعاملات الالكترونية من خلال تقديم مكافآت محفزة.	3.52	0.901	موافق

19	توفر المؤسسة افرادا ذوي مهارات ومختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات لمعالجة المشكلات.	3.80	0.833	**موافق**
20	تشجع المؤسسة تبادل الخبرات بين العمال في مجال تكنولوجيا المعلومات	3.71	0.842	**موافق**
الإجمالي	بعد الموارد البشرية	**3.78**	**0.801**	**موافق**

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه استجابات افراد العينة على فقرات بعد الموارد البشرية ، حيث سجل متوسط حسابي اجمالي 3.78 وهو ما يقع ضمن درجة موافقة (موافق) مما يعني ان اغلب عينة الدراسة توافق على ان المؤسسة لديها عدد كافي من الموارد البشرية التي تتمتع بالكفاءة و التخصص في مجال تكنولوجيا المعلومات، وبانحراف معياري0.801 الذي يشير الى وجود انسجام في إجابات أفراد العينة حول هذه العبارة، وقد كانت أكبر قيمة للمتوسط الحسابي 3.94الفقرة (17،16) والتي تتعلق بامتلاك الموارد البشرية في المؤسسة مهارات و مؤهلات علمية تسهل قيامهم بمهامهم و كذلك حرص المؤسسة على تنظيم دورات تدريبية للعمال على التقنيات المستحدثة في مجال تكنولوجيا المعلومات، اما اصغر قيمة للمتوسط الحسابي3.52 الفقرة (18) والتي تتعلق بشجيع المؤسسة العاملين على الابتكار في المعاملات الالكترونية من خلال تقديم مكافآت محفزة.

خامسا_ تحليل عبارات بعد شبكات المعلومات والاتصالات: تم تلخيص النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (27): تحليل عبارات بعد شبكات المعلومات والاتصالات

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
21	توجد شبكة داخلية تسهل الاتصال بين الموظفين و اقسام المؤسسة المختلفة .	4.10	0.689	**موافق**
22	تستخدم المؤسسة شبكات الاتصال في تقديم خدماتها والاستفادة من الخدمات الخارجية.	3.99	0.630	**موافق**
23	يتم ارسال و استقبال الملفات عن طريق شبكات الاتصال الحديثة في وقت قصير.	4.06	0.616	**موافق**
24	تستخدم المؤسسة امن (سرية) الشبكات من اجل حماية المعلومات والبيانات.	4.25	0.628	**موافق بشدة**
25	تساهم شبكة المعلومات والاتصال في تحسين التواصل والتعاون مع الشركاء والعملاء.	4.16	0.585	**موافق**
الإجمالي	**بعد شبكات المعلومات و الاتصالات**	**3,91**	**0,941**	**موافق**

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS.

يتضح من الجدول أعلاه استجابات افراد العينة على فقرات بعد شبكات المعلومات والاتصالات، حيث سجل متوسط حسابي اجمالي 3,91 وهو ما يقع ضمن درجة موافقة (موافق) مما يعني ان اغلب عينة الدراسة توافق على ان المؤسسة تعتمد على بنية شبكية متطورة تضمن كفاءة الاتصال الداخلي بين الموظفين و الأقسام وكذلك الاتصال الخارجي مع العملاء و الشركاء، الذي يشير الى وجود انسجام في إجابات أفراد العينة حول هذه العبارة، وقد كانت أكبر قيمة للمتوسط الحسابي 4.25 الفقرة (24) والتي تتعلق باستخدام المؤسسة امن (سرية) الشبكات من اجل حماية المعلومات والبيانات، اما اصغر قيمة للمتوسط الحسابي 3.99 الفقرة (22) والتي تتعلق باستخدام المؤسسة شبكات الاتصال في تقديم خدماتها والاستفادة من الخدمات الخارجية.

2-الأداء المالي:

تحليل عبارات محور الأداء المالي وتم تلخيص النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (28): تحليل عبارات محور الأداء المالي

الرقم	العبارات	متوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يتميز الاداء المالي للمؤسسة بالاستقرار من خلال تحقيق توازن مستمر بين الايرادات والمصروفات.	3.86	0.772	موافق
2	تحقق المؤسسة نموا مستمرا في ارباحها نتيجة حسن استغلال الموارد المالية المتاحة.	3.87	0.784	موافق
3	تتميز المؤسسة بقدرتها على التحكم في التكاليف وترشيد النفقات بما يعزز كفاءتها المالية.	3.81	0.809	موافق
4	تعتمد المؤسسة على تخطيط مالي فعال يساعدها على تحقيق اهدافها في المدى القصير والطويل.	3.78	0.921	موافق
5	تحرص المؤسسة على تحقيق توازن مالي يضمن استمرارية نشاطها وتفادي العجز المالي.	3.84	0.797	موافق
6	تساهم الادارة المالية في تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية وتعظيم العوائد المحققة.	3.80	0.815	موافق
7	تتميز المؤسسة بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية في الآجال المحددة دون تأخير.	3.94	0.873	موافق
8	تحقق المؤسسة عائدا ماليا مناسبا على استثماراتها بما يعكس كفاءة قراراتها الاستثمارية.	3.64	1.029	موافق
9	توفر المؤسسة معلومات مالية دقيقة وموثوقة تدعم عملية اتخاذ القرارات المالية.	3.72	0.90	موافق
10	تساهم السياسات المالية المعتمدة في تعزيز الاداء المالي وتحقيق الاستدامة المالية للمؤسسة.	3.67	0.886	موافق

الإجمالي	محور الأداء المالي	**3,79**	**0.663**	**موافق**

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه استجابات افراد العينة على فقرات محور الأداء المالي، حيث سجل متوسط حسابي اجمالي 3.79وهو ما يقع ضمن درجة موافقة (موافق) مما يعني ان اغلب عينة الدراسة توافق على ان المؤسسة لديها سياسات و استراتيجيات مالية تعزز الأداء المالي و تميزها بقدرتها على التحكم في التكاليف و تحقيق نمو في ارباحها، وبانحراف معياري 0.663 الذي يشير الى وجود انسجام في إجابات أفراد العينة حول هذه العبارة ، وقد كانت أكبر قيمة للمتوسط الحسابي 3.94الفقرة (7) والتي تتعلق بتميز المؤسسة بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية في الآجال المحددة دون تأخير، اما اصغر قيمة للمتوسط الحسابي 3.64الفقرة (8) والتي تتعلق بتحقيق المؤسسة عائدا ماليا مناسبا على استثماراتها بما يعكس كفاءة قراراتها الاستثمارية.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

الفرع الأول: اختبار الفرضية الفرعية الأولى

تنص الفرضية الفرعية الأولى: "يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.05 لبعد الأجهزة والمعدات في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة"

يعطي النموذج التقديري للانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين بعد الأجهزة والمعدات والأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة حسب نتائج الجدول رقم (29) كما يلي:

الجدول رقم (29): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

المحور	قيمةB	قيمةT	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
الثابت	0.672	1.025	0.309	0.505	0.255
الفرضية الأولى	0.738	4.788	0.000		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول رقم (29) وجود علاقة موجبة بين بعد الأجهزة والمعدات والأداء المالي ، حيث بلغ معامل الارتباط(R=0.505) مما يدل على وجود علاقة ارتباط خطي متوسطة القوة بين المتغيرين، كما بلغ معامل التحديد (R^2=0.225)، أي ان الأجهزة و المعدات تفسر ما نسبته (25.5%) من التغيرات الحاصلة في مستوى الأداء المالي للمؤسسات بينما تعود النسبة المتبقية لعوامل أخرى، كما بلغت درجة التأثير(B) حوالي (0.738)،وهو ما يدل على ان تحسين مستوى الأجهزة والمعدات يساعد في تحسين الأداء المالي للمؤسسة و هو اقل من معامل الانحدار احصائيا.

وللتأكد من المعنوية الكلية لهذا النموذج التقديري تم استخدام تحليل مستوى ANOVA (اختبار F-TEST) عند معنوية 0.05 والنتائج المتحصل عليها ملخصة في الجدول التالي:

جدول رقم (30): اختبار ANOVA

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الانحدار	7.630	1	7.630	22.929	0.000
المتبقي	22.296	67	0.333		
المجموع	29.926	68			

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على نتائج SPSS.

يبين الجدول رقم (30) اختبار تحليل ANOVAأن قيمة(F) بلغة 22.929 بمستوى دلالة 0.000 وهو اقل من مستوى معنوية 0.05 مما يدل على ان نموذج انحدار ككل معنوي وصالح لتفسير و التنبؤ وعليه يتم قبول الفرضية البحثية و التي تنص : يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية اقل من 0.05 لبعد الأجهزة والمعدات في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة، و رفض الفرضية العدمية

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الفرعية الثانية

تنص الفرضية الفرعية الثانية: يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.05 لبعد البرمجيات في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة

يعطي النموذج التقديري للانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين بعد البرمجيات والتطبيقات والأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة حسب نتائج الجدول رقم (31) كما يلي:

الجدول رقم (31): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

المحور	قيمةB	قيمةT	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
الثابت	1.572	2.536	0.014	0.403	0.163
الفرضية الثانية	0.532	3.607	0.001		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول رقم (31) وجود علاقة موجبة بين بعد البرمجيات والتطبيقات والأداء المالي ، حيث بلغ معامل الارتباط(R=0.403) مما يدل على وجود علاقة ارتباط خطي متوسطة القوة بين المتغيرين، كما بلغ معامل التحديد (R^2=0.163)، أي ان البرمجيات والتطبيقات تفسر ما نسبته (16.3 %) من التغيرات الحاصلة في مستوى الأداء المالي للمؤسسات بينما تعود النسبة المتبقية لعوامل أخرى، كما بلغت درجة التأثير(B) حوالي (0.532) هو ما يدل على ان تحسين مستوى البرمجيات والتطبيقات يساعد في تحسين الأداء المالي للمؤسسة و هو اقل من معامل الانحدار احصائيا.

للتأكد من المعنوية الكلية لهذا النموذج التقديري تم استخدام تحليل ANOVA (اختبار F-TEST)عند مستوى معنوية 0.05، فإذا كانت مستوى الدلالة لنموذج الانحدار البسيط أقل أو تساوي 0.05 النتائج المتحصل عليها ملخصة في الجدول التالي:

جدول رقم (32): اختبار ANOVA

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الانحدار	4.866	1	4.866	13.010	0.001
المتبقي	25.060	67	0.374		
المجموع	29.926	68			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول رقم (32) اختبار تحليل تباين ANOVA ان قيمةF بلغت13.010 بمستوى دلالة (0.001) أقل من مستوى المعنوية0.05 ، مما يدل على ان نموذج الانحدار ككل معنوي و صالح لتفسير والتنبؤ وعلية يتم قبول الفرضية البحثية التي تنص يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.05 لبعد البرمجيات في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة و رفض الفرضية العدمية.

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.05 لبعد قواعد البيانات على الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة.

يعطي النموذج التقديري للانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين بعد قواعد البيانات والأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة حسب نتائج الجدول رقم (34) كما يلي:

الجدول رقم (33): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

المحور	قيمةB	قيمةT	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
الثابت	1.130	1.981	0.052	0.498	0.248
الفرضية الثالثة	0.644	4.702	0.000		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول رقم (33) وجود علاقة موجبة بين بعد قواعد البيانات والأداء المالي ، حيث بلغ معامل الارتباط (R=0.498)مما يدل على وجود علاقة ارتباط خطي متوسطة القوة بين المتغيرين، كما بلغ معامل التحديد (R^2=0.248)، أي ان قواعد البيانات تفسر ما نسبته (24.8%) من التغيرات الحاصلة في مستوى الأداء المالي للمؤسسات بينما تعود النسبة المتبقية لعوامل أخرى، كما بلغت درجة التأثير(B) حوالي (0.644) هو ما يدل على ان تحسين مستوى قواعد البيانات يساعد في تحسين الأداء المالي للمؤسسة و هو اقل من معامل الانحدار احصائيا.

وللتأكد من المعنوية الكلية لهذا النموذج التقديري تم استخدام تحليل ANOVA (اختبار F-TEST) عند مستوى معنوية 0.05 والنتائج المتحصل عليها ملخصة في الجدول التالي:

جدول رقم (34): اختبار ANOVA

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الانحدار	7.425	1	7.425	22.110	0.000
المتبقي	22.501	67	0.336		
المجموع	29.926	68			

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على نتائج SPSS.

يبين الجدول رقم (34) اختبار تحليل تباين ANOVA ان قيمةF بلغت 22.110بمستوى دلالة (0.000) أقل من مستوى المعنوية0.05 ، مما يدل على ان نموذج الانحدار ككل معنوي و صالح لتفسير والتنبؤ وعلية يتم قبول الفرضية البحثية التي تنص يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.05 لبعد قواعد البيانات على الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة و نرفض الفرضية العدمية

الفرع الرابع: اختبار الفرضية الرابعة

تنص الفرضية الفرعية الرابعة يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.05 لبعد الموارد البشرية على الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة.

يعطي النموذج التقديري للانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين بعد الموارد البشرية والأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة حسب نتائج الجدول رقم (34) كما يلي:

الجدول رقم(35): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

المحور	قيمةB	قيمةT	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
الثابت	2.331	4.310	0.000	0.316	0.100
الفرضية الرابعة	0.386	2.730	0.008		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول رقم (35) وجود علاقة موجبة بين بعد الموارد البشرية والأداء المالي ، حيث بلغ معامل الارتباط (R=0.316)مما يدل على وجود علاقة ارتباط خطي متوسطة القوة بين المتغيرين، كما بلغ معامل التحديد (R^2=0.100)، أي ان الموارد البشرية تفسر ما نسبته (10%) من التغيرات الحاصلة في مستوى الأداء المالي للمؤسسات بينما تعود النسبة المتبقية لعوامل أخرى، كما بلغت درجة التأثير(B) حوالي (0.386) هو ما يدل على ان تحسين مستوى قواعد البيانات يساعد في تحسين الأداء المالي للمؤسسة و هو اقل من معامل الانحدار احصائيا.

وللتأكد من المعنوية الكلية لهذا النموذج التقديري تم استخدام تحليل ANOVA (اختبار F-TEST) عند مستوى معنوية 0.05، فإذا كانت مستوى الدلالة لنموذج الانحدار البسيط أقل أو تساوي 0.05 النتائج المتحصل عليها ملخصة في الجدول التالي:

جدول رقم (36): اختبار ANOVA

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الانحدار	2.995	1	2.995	7.452	0.008
المتبقي	26.931	67	0.402		
المجموع	29.926	68			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول رقم (36) اختبار تحليل تباين ANOVA ان قيمةF بلغت 7.452بمستوى دلالة (0.008) أقل من مستوى المعنوية0.05 ، مما يدل على ان نموذج الانحدار ككل معنوي و صالح لتفسير والتنبؤ وعلية يتم قبول الفرضية البحثية التي يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.05 لبعد الموارد البشرية على الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة ونرفض الفرضية العدمية.

الفرع الخامس: اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

تنص الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.05 لبعد شبكات المعلومات والاتصالات على الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة.

يعطي النموذج التقديري للانحدار الخطي البسيط للعلاقة بين بعد شبكات المعلومات والاتصالات والأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة حسب نتائج الجدول رقم (37) كما يلي:

الجدول رقم (37): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

المحور	قيمةB	قيمةT	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
الثابت	1.373	1.945	0.056	0.388	0.151
الفرضية الخامسة	0.589	3.447	0.001		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول رقم (37) وجود علاقة موجبة بين بعد شبكات المعلومات والاتصالات والأداء المالي ، حيث بلغ معامل الارتباط(R=0.388) مما يدل على وجود علاقة ارتباط خطي متوسطة القوة بين المتغيرين، كما بلغ معامل التحديد (R^2=0.151)، أي ان شبكات المعلومات والاتصالات تفسر ما نسبته (15.1%) من التغيرات الحاصلة في مستوى الأداء المالي للمؤسسات بينما تعود النسبة المتبقية لعوامل أخرى، كما بلغت درجة التأثير(B) حوالي (0.589) هو ما يدل على ان تحسين مستوى شبكات المعلومات والاتصالات يساعد في تحسين الأداء المالي للمؤسسة و هو اقل من معامل الانحدار احصائيا.

وللتأكد من المعنوية الكلية لهذا النموذج التقديري تم استخدام تحليل ANOVA (اختبار F-TEST) عند مستوى معنوية 0.05، فإذا كانت مستوى الدلالة لنموذج الانحدار البسيط أقل أو تساوي 0.05 النتائج المتحصل عليها ملخصة في الجدول التالي:

جدول رقم (38): اختبار ANOVA

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الانحدار	4.507	1	4.507	11.879	0.001
المتبقي	25.420	67	0.379		
المجموع	29.926	68			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول رقم (38) ان اختبار تحليل تباين ANOVA ان قيمةF بلغت11.879بمستوى دلالة (0.001) أقل من مستوى المعنوية0.05، مما يدل على ان نموذج الانحدار ككل معنوي و صالح لتفسير والتنبؤ وعلية يتم قبول الفرضية البحثية التي تنص يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.05 لبعد شبكات المعلومات والاتصالات في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة و رفض الفرضية العدمية.

الفرع السادس: اختبار الفرضية الرئيسية

تنص الفرضية الرئيسية: يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي أقل من 0.05 لتكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة.

ولاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على نموذج الخطي المتعدد للقياس دور ابعاد تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي وذلك من خلال دراسة معاملات الانحدار ومعاملات ارتباط متعدد بالإضافة الى اختبار معنوية نموذج باستخدام تحليل التباين ANOVA ونتائج الجدول رقم (39) توضح نتائج الرئيسية كما يلي:

جدول رقم (39): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرئيسية

المحور	قيمةB	قيمةT	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
الثابت	0.177	0.224	0.824	0.550	0.302
الأجهزة و المعدات	0.448	2.040	0.046		
البرمجيات والتطبيقات	0.103	0.530	0.598		
قواعد البيانات	0.266	0.982	0.330		
الموارد البشرية	0.069	0.425	0.673		
شبكات المعلومات والاتصالات	-0.016	-0.068	0.946		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول رقم (39) وجود علاقة بين تكنولوجيا المعلومات و الأداء المالي لعينة للمؤسسات محل الدراسة ، حيث بلغ معامل الارتباط(R=0.550) مما يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة بين ابعاد تكنولوجيا المعلومات و أداء المالي،كما بلغ معامل التحديد (R^2=0.302)أي ان ابعاد تكنولوجيا المعلومات تفسر ما نسبته(30.2%) من تغيرات الحاصلة في الأداء المالي بينما تعزى النسبة المتبقية والمقدرة ب(89.2%)الى عوامل أخرى.

وللتأكد من المعنوية الكلية لهذا النموذج التقديري تم استخدام تحليل ANOVA (اختبار F-TEST) عند مستوى معنوية 0.05، فإذا كانت مستوى الدلالة لنموذج الانحدار البسيط أقل أو تساوي 0.05،النتائج المتحصل عليها ملخصة في الجدول التالي:

جدول رقم (40): اختبار ANOVA

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
الانحدار	9.044	5	1.809	5.457	0.000
المتبقي	20.882	63	0.331		
المجموع	29.926	68			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يبين الجدول رقم (40) اختبار تحليل تباين ANOVA ان قيمةF بلغت5.457بمستوى دلالة (0.000) أقل من مستوى المعنوية0.05، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار المتعدد و صالحيته لتفسير علاقة بين متغيرات و عليه نستنتج وجود دور ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي عند مستوى معنوية0.05 وبالتالي قبول الفرضية الرئيسية التي تنص يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0.05 لتكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تناولنا دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق الدراسة على عينة تتكون من ثلاث مؤسسات ناشطة وهي (مؤسسة مينائية سكيكدة، مؤسسة الاسمنت لحجار السود، مؤسسةانتاج الكهرباء– وحدة سكيكدة) تم اسقاط الدراسة بهم نظرا لانهم الأكثر استخداما لمكونات تكنولوجيا المعلومات ، حيث اعتمدنا في دراسة الميدانية لهذه المؤسسة على استبيان وجه مباشرة إلى عينة مستهدفة والمتمثلة في الأشخاص ذوي الاختصاص لأنهم الأكثر دراية بمتغيرات الدراسة، والأكثر إلماما بنوعية وطبيعة العلاقة التي يمكن أن تربط بين تكنولوجيا المعلومات و الأداء المالي.

وقد تم استخدام برنامج **SPSS** الإصدار 26 للتعامل مع إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث أكدت هذه الدراسة حسب النتائج المتحصل عليها أن هذه المؤسسات تمتلك تشكيلة متنوعة من مكونات تكنولوجيا وتعمل على استخدامها واستغلالها في مختلف نشاطاتها، حيث قمنا بعرض نتائج الاختبارات المستخدمة في بحثنا، أين توصلت إلى أن المؤسسات الاقتصادية بسكيكدة تستخدم تكنولوجيا المعلومات بشكل عام وتستخدمها في تحسين الأداء المالي بشكل خاص إلا أنها لازالت بحاجة إلى إعطائها أهمية أكثر لها وتوجيهها للاستغلال في الجانب المالي من اجل الاستفادة من مميزاتها التي تساعد المؤسسة مستقبلاً في تحقيق الاستدامة، وتعزيز مركزها التنافسي في السوق

الخاتمة

الخاتمة:

تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي: ما مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة؟، وقد انبثق عن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية التي سعت إلى قياس دور كل من الأجهزة والمعدات، البرمجيات والتطبيقات، قواعد البيانات، الموارد البشرية، شبكات المعلومات والاتصالات، على تحسين الأداء المالي.

انطلاقا من هذه الإشكالية، هدفت الدراسة إلى تقييم دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وذلك من خلال دراسة حالة ثلاث مؤسسات اقتصادية بسكيكدة وهي المؤسسة المينائية سكيكدة، مؤسسة الاسمنت حجر السود، مؤسسة انتاج الكهرباء–وحدة سكيكدة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي لدراسة الجانب النظري، ومنهج دراسة حالة لتحليل البيانات الميدانية، وذلك باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وقد تكونت الاستبانة من قسمين، القسم الأول عبارة عن المعلومات الشخصية، والقسم الثاني بدوره مقسم إلى المحور الأول ابعاد تكنولوجيا المعلومات المقسم بدوره الى 5 ابعاد وهي: الأجهزة والمعدات، البرمجيات والتطبيقات، قواعد البيانات، الموارد البشرية، شبكات المعلومات والاتصالات، أما المحور الثاني عبارة عن الاداء المالي.

وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج **SPSS V26**بالاعتماد على أدوات الإحصاء الوصفي والاستدلالي لاختبار فرضيات الدراسة، وتم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية: معامل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط بيرسون لقياس أداة الدراسة، التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد لاختبار فرضيات الدراسة، حيث تم تأكيد وقبول الفرضيات

ولخصت الدراسة الى مجموعة من النتائج والتوصيات والتي نوجزها فيما يلي:

النتائج النظرية:

– أظهرت الدراسة النظرية ان تكنولوجيا المعلومات تمثل أحد العوامل الاستراتيجية داعمة لتحسين الأداء المالي للتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة.

– تحول دور تكنولوجيا المعلومات من مجرد أداة تشغيلية لأتمتة العمليات الحسابية تقليدية الى وظيفة استراتيجية تساهم بشكل مباشر في تحسين الأداء المالي.

–وجود علاقة تكاملية بين تبني ابعاد تكنولوجيا المعلومات وبين الأداء المالي، مما يوفر معلومات مالية فورية، دقيقة، وتتميز بشفافية تلبي احتياجات الإدارة والمستثمرين.

–يعتبر العنصر البشري المؤهل عاملا حاسما في تحقيق الاستفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة.

النتائج الإحصائية لتصورات المبحوثين:

-أظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان تصورات المبحوثين حول ابعاد تكنولوجيا المعلومات كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (4.02) مع انحراف معياري قدره (0.735)، وهو ما يعكس وعيا كبيرا لدى افراد العينة بالأهمية البالغة لأبعاد تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة.

-اما فيما يتعلق بتصورات المبحوثين حول الأداء المالي، فقد سجلت أيضا مستوى مرتفعا، بمتوسط حسابي (3.79) مع انحراف معياري (0.663)، وهو ما يشير الى إدراك جيد لدى عينة الدراسة لأهمية الأداء المالي داخل المؤسسات الاقتصادية لضمان تحقيق الاستمرارية

نتائج اختبار الفرضيات:

- يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0,05 لبعد الأجهزة والمعدات على الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة.
- يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0,05 لبعد البرمجيات على الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة.
- يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0,05 لبعد قواعد البيانات على الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة.
- يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0,05 لبعد الموارد البشرية على الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة.
- يوجد دور ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من 0,05 لبعد شبكات المعلومات والاتصالات على الأداء المالي لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة.
- توصلت الدراسة الى ان تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة تؤدي دورا إيجابيا وذا دلالة إحصائية في تحسين الاداء للمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.

الاقتراحات والتوصيات

بناءا على النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات والاقتراحات التالية:

-ضرورة استمرار المؤسسة في تحديث وتطوير الأجهزة والمعدات التكنولوجية بشكل دوري، باعتبارها العامل الأكثر على الأداء المالي حسب نتائج الدراسة.

-تخصيص اعتمادات مالية دورية لتحديث البنية التحتية وصيانة الأنظمة المعلوماتية المستخدمة داخل المؤسسة.

- الاعتماد على نظم المعلومات في اعداد التقارير المالية ودعم اتخاد القرارات المالية والاستثمارية.

-تعزيز امن قواعد البيانات وشبكات المعلومات والاتصالات لضمان حماية البيانات المالية الحساسة للمؤسسة.

-تخصيص ميزانية مالية كافية تتعلق بالاستثمار في تكنولوجيا المعلومات بمختلف ابعادها لما لها من انعكاس إيجابي على الأداء المالي للمؤسسة.

-تعزيز امن قواعد البيانات وشبكات المعلومات والاتصالات لضمان حماية البيانات المالية الحساسة للمؤسسة

- إقامة دورات تدريبية متطورة ومستمرة للموارد البشرية بهدف رفع مهاراتهم في استخدام التكنولوجيات الحديثة وضمان أداء المهام الموكلة إليهم بدقة وسرعة وبأقل الأخطاء.

-نشر ثقافة الابتكار والتحول الرقمي بين الموظفين داخل المؤسسات الاقتصادية وتشجيع الابتكار في مجال التكنولوجية.

-تعزيز استخدام الأنظمة المعلوماتية في عمليات التخطيط المالي واتخاد القرارات الاستثمارية، لما لها من دور في تحسين دقة وسرعة القرارات المالية.

-متابعة وتقييم الأداء المالي بشكل مستمر باستخدام مؤشرات مالية متعددة (الربحية، السيولة، العائد على الاستثمار) للوقوف على الأثر الفعلي لتكنولوجيا المعلومات.

آفاق الدراسة

رغم النتائج المتوصل اليها تبقى الدراسة الحالية مفتوحة امام بحوث مستقبلية يمكن تتناول جوانب أخرى مرتبطة بالموضوع، ومن أجل التوسع في الموضوع نقترح بعض المواضيع التي يمكن أن تكون عبارة عن دراسات مستقبلية ومنها ما يلي:

- دور الإدارة الالكترونية في تحسين الأداء الشامل في المؤسسات.
- مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين ابعاد أخرى للأداء كالأداء التشغيلي والوظيفي.
- دراسة دور الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي كأبعاد حديثة لتكنولوجيا المعلومات وأثرها على الأداء المالي.
- دراسات مقارنة بين المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات.

المراجع

قائمة المراجع:

أولا- المراجع باللغة العربية:

1.الكتب:

1-سليمان مصطفى الدلاهمة، "نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2007.

2-علاء عبد الرزاق السالمي، "تكنولوجيا المعلومات"، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 2، الأردن، 2008.

3-غسان قاسم داود اللامي، أميرة شكر ولي البياتي،" تكنولوجيا المعلومات في منظمات الاعمال الاستخدامات والتطبيقات"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2022.

2.الاطروحات والرسائل العلمية:

1-أمال سحنون، "دور أدوات التحليل المالي في قياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة حضنة حليب"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية، مج14، العدد01، 2021.

2-أمال سلطان، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أداء المؤسسة-دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات-باتنة-"، مذكرة دكتوراه، جامعة باتنة 1، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2024.

3-إبراهيم بختي، "مقياس تكنولوجيا ونظم المعلومات فب المنظمات الصغيرة والمتوسطة"، مذكرة ماجيستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الحقوق والعلوم الاقتتصادية،2005.

4-حبيبة بلحاج، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية وظائف إدارة الموارد البشرية -دراسة ميدانية-"، مذكرة دكتوراه، جامعة 20 اوث1955-سكيكدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2020.

5-رميساء بوعزيز، "التمويل التأجيري وأثره على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية في الجزائر-"، مذكرة دكتوراه، جامعة 20 اوث1955، سكيكدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،2024.

6-ريم بورنيسة، خيضر خنفري، "تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي" مجلة العلوم التجارية، جامعة محمد بوقرة بومرداس، المجلد 18، العدد 01، جوان 2019.7

7--سيهام قشيد، إيناس داود، "تقييم الأداء المالي باستخدام الأساليب الحديثة للتحليل المالي (دراسة حالة مؤسسة تكرير البترول-سكيكدة-خلال الفترة (2020-2022)"، مذكرة دكتوراه، جامعة 20 اوث1955، سكيكدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2022.

8-صالح مباركي، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات من منظور بطاقة الأداء المتوازن"، أطروحة دكتوراه، جامعة بشير للخضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2023.

9-صوفية بومصباح، "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام التحليل العاملي-دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية-"، أطروحة دكتورة، جامعة الجزائر3، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، 2023.

10- عيسى قروش، "دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية"، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2017.

11-محمد البشير بن عمر، "دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الأداء المالي للمؤسسة"، مذكرة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،2017.

12-نبيلة شطارة " فعالية تقييم الأداء المالي للمؤسسة العمومية الاقتصادية المفتشية العامة للمالية (IGF)"رسالة ماجستير، جامعة الجزائر3، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، 2014.

13-وسيلة هني،" أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة نماذج بعض البلدان العربية)"، مذكرة دكتوراه، جامعة الجيلالي ليابس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2018.

3.المجالات والمقالات:

1-أمال سلطان، صليحة عشي، "تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها على كفاءة أداء المؤسسة دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات باتنة"، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد 04، العدد 02، 2019.

2-أمال سحنون، "**دور أدوات التحليل المالي في قياس الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة حضنة** حليب"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية، مج14، العدد01، 2021.

3-العلمي بن عطاء الله، عبد العظيم بن صغير، "أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء الإدارة المحلية في الجزائر"، مجلة المفكر، العدد 18، .20194

4--بوعلام ولهي، عثمان محادي، " استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية التسيير الجبائي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد 02، 2019.

5-بكر حامي، نبيل حليمي، "الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية-دراسة حالة: بنك القرض الشعبي الجزائري، مجلة التحليل والاشراف الاقتصادي"، مج 5، العدد 01، 2024.

6-خيضر خنفري، مريم بورنسة، "تحليل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية-دراسة حالة المؤسسة الوطنية البترولية "سوناطراكّ"، 2018.

7-ريم بورنيسة، خيضر خنفري، "تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي" مجلة العلوم التجارية، جامعة محمد بوقرة بومرداس، المجلد 18، العدد 01، جوان 2019.

8-صافية بومصباح،" تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس)"، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، 2021.

9-عبد القادر فرادي، "مقاربات ومعايير التقييم المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة تحليلية"، مجلة بشائر الاقتصادية، مج 07، العدد 01، 2021.

10-علي بن موقفي، فائزة أم الخير حاشي، "أثر تطبيقات الحديثة للتكنولوجيا المعلوماتية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة-دراسة ميدانية-"، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 14، العدد 02، .2023.

11-فوزية غيدة، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء المؤسسات -دراسة حالة وكالات اتصالات الجزائر لولاية عين الدفلى-"، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 03، 2021.

12-لخميسي الواعر،" مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات-دراسة حالة مؤسسة سونلغاز-ميلة-"، مجلة اقتصاد المال والاعمال، العدد 01، 2023.

13-ليلى بو حديد،" دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة-دراسة ميدانية"، مجلة الحقيقة، العدد 41، 2017.

14-ليلى معطا الله، مسعود بكادي، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي دراسة ميدانية في جامعة أدرار"، مجلة الاقتصاد وإدارة الاعمال، العدد 01، 2025.

15-ليلى محمد عبيد الله المعايطة، "التدقيق المالي ودوره في ضبط الأداء المالي للبلديات في الأردنّ 2023"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، العدد01 ،2023.

16-مصطفى عوايد، منير عوادي، "مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والاشراف الاقتصادي"، المجلد 02، العدد 01، 2021.

17-نعيمة يحياوي، فاطمة الزهراء لحسيني، "واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر"، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 13، 2017.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

1GHADA TIMEDJEGHDINASMA DJARMOUN, THE IMPACT OF INFORMATION TECHNOLOGY ON FINANCIAL INCLUSION: A STUDYON A SAMPLE OF COMMERCIAL BANKS IN BATNA PROVINCE, ALGERIA, International Journal of Professional Review, n° 1,2024.

2-LOKTARY YWAPAMOY PAUL, INFORMATION AND COMMUNICATIOON TECHNOLOGY USAGE ANDFINANCIALPERFORMANCE OF SMALL AND MEDIUM SIZED ENTERPRISES IN WES POKOTCOUNTY KENYA, Master's thes, Kenyatta University, Kenya university, Faculty of Economic, Commercial and Management
Sciences,2018.

3-LEMADJIO MARLYSE & IMELE TSAFACK Stephanie JULIENN, UTILISATION Des TIC Et Performance Des IMF Au Cameroun, The Scientific Journal of Computer Science and Technology, n°1,2020.

4-MORTEZA Sadeghimanesh1, Abbas Samadi, The EFFECT of IT (Information TECHNOLOGY) on Financial Performance of the Banks LISTED in TEHARN Stock Exchange, European Electronic Journal of Natural and Social Sciences, n°2

5-Mustafa A.A. AL- QUDAH, The EFFECT of Information TECHNOLOGY on Financial Performance of JORDANIA INDUSTRIALCOMPANIES), International Journal of Business and Social Sciences, n° 10,2019 Professional Review, n° 1,2024.

6-Shadi Al-Azma, Investing in Information Technology and its Impact on Financial Performance, International Journal of Economic and Economic Policy, 1(4),2024 .

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص إدارة مالية

استبيان:

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية- دراسة ميدانية -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص إدارة مالية

إعداد الطالبة:

جيهان مخلوفي

إشراف الأستاذة:

د. حسينة خالدي

أرجو الإجابة على هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسب، كما نعلمكم أن المعلومات الواردة في هذا الاستبيان سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وشكرا مسبقا

السنة الجامعية 2025-2026

القسم الأول: معلومات عامة (البيانات الشخصية والوظيفية) للمستجوبين استمارة البحث:

1/ الجنس:

ذكر ☐ انثى ☐

2/ المؤهل العلمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

أخرى ☐.....

3/التخصص العلمي:

محاسبة ☐ إدارة مالية ☐ إدارة أعمال ☐ اقتصاد ☐

أخرى ☐ .....

4/المنصب الوظيفي:

المدي المالي ☐ رئيس مصلحة ☐ محاسب ☐ مرقب التسيير ☐

أخرى ☐ .....

5/الخبرة المهنية:

أقل من 5سنوات ☐ من 5 الى 10 سنوات ☐ من10 الى 15 سنة ☐

أكثر من 15 سنة ☐

6/عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال عملك.....

7/المؤسسة: .....

<u>القسم الثاني: محاور الاستبيان</u>

المحور الأول: ابعاد تكنولوجيا المعلومات

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
البعد الأول: الأجهزة و المعدات						
1	تستخدم المؤسسة الحواسيب بشكل أساسي في أداء الأعمال.					
2	يتم تحديث الأجهزة والحواسيب بشكل مستمر لمواكبة التطورات التكنولوجية.					

3	توفر المؤسسة عددا كافيا من الحواسيب والطابعات والماسحات الضوئية.					
4	تتميز الأجهزة والحواسيب المستخدمة بالجودة والسرعة في معالجة البيانات المطلوبة.					
5	تعتمد المؤسسة على رقمنة الملفات الورقية وتحويلها الى بيانات الكترونية مخزنة ضمن قواعد بياناتها.					
البعد الثاني: البرمجيات و التطبيقات						
6	تساهم البرمجيات المعتمدة في تامين وحماية بيانات المؤسسة.					
7	تتناسب البرمجيات المستخدمة مع طبيعة عمل المؤسسة.					
8	تعمل البرمجيات المتوفرة على زيادة سرعة انجاز الاعمال والإجراءات.					
9	يتم تحديث البرمجيات بشكل مستمر للمواكبة التغيرات.					
10	تحرص المؤسسة على اقتناء احدث البرمجيات بما يتناسب مع احتياجاتها.					
البعد الثالث: قواعد البيانات						
11	تستخدم المؤسسة قواعد البيانات في تجميع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات بما يقلل من تكرارها.					
12	تتميز قواعد البيانات المستخدمة بالمرونة والقدرة على مواكبة التقدم التكنولوجي.					
13	تقوم المؤسسة باجراء فحص دوري لمراجعة قواعد البيانات.					
14	توفر قواعد البيانات المعلومات اللازمة لدعم اتخاذ القرارات في الوقت المناسب وباقل تكلفة ممكنة.					
15	تحرص المؤسسة على توافق قواعد البيانات مع مختلف النظم المعلوماتية.					
البعد الرابع: الموارد البشرية						
16	تمتلك الموارد البشرية في المؤسسة مهارات و مؤهلات علمية تسهل قيامهم بمهامهم.					
17	تحرص المؤسسة على تنظيم دورات تدريبية للعمال على التقنيات المستحدثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.					

18	تشجع المؤسسة العاملين على الابتكار في المعاملات الالكترونية من خلال تقديم مكافآت محفزة.					
19	توفر المؤسسة افرادا ذوي مهارات ومختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات لمعالجة المشكلات.					
20	تشجع المؤسسة تبادل الخبرات بين العمال في مجال تكنولوجيا المعلومات.					
البعد الخامس: شبكات المعلومات و الاتصالات						
21	توجد شبكة داخلية تسهل الاتصال بين الموظفين و اقسام المؤسسة المختلفة .					
22	تستخدم المؤسسة شبكات الاتصال في تقديم خدماتها والاستفادة من الخدمات الخارجية.					
23	يتم ارسال و استقبال الملفات عن طريق شبكات الاتصال الحديثة في وقت قصير.					
24	تستخدم المؤسسة امن (سرية) الشبكات من اجل حماية المعلومات والبيانات.					
25	تساهم شبكة المعلومات والاتصال في تحسين التواصل والتعاون مع الشركاء والعملاء.					

المحور الثاني: الأداء المالي

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يتميز الاداء المالي للمؤسسة بالاستقرار من خلال تحقيق توازن مستمر بين الايرادات والمصروفات.					
2	تحقق المؤسسة نموا مستمرا في ارباحها نتيجة حسن استغلال الموارد المالية المتاحة.					
3	تتميز المؤسسة بقدرتها على التحكم في التكاليف وترشيد النفقات بما يعزز كفاءتها المالية.					
4	تعتمد المؤسسة على تخطيط مالي فعال يساعدها على تحقيق اهدافها في المدى القصير والطويل.					
5	تحرص المؤسسة على تحقيق توازن مالي يضمن استمرارية نشاطها وتفادي العجز المالي.					

6	تساهم الادارة المالية في تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية وتعظيم العوائد المحققة.					
7	تتميز المؤسسة بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية في الآجال المحددة دون تأخير.					
8	تحقق المؤسسة عائدا ماليا مناسبا على استثماراتها بما يعكس كفاءة قراراتها الاستثمارية.					
9	توفر المؤسسة معلومات مالية دقيقة وموثوقة تدعم عملية اتخاذ القرارات المالية.					
10	تساهم السياسات المالية المعتمدة في تعزيز الاداء المالي وتحقيق الاستدامة المالية للمؤسسة.					

ملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة الجامعية
01	إلياس بوجعادة	أستاذ	جامعة20 اوث 1955 سكيكدة
02	أحسن طيار	أستاذ	جامعة20 اوث 1955 سكيكدة
03	محمد الصالح فروم	أستاذ "	جامعة20 اوث 1955 سكيكدة
04	سمية بلجبلية	أستاذ محاضر "ب"	جامعة20 اوث 1955 سكيكدة
05	خديجة عرقوب	أستاذ محاضر "أ"	جامعة20 اوث 1955 سكيكدة
06	حسينة خالدي	أستاذ محاضر "ب"	جامعة20 اوث 1955 سكيكدة

الملحق رقم(03): مخرجات برنامجSPSS

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.789	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.831	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.812	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.701	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.730	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.918	25

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.923	10

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.936	35

Corrélations

		تستخدم المؤسسة الحواسيب شكل أساسي في أداء الأعمال	يتم تحديث الأجهزة والحواسيب شكل مستمر لمواكبة التطورات التكنولوجية	توفر المؤسسة عددا كافيا من الحواسيب و الطابعات والماسحات الضوئية	تتميز الأجهزة والحواسيب المستخدمة بالجودة والسرعة في معالجة البيانات المطلوبة.	تعتمد المؤسسة على رقمنة الملفات الورقية وتحويلها الى بيانات الكترونية مخزنة ضمن قواعد بياناتها.	الأجهزة والمعدات
تستخدم المؤسسة الحواسيب شكل أساسي في أداء الأعمال	Corrélation de Pearson	1	.665**	.618**	.238*	.291*	.776**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.049	.015	.000
	N	69	69	69	69	69	69
يتم تحديث الأجهزة والحواسيب شكل مستمر لمواكبة التطورات التكنولوجية	Corrélation de Pearson	.665**	1	.540**	.318**	.308**	.800**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.008	.010	.000
	N	69	69	69	69	69	69
توفر المؤسسة عددا كافيا من الحواسيب و الطابعات والماسحات الضوئية	Corrélation de Pearson	.618**	.540**	1	.462**	.479**	.843**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.000	.000	.000
	N	69	69	69	69	69	69
تتميز الأجهزة والحواسيب المستخدمة بالجودة والسرعة في	Corrélation de Pearson	.238*	.318**	.462**	1	.331**	.606**
	Sig. (bilatérale)	.049	.008	.000		.005	.000

معالجة البيانات المطلوبة.	N	69	69	69	69	69	69
تعتمد المؤسسة على رقمنة الملفات الورقية وتحويلها الى بيانات الكترونية مخزنة ضمن قواعد بياناتها.	Corrélation de Pearson	.291*	.308**	.479**	.331**	1	.644**
	Sig. (bilatérale)	.015	.010	.000	.005		.000
	N	69	69	69	69	69	69
الأجهزة والمعدات	Corrélation de Pearson	.776**	.800**	.843**	.606**	.644**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	69	69	69	69	69	69

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		تساهم البرمجيات المعتمدة في تأمين وحماية بيانات المؤسسة.	تتناسب البرمجيات المستخدمة مع طبيعة عمل المؤسسة.	تعمل البرمجيات المتوفرة على زيادة سرعة انجاز الاعمال والإجراءات.	يتم تحديث البرمجيات بشكل مستمر للمواكبة التغيرات.	تحرص المؤسسة على اقتناء احدث البرمجيات بما يتناسب مع احتياجاتها.	البرمجيات والتطبيقات
تساهم البرمجيات المعتمدة في تأمين وحماية بيانات المؤسسة.	Corrélation de Pearson	1	.596**	.479**	.377**	.418**	.700**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.001	.000	.000
	N	69	69	69	69	69	69
تتناسب البرمجيات المستخدمة مع طبيعة عمل المؤسسة.	Corrélation de Pearson	.596**	1	.757**	.559**	.395**	.831**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000	.001	.000
	N	69	69	69	69	69	69
تعمل البرمجيات المتوفرة على زيادة سرعة انجاز الاعمال والإجراءات.	Corrélation de Pearson	.479**	.757**	1	.573**	.322**	.798**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.000	.007	.000
	N	69	69	69	69	69	69
يتم تحديث البرمجيات بشكل مستمر للمواكبة التغيرات.	Corrélation de Pearson	.377**	.559**	.573**	1	.626**	.824**
	Sig. (bilatérale)	.001	.000	.000		.000	.000
	N	69	69	69	69	69	69
تحرص المؤسسة على اقتناء احدث البرمجيات بما يتناسب مع احتياجاتها.	Corrélation de Pearson	.418**	.395**	.322**	.626**	1	.738**
	Sig. (bilatérale)	.000	.001	.007	.000		.000
	N	69	69	69	69	69	69

البرمجيات والتطبيقات	Corrélation de Pearson	.700**	.831**	.798**	.824**	.738**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	69	69	69	69	69	69

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		تستخدم المؤسسة قواعد البيانات في تجميع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات بما يقلل من تكرارها .	تتميز قواعد البيانات المستخدمة بالمرونة والقدرة على مواكبة التقدم التكنولوجي.	تقوم المؤسسة باجراء فحص دوري المراجعة قواعد البيانات.	توفر قواعد البيانات المعلومات اللازمة لدعم اتخاذ القرارات في الوقت المناسب وباقل تكلفة ممكنة.	تحرص المؤسسة على توافق قواعد البيانات مع مختلف النظم المعلوماتية.	قواعد البيانات
تستخدم المؤسسة قواعد البيانات في تجميع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات بما يقلل من تكرارها .	Corrélation de Pearson	1	.671**	.344**	.493**	.433**	.764**
	Sig. (bilatérale)		.000	.004	.000	.000	.000
	N	69	69	69	69	69	69
تتميز قواعد البيانات المستخدمة بالمرونة والقدرة على مواكبة التقدم التكنولوجي.	Corrélation de Pearson	.671**	1	.458**	.457**	.321**	.742**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000	.007	.000
	N	69	69	69	69	69	69
تقوم المؤسسة باجراء فحص دوري المراجعة قواعد البيانات.	Corrélation de Pearson	.344**	.458**	1	.437**	.472**	.708**
	Sig. (bilatérale)	.004	.000		.000	.000	.000
	N	69	69	69	69	69	69
توفر قواعد البيانات المعلومات اللازمة لدعم اتخاذ القرارات في الوقت المناسب وباقل تكلفة ممكنة.	Corrélation de Pearson	.493**	.457**	.437**	1	.599**	.801**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000		.000	.000
	N	69	69	69	69	69	69
تحرص المؤسسة على توافق قواعد البيانات مع مختلف النظم المعلوماتية.	Corrélation de Pearson	.433**	.321**	.472**	.599**	1	.772**
	Sig. (bilatérale)	.000	.007	.000	.000		.000
	N	69	69	69	69	69	69
قواعد البيانات	Corrélation de Pearson	.764**	.742**	.708**	.801**	.772**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	69	69	69	69	69	69

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		تمتلك الموارد البشرية في المؤسسة مهارات و مؤهلات علمية تسهل قيامهم بمهامهم.	تحرص المؤسسة على تنظيم دورات تدريبية للعمال على التقنيات المستحدثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.	تشجع المؤسسة العاملين على الابتكار في المعاملات الالكترونية من خلال تقديم مكافآت محفزة.	توفر المؤسسة افرادا ذوي مهارات ومختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات لمعالجة المشكلات.	تشجع المؤسسة تبادل الخبرات بين العمال في مجال تكنولوجيا المعلومات.	الموارد البشرية
تمتلك الموارد البشرية في المؤسسة مهارات و مؤهلات علمية تسهل قيامهم بمهامهم.	Corrélation de Pearson	1	.458**	.298*	.485**	.260*	.701**
	Sig. (bilatérale)		.000	.013	.000	.031	.000
	N	69	69	69	69	69	69
تحرص المؤسسة على تنظيم دورات تدريبية للعمال على التقنيات المستحدثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.	Corrélation de Pearson	.458**	1	.386**	.258*	.156	.649**
	Sig. (bilatérale)	.000		.001	.032	.200	.000
	N	69	69	69	69	69	69
تشجع المؤسسة العاملين على الابتكار في المعاملات الالكترونية من خلال تقديم مكافآت محفزة.	Corrélation de Pearson	.298*	.386**	1	.320**	.299*	.704**
	Sig. (bilatérale)	.013	.001		.007	.013	.000
	N	69	69	69	69	69	69
توفر المؤسسة افرادا ذوي مهارات ومختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات لمعالجة المشكلات.	Corrélation de Pearson	.485**	.258*	.320**	1	.355**	.714**
	Sig. (bilatérale)	.000	.032	.007		.003	.000
	N	69	69	69	69	69	69
تشجع المؤسسة تبادل الخبرات بين العمال في مجال تكنولوجيا المعلومات.	Corrélation de Pearson	.260*	.156	.299*	.355**	1	.626**
	Sig. (bilatérale)	.031	.200	.013	.003		.000
	N	69	69	69	69	69	69
الموارد البشرية	Corrélation de Pearson	.701**	.649**	.704**	.714**	.626**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	69	69	69	69	69	69

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		توجد شبكة داخلية تسهل الاتصال بين الموظفين و اقسام المؤسسة المختلفة	تستخدم المؤسسة شبكات الاتصال في تقديم خدماتها والاستفادة من الخدمات الخارجية.	يتم ارسال و استقبال الملفات عن طريق شبكات الاتصال الحديثة في وقت قصير.	تستخدم المؤسسة امن (سرية) الشبكات من اجل حماية المعلومات والبيانات.	تساهم شبكة المعلومات والاتصال في تحسين التواصل والتعاون مع الشركاء والعملاء.	شبكات المعلومات والاتصالات
توجد شبكة داخلية تسهل الاتصال بين الموظفين و اقسام المؤسسة المختلفة	Corrélation de Pearson	1	.512**	.298*	.179	.361**	.694**
	Sig. (bilatérale)		.000	.013	.140	.002	.000
	N	69	69	69	69	69	69
تستخدم المؤسسة شبكات الاتصال في تقديم خدماتها والاستفادة من الخدمات الخارجية.	Corrélation de Pearson	.512**	1	.306*	.344**	.366**	.732**
	Sig. (bilatérale)	.000		.011	.004	.002	.000
	N	69	69	69	69	69	69
يتم ارسال و استقبال الملفات عن طريق شبكات الاتصال الحديثة في وقت قصير.	Corrélation de Pearson	.298*	.306*	1	.229	.423**	.642**
	Sig. (bilatérale)	.013	.011		.059	.000	.000
	N	69	69	69	69	69	69
تستخدم المؤسسة امن (سرية) الشبكات من اجل حماية المعلومات والبيانات.	Corrélation de Pearson	.179	.344**	.229	1	.532**	.650**
	Sig. (bilatérale)	.140	.004	.059		.000	.000
	N	69	69	69	69	69	69
تساهم شبكة المعلومات والاتصال في تحسين التواصل والتعاون مع الشركاء والعملاء.	Corrélation de Pearson	.361**	.366**	.423**	.532**	1	.759**
	Sig. (bilatérale)	.002	.002	.000	.000		.000
	N	69	69	69	69	69	69
شبكات المعلومات والاتصالات	Corrélation de Pearson	.694**	.732**	.642**	.650**	.759**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	69	69	69	69	69	69

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		يتميز الاداء المالي للمؤسسة بالاستقرار من خلال تحقيق توازن مستمر بين الايرادات والمصروفات.	تحقق المؤسسة نموا مستمرا في ارباحها نتيجة حسن استغلال الموارد المالية المتاحة.	تتميز المؤسسة بقدرتها على التحكم في التكاليف وترشيد النفقات بما يعزز كفاءتها المالية.	تعتمد المؤسسة على تخطيط مالي فعال يساعدها على تحقيق اهدافها في المدى القصير والطويل.	تحرص المؤسسة على تحقيق توازن مالي يضمن استمرارية نشاطها وتفادي العجز المالي.	تساهم الادارة المالية في تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية وتعظيم العوائد المحققة.	تتميز المؤسسة بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية في الآجال المحددة دون تأخير.	تحقق المؤسسة عائدا ماليا مناسبا على استثماراتها بما يعكس كفاءة قراراتها الاستثمارية.	توفر المؤسسة معلومات مالية دقيقة وموثوقة تدعم عملية اتخاذ القرارات المالية.	تساهم السياسات المالية المعتمدة في تعزيز الاداء المالي وتحقيق الاستدامة المالية للمؤسسة.	الأداء المالي
يتميز الاداء المالي للمؤسسة بالاستقرار من خلال تحقيق توازن مستمر بين الايرادات والمصروفات.	Corrélation de Pearson	1	.770**	.544**	.554**	.631**	.584**	.446**	.322**	.531**	.466**	.741**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.007	.000	.000	.000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69
تحقق المؤسسة نموا مستمرا في ارباحها نتيجة حسن استغلال الموارد المالية المتاحة.	Corrélation de Pearson	.770**	1	.633**	.591**	.625**	.671**	.462**	.433**	.487**	.402**	.773**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.001	.000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69
تتميز المؤسسة بقدرتها على التحكم في التكاليف وترشيد النفقات بما يعزز كفاءتها المالية.	Corrélation de Pearson	.544**	.633**	1	.674**	.591**	.521**	.442**	.500**	.610**	.547**	.781**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69
تعتمد المؤسسة على تخطيط مالي فعال يساعدها على تحقيق اهدافها في المدى القصير والطويل.	Corrélation de Pearson	.554**	.591**	.674**	1	.673**	.547**	.569**	.428**	.509**	.469**	.777**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69
تحرص المؤسسة على تحقيق توازن مالي يضمن استمرارية نشاطها وتفادي العجز المالي.	Corrélation de Pearson	.631**	.625**	.591**	.673**	1	.741**	.599**	.574**	.651**	.652**	.868**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69

تساهم الادارة المالية في تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية وتعظيم العوائد المحققة.	Corrélation de Pearson	.584**	.671**	.521**	.547**	.741**	1	.645**	.613**	.521**	.475**	.813**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69
تتميز المؤسسة بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية في الآجال المحددة دون تأخير.	Corrélation de Pearson	.446**	.462**	.442**	.569**	.599**	.645**	1	.583**	.482**	.488**	.744**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69
تحقق المؤسسة عائدا ماليا مناسبا على استثماراتها بما يعكس كفاءة قراراتها الاستثمارية.	Corrélation de Pearson	.322**	.433**	.500**	.428**	.574**	.613**	.583**	1	.602**	.431**	.725**
	Sig. (bilatérale)	.007	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69
توفر المؤسسة معلومات مالية دقيقة وموثوقة تدعم عملية اتخاذ القرارات المالية.	Corrélation de Pearson	.531**	.487**	.610**	.509**	.651**	.521**	.482**	.602**	1	.672**	.790**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69
تساهم السياسات المالية المعتمدة في تعزيز الاداء المالي وتحقيق الاستدامة المالية للمؤسسة.	Corrélation de Pearson	.466**	.402**	.547**	.469**	.652**	.475**	.488**	.431**	.672**	1	.727**
	Sig. (bilatérale)	.000	.001	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69
الأداء المالي	Corrélation de Pearson	.741**	.773**	.781**	.777**	.868**	.813**	.744**	.725**	.790**	.727**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69	69

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	43	62.3	62.3	62.3
	انثى	26	37.7	37.7	100.0
	Total	69	100.0	100.0	

المؤهل العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	30	43.5	43.5	43.5
	ماستر	24	34.8	34.8	78.3
	مجاستير	4	5.8	5.8	84.1
	اخرى	11	15.9	15.9	100.0
	Total	69	100.0	100.0	

التخصص العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسبة	23	33.3	33.3	33.3
	ادارة مالية	14	20.3	20.3	53.6
	ادارة اعمال	9	13.0	13.0	66.7
	اقتصاد	5	7.2	7.2	73.9
	اخرى	18	26.1	26.1	100.0
	Total	69	100.0	100.0	

المنصب الوظيفي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	المدير المالي	2	2.9	2.9	2.9
	رئيس مصلحة	19	27.5	27.5	30.4
	محاسب	16	23.2	23.2	53.6
	مراقب تسيير	4	5.8	5.8	59.4
	اخرى	28	40.6	40.6	100.0
	Total	69	100.0	100.0	

الخبرة المهنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اقل من 5سنوات	10	14.5	14.5	14.5
	من5 الى 10سنوات	8	11.6	11.6	26.1
	من10 الى 15سنة	22	31.9	31.9	58.0
	اكثر من 15سنة	29	42.0	42.0	100.0

	Total	69	100.0	100.0	

عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في المجال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا توجد	19	27.5	27.5	27.5
	دورة واحدة	9	13.0	13.0	40.6
	دورتين	8	11.6	11.6	52.2
	ثلاث دورات فأكثر	33	47.8	47.8	100.0
	Total	69	100.0	100.0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تستخدم المؤسسة الحواسيب شكل أساسي في أداء الأعمال	69	3	5	4.46	.584
يتم تحديث الأجهزة والحواسيب شكل مستمر لمواكة التطورات التكنولوجية	69	1	5	4.20	.739
توفر المؤسسة عددا كافيا من الحواسيب و الطابعات والماسحات الضوئية	69	2	5	4.20	.632
تتميز الأجهزة والحواسيب المستخدمة بالجودة والسرعة في معالجة البيانات المطلوبة.	69	3	5	4.13	.512
تعتمد المؤسسة على رقمنة الملفات الورقية وتحويلها الى بيانات الكترونية مخزنة ضمن قواعد بياناتها.	69	3	5	4.13	.592
تساهم البرمجيات المعتمدة في تأمين وحماية بيانات المؤسسة.	69	3	5	4.26	.504
تتناسب البرمجيات المستخدمة مع طبيعة عمل المؤسسة.	69	3	5	4.22	.591
تعمل البرمجيات المتوفرة على زيادة سرعة انجاز الاعمال والإجراءات.	69	2	5	4.16	.678
يتم تحديث البرمجيات بشكل مستمر للمواكبة التغيرات.	69	2	5	4.17	.685
تحرص المؤسسة على اقتناء احدث البرمجيات بما يتناسب مع احتياجاتها.	69	1	5	4.06	.765
تستخدم المؤسسة قواعد البيانات في تجميع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات بما يقلل من تكرارها .	69	2	5	4.14	.648

تتميز قواعد البيانات المستخدمة بالمرونة والقدرة على مواكبة التقدم التكنولوجي.	69	3	5	4.23	.598
تقوم المؤسسة باجراء فحص دوري المراجعة قواعد البيانات.	69	3	5	4.13	.640
توفر قواعد البيانات المعلومات اللازمة لدعم اتخاذ القرارات في الوقت المناسب وباقل تكلفة ممكنة.	69	3	5	4.04	.716
تحرص المؤسسة على توافق قواعد البيانات مع مختلف النظم المعلوماتية.	69	2	5	4.12	.777
تمتلك الموارد البشرية في المؤسسة مهارات و مؤهلات علمية تسهل قيامهم بمهامهم.	69	2	5	3.94	.662
تحرص المؤسسة على تنظيم دورات تدريبية للعمال على التقنيات المستحدثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.	69	1	5	3.94	.765
تشجع المؤسسة العاملين على الابتكار في المعاملات الالكترونية من خلال تقديم مكافأت محفزة.	69	1	5	3.52	.901
توفر المؤسسة افرادا ذوي مهارات ومختصين في مجال تكنولوجيا المعلومات لمعالجة المشكلات.	69	2	5	3.80	.833
تشجع المؤسسة تبادل الخبرات بين العمال في مجال تكنولوجيا المعلومات.	69	2	5	3.71	.842
توجد شبكة داخلية تسهل الاتصال بين الموظفين و اقسام المؤسسة المختلفة	69	2	5	4.10	.689
تستخدم المؤسسة شبكات الاتصال في تقديم خدماتها والاستفادة من الخدمات الخارجية.	69	2	5	3.99	.630
يتم ارسال و استقبال الملفات عن طريق شبكات الاتصال الحديثة في وقت قصير.	69	1	5	4.06	.616
تستخدم المؤسسة امن (سرية) الشبكات من اجل حماية المعلومات والبيانات.	69	3	5	4.25	.628
تساهم شبكة المعلومات والاتصال في تحسين التواصل والتعاون مع الشركاء والعملاء.	69	3	5	4.16	.585
الأجهزة والمعدات	69	3.20	5.00	4.2261	.45363
البرمجيات والتطبيقات	69	3.00	5.00	4.1739	.50283
قواعد البيانات	69	2.40	5.00	3.7826	.54313
الموارد البشرية	69	2.40	5.00	3.7826	.54313
المعلومات والاتصالات	69	3.00	5.00	4.1101	.43729

	N Statistiques	Minimum Statistiques	Maximum Statistiques	Moyenne Statistiques	Ecart type Statistiques
يتميز الاداء المالي للمؤسسة بالاستقرار من خلال تحقيق توازن مستمر بين الايرادات والمصروفات.	69	1	5	3.86	.772
تحقق المؤسسة نموا مستمرا في ارباحها نتيجة حسن استغلال الموارد المالية المتاحة.	69	1	5	3.87	.784
تتميز المؤسسة بقدرتها على التحكم في التكاليف وترشيد النفقات بما يعزز كفاءتها المالية.	69	2	5	3.81	.809
تعتمد المؤسسة على تخطيط مالي فعال يساعدها على تحقيق اهدافها في المدى القصير والطويل.	69	1	5	3.78	.921
تحرص المؤسسة على تحقيق توازن مالي يضمن استمرارية نشاطها وتفادي العجز المالي.	69	2	5	3.84	.797
تساهم الادارة المالية في تحسين كفاءة	69	1	5	3.80	.815

استخدام الموارد المالية وتعظيم العوائد المحققة.					
تتميز المؤسسة بقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية في الآجال المحددة دون تأخير.	69	1	5	3.94	.873
تحقق المؤسسة عائدا ماليا مناسبا على استثماراتها بما يعكس كفاءة قراراتها الاستثمارية.	69	1	5	3.64	1.029
توفر المؤسسة معلومات مالية دقيقة وموثوقة تدعم عملية اتخاذ القرارات المالية.	69	1	5	3.72	.906
تساهم السياسات المالية المعتمدة في تعزيز الاداء المالي وتحقيق الاستدامة المالية للمؤسسة.	69	1	5	3.67	.886
الأداء المالي	69	2.00	5.00	3.7928	.66340
N valide (liste)	69				

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.505[a]	.255	.244	.57687

a. Prédicteurs : (Constante), الأجهزة والمعدات

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	7.630	1	7.630	22.929	.000[b]
	de Student	22.296	67	.333		
	Total	29.926	68			

a. Variable dépendante : الأداء المالي

b. Prédicteurs : (Constante), الأجهزة والمعدات

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	.672	.655		1.025	.309
	الأجهزة والمعدات	.738	.154	.505	4.788	.000

a. Variable dépendante : الأداء المالي

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.403[a]	.163	.150	.61158

a. Prédicteurs : (Constante), البرمجيات والتطبيقات

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	4.866	1	4.866	13.010	.001[b]
	de Student	25.060	67	.374		

	Total	29.926	68			

a. Variable dépendante : الأداء المالي

b. Prédicteurs : (Constante), البرمجيات والتطبيقات

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	1.572	.620		2.536	.014
	البرمجيات والتطبيقات	.532	.147	.403	3.607	.001

a. Variable dépendante : الأداء المالي

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.498[a]	.248	.237	.57951

a. Prédicteurs : (Constante), قواعد البيانات

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	7.425	1	7.425	22.110	.000[b]
	de Student	22.501	67	.336		
	Total	29.926	68			

a. Variable dépendante : الأداء المالي

b. Prédicteurs : (Constante), قواعد البيانات

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	1.130	.571		1.981	.052
	قواعد البيانات	.644	.137	.498	4.702	.000

a. Variable dépendante : الأداء المالي

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.316[a]	.100	.087	.63400

a. Prédicteurs : (Constante), الموارد البشرية

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2.995	1	2.995	7.452	.008[b]
	de Student	26.931	67	.402		
	Total	29.926	68			

a. Variable dépendante : الأداء المالي

b. Prédicteurs : (Constante), الموارد البشرية

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	2.331	.541		4.310	.000
	الموارد البشرية	.386	.142	.316	2.730	.008

a. Variable dépendante : الأداء المالي

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.388[a]	.151	.138	.61595

a. Prédicteurs : (Constante), شبكات المعلومات والاتصالات

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	4.507	1	4.507	11.879	.001[b]
	de Student	25.420	67	.379		
	Total	29.926	68			

a. Variable dépendante : الأداء المالي

b. Prédicteurs : (Constante), شبكات المعلومات والاتصالات

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1.373	.706		1.945	.056
	شبكات المعلومات والاتصالات	.589	.171	.388	3.447	.001

a. Variable dépendante : الأداء المالي

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.550[a]	.302	.247	.57572

a. Prédicteurs : (Constante), شبكات المعلومات والاتصالات, الموارد البشرية, الأجهزة والمعدات, البرمجيات والتطبيقات , قواعد البيانات

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	9.044	5	1.809	5.457	.000[b]
	de Student	20.882	63	.331		
	Total	29.926	68			

a. Variable dépendante : الأداء المالي

b. Prédicteurs : (Constante), , شبكات المعلومات والاتصالات, الموارد البشرية, الأجهزة والمعدات, البرمجيات والتطبيقات
قواعد البيانات

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés B	Coefficients non standardisés Erreur standard	Coefficients standardisés Bêta	t	Sig.	Statistiques de colinéarité Tolérance	Statistiques de colinéarité VIF
1	(Constante)	.177	.790		.224	.824		
	الأجهزة والمعدات	.448	.220	.306	2.040	.046	.491	2.038
	البرمجيات والتطبيقات	.103	.195	.078	.530	.598	.508	1.969
	قواعد البيانات	.266	.270	.205	.982	.330	.254	3.945
	الموارد البشرية	.069	.161	.056	.425	.673	.634	1.578
	شبكات المعلومات والاتصالات	-.016-	.238	-.011-	-.068-	.946	.451	2.217

a. Variable dépendante : الأداء المالي

Statistiques descriptives

	N Statistiques	Minimum Statistiques	Maximum Statistiques	Moyenne Statistiques	Ecart type Statistiques	Skewness Statistiques	Skewness Erreur standard	Kurtosis Statistiques	Kurtosis Erreur standard
أبعاد تكنولوجيا المعلومات	69	3.32	5.00	4.0852	.39449	.552	.289	-.021-	.570
الأداء المالي	69	2.00	5.00	3.7928	.66340	-.769-	.289	1.132	.570
N valide (liste)	69								